Al-Iraqia Australian - Cultural and artistic

Established 05 October 2005 Sydney

العراقيّة الأستراليّة

جريدة ثقافيّة فنيّة مستقلّة

تأسَّسَتْ في 05 إكتوبر 2005 سيدني

Dr. MUWAFAQ SAWA
Editor in Chief

رئيس التحرير : د. موفق ساوا / نائب الرئيس : هيفاء متي

تصدر يوم الأربعاء في أستراليا / سيدني وتوزع إلى جميع أنحاء العالم

Wednesday, 17 Mar 2021 Issue No. 790

E:aliraqianewspaper@gmail.com Mob: 0431 363 060 - 0423 030

شركة صفاء النسيم للأستثمار العقاري

مستعدون لشراء الدور
والبنايات في العراق وبأحسن الأسعار

للاتصال من داخل استراليا :
0401 317 119

الشركة مجازة قانونيًا
تتحمل كافة الضرائب والمصاريف
تستلم المبالغ عن طريق المصارف
لا يحتاج البائع السفر الى العراق بتاتًا
ويمكنه إستلام المبالغ في أي مكان قبل البدء بالمعاملة

من داخل أميركا 586-222-9659
من خارج أميركا 001-586-222-9659
E-mail: naseemnabeel@yahoo.com

بإدارة
نسيم يلدو

دار للإيجار (تاون هاوس) في فيرفيلد

غرف نوم فاخرة في فيرفيلد تاون هاوس. مطبخ منفصل وغرفة طعام وغرفة جلوس ضخمة. 3 غرف نوم مزدوجة مع خزائن (دواليب) 2 مرافق صحية 2 حمام ... فناء خاص، مرآب (كراج)، قريب من متاجر ومدارس فيرفيلد، يناسب الاسرة. سعر الإيجار الاسبوعي $450

65 Hamilton Rd. Contact John - 0424678018

Townhouse for rent

3 bedroom luxury Townhouse Fairfield.

Separate kitchen, dining and huge living room.

3 double bedrooms with wardrobes, 2 toilets, 2 showers. Private courtyard, garage, close to Fairfield shops, schools etc. Suits a family. $450 p.w,

65 Hamilton Rd. Contact John - 0424678018

GILGAMESH MEDICAL CENTRE

خدماتنا

* خدمات طبيب العائله
* خدمات الرعايه الصحيه الاوليه
* لقاحات الاطفال والكبار
* نصائح ولقاحات السفر خارج استراليا
* رعاية وعلاج الامراض المزمنه
* رعاية وفحص الجلد
* الفحص السنوي لكبار السن
* رعاية الصحه النفسيه
* تحليلات مرضيه
* علاج طبيعي
* أخصائي تغذيه
* اخصائي صحة الاقدام

نفتح (ألإثنين الى الجمعة) من الساعه 9 صباحاً الى 9:30 مساءً ويوم السبت من الساعة 10 صباحا الى 9:30 مساءً

We Speak ENGLISH, ASSYRIAN, ARABIC نتكلّم الاشورية - العربية - الانكليزية

Fairfield Forum Shopping Centre 8 - 36 Station st, Fairfield Nsw 2165 Tel: (02) 9726 7551

On HARMONY DAY

HEALTH IS WEALTH

Socio-educational program for the Arabic speaking community

In collaboration with

IRAQI HEALTH PROFESSIONALS ASSOCIATION- AUSTRALIA & REACH FOR TRAINING

Welcome you to

"MANAGING EMERGENCIES" SEMINAR

Guest Speakers:

Dr. Marwan Toma
"How useful is Covid Vaccine"

Dr Adnan Al-Rabeeah
"Resuscitating Cardiac Arrest"

Moderator:
Dr. Zainab al-Modhafer

D J Abeer
joins to entertain us

When: 21 March 2021
Time: 6:00 pm
Where: Canley Heights RSL Club
26 Humphries Road,
Wakeley, 2176

IACA HEALTH IS WEALTH

في يوم التوافق

"صحتك ثروتك"

البرنامج الصحي الاجتماعي للناطقين باللغة العربية
وبمشاركة
الجمعية العراقية
لذوي المهن الطبية في أستراليا،
ومؤسسة ريج"

يرحبون بكم في ندوة
"التعامل مع حالات طارئة"

ضيفا الندوة
د. مروان توما
"فوائد التطعيم ضد فيروس كورونا"
د. عدنان الربيعي
"إنعاش مصاب بالسكتة القلبية"
تدير الندوة: د. زينب المظفر

د ي جي عبير
سيمتعنا بالموسيقى والغناء

التاريخ: الاحد 21 آذار 2021
الساعة: 6:00 مساء
المكان: نادي كانلي هايتس آر اس ال
26 طريق همفري، منطقة ويكلي

CLUB MARCONI
Canley Heights RSL & Sporting Club
Iraqi Health Professionals Association Australia
جمعية المهن الطبية العراقية في استراليا
REACH FOR TRAINING

GREENWAY PLAZA
HEALTH CENTRE

Coming Soon

New Large Medical Center Opening up at Greenway plaza Shopping Centre

Greenway Health Center

We are looking for the following.

- General Practitioners (male and female)
- Dentist • Radiologist • Technicians
- Sonographer • Nurses
- Experienced Receptionist

Call Romel 0405 424 548 0423 030 508

E: romelyousef@hotmail.com

ترقبوا قريبا إفتتاح أكبر مجمع طبي

المجمع بحاجة الى:

- ممارسين عاميين (ذكور وإناث) • طبيب أسنان • إخصائي أشعة
- فنيون • أخصائي الموجات فوق الصوتية • ممرضات
- موظفي إستقبال ذو خبرة.

للإتصال : 0423 030 508

GREENWAY PLAZA
HEALTH CENTRE

AJJ BUILDING SERVICES

Concreting & Landscaping

* Commercial / Residential
* Excavation and dirt removal
* Full qualified and licensed
* Retaining walls
* Garden design
* Natural grass
* Artificial grass
* Fencing

0431 040 909

Free Quote

أتـكـوَّرُ لـكـم بقعًا ضوئية

د. موفق ساوا / سيدني

غزا الخريف الاتي من الصحراء
رَمْلَ نشيد الحياة والسماء
صَخِدَ جو النهار
والطيور ما تَلَبَّدَتْ بالاشجار
فَعَزَفَتْ، مكرهةً، عن الطيران
وما باتت تهبط في أفندة الربيع
لتمنحها الحب والامان
كما كانت ...
في عصر الزهور والالوان
لا كمشعوذي عصرنا الآن
ومفسدي الحلال والحرام
ومفسري الاحلام..!!

عَصَرَوا أحزانَ الكون
في هذا الزمان
قطعوا خيطَ الميزان
فعَبَّأوا المطر بكؤوس "الغلمان"
واعتقلوا الربيعَ تحت عباءة الشيطان

غزا الخريف ... بأسم الربيع
زحف الحريق بأسم "الله"
على اعشاش العصافير
أرْعَبَهُم أزيزُ الرّيح
خلال ايام واسابيع
فَجَفَّفَتْ الينابيع
وطمّت الرمال الطريق
وصار الابيض أسود
والأسود ابيض

بشراويلهم حبسوا الشمس
وتحت قبعاتهم اعتقلوا القمر
هاجرت العصافير أعشاشها
والفؤاد ممزقا

تركوا الاشجارَ تنثر لهم أوراقا
والسماء تمطر لهم دما
المصابيح كسرها "الفتى"
واوراق الذكريات تتطاير
برياح الزمن الذي مضى

اجساد تهاجر للجنوب
وللشمال وأخرى ...
في السماء تبقى
بلا ريش بلا اجنحة، بلا مأوى
تعصف بهم رياح الخريف
تانهين بين أطياف الحشرات الضارة
وبين عاصفة الأشواك
يزقزقون للخلاص بلا جدوى
فغنوا : كان لنا قمر يضيء لنا الطريقَ

زَقْزَقَ القلبُ وعينٌ على العشّ ...
وعينٌ على البيض وعين على المدى
طال بهم الحنين وطال الملتقى
فقتلهم الشوق وغدر بهم الهوى

تساقطت اسرابَ الطيور ... بسكونٌ
واختفت اسراب اخرى
في عتمات السجون
لم تعد النجوم الان تضيء

فلو جمعتم أحزان العصافير
ما تضيء الكون

فناموا يا عصافير الحب ناموا
بلا اعشاش بلا ضوء
فما عاد القمر الان قمرا ...
ولا اشجاركم اشجارا
ولا أغصانكم غُصُونا

أتَكَوَّرُ لكم بقعا ضوئية
أجري في سهولكم نهرا
واعصر غيثي لكم مطرا

تعادتْ المصائب والسّوْطُ واحد
عَصَفَتْ بِهِمُ الْخراب والدُّهُورُ
"فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأكُولٍ"

أشعُّ على اعشاشكم لأكشف العورات
ففي عشكم الان وحوش الظلام
يبعثون الاشجار "للنار"....
يمزقون الكتب ويشنقون الاقلام
وعلى رماحهم رأس إنسان
يطوفون به، على قرع الطبول،
في الشوارع والحارات
رافعين شراويلهم رايات
ليناموا العمر مع عشرات الحوريات
ويشربوا العسل والخمر والماء
ويرقصوا، كالسكارى، مع اجمل النساء

وحش رهيب

شربل بعيني / سيدني

-1-
ماذا أقولُ وَقَدْ بُحَّ صَوْتِي
وَصِرْتُ أحِسُّ بضِيقٍ عَظِيمْ
وَصِرْتُ أرَى..
أتَخَيَّلُ مَوْتِي
كَوَحْشٍ رَهِيبٍ بِشَكْلٍ زَعِيمْ؟!

-2-
وَصِرْتُ أشَاهِدُ أبْنَاءَ شَعْبِي
كَقِطْعَةِ لَحْمٍ فِي بِئْرِ ذِئَابْ
فَأبْكِي..
وَأبْكِي
وَأسْتَجْدِي رَبِّي
لِيُبْعِدَ عَنْ أرْضِي نَعْيَ الْغُرَابْ!

-3-
ماذا أقولُ وَجُرْحِيَ يَنْزِفْ
وَلَمْ يَبْقَ إلاّ قَلِيلُ دَمٍ؟!
ماذا أقولُ
وَجُوعِيَ مُقْرِفْ
وَلُقْمَتِي تَأبَى دُخُولَ فَمِي؟!

**

حذاء الشر

-1-
عَلى طُرُقاتِ الْقَدَرْ
نَسِيرُ تائِهِينْ
مُطَأطِئي الْجَبِينْ
نَنْتَعِلُ حِذاءَ الشَّرِّ وَالْخَطَرْ

-2-
عَلى طُرُقاتِ الْقَدَرْ
كَتَبْنا بِأقْدامِنا أسْطُورَةً تَحْكِي حَيَاةَ بَشَرْ
شَقّوا بِحارَ الزَّمانْ
بِمَرْكَبٍ أخْضَرْ
خَشَبُهُ مِنْ سِنْدِيَانْ
شِراعُهُ ضَوْءُ الْقَمَرْ..

-3-
مَرْكَبُنا الأخْضَرْ
شَقَّ الرِّياحَ الْعاتِيَه
مُذْ كانَتْ فِينِيقِيَا
وَالْيَوْمَ يَتَكَسَّرْ
عَلى صَخْرِ انْقِسَاماتِنا يَتَكَسَّرْ
وَالْحَقُّ لَيْسَ عَلَيْنا بَلْ عَلى الرُّبّانْ..
مَرْكَبُنا الأخْضَرْ هُوَ لُبْنانْ.

**

الطائفيّة

-1-
تَسْألُونِي يا أعِزّائِي الْكِرامْ
ماذا تَعْنِي الطّائِفِيّه؟
هَلْ هِيَ رُوحُ التَّعَصُّبِ وَالْخِصَامْ؟
أمْ هِيَ حِقْدٌ وَكُرْهٌ وَانْقِسَامْ؟
تَسْألُونِي وَالدُّمُوعُ تَنْسَكِبْ :
هَلْ هِيَ مَوْجُودَةٌ؟
عَجَلْ.. أجِبْ.

-2-
فَأجِيبُ:
إنَّ فِي لُبْنانِنا الْحَبِيبْ
حَيْثُ الْهِلالُ وَالصَّلِيبْ
مُتَّحِدانِ لِلأبَدْ
كَاتِّحادِ الرُّوحِ وَالْجَسَدْ
يَسْتَحِيلُ.. يَسْتَحِيلْ..
أنْ تَحُلَّ الطّائِفِيّه
أنْ تَغُوصَ الأنْفُسُ الطّاهِرَةُ الأبِيّه
فِي آبارٍ شَيْطانِيّه
حَفَرَتْها الانْقِساماتُ السِّياسِيّه.

الإعلامي العراقي رافق العقابي

يحصل على شهادة الماجستير الثانية من جامعة سيدني

سيدني، العراقية : حصل الاعلامي العراقي رافق قاسم العقابي على شهادة الماجستير من جامعة اليو تي اس في سيدني (Master of Art in Journalism) وكان العراقي والعربي الوحيد الذي تخرج من هذا القسم لهذا العام.
وهذه هي شهادة الماجستير الثانية التي يحصل عليها العقابي من نفس الجامعة بعد حصوله قبل اربع سنوات على الماجستير في:
(Arts and Production Master of Media)

وقد سبق للعقابي ان عمل في عدد من الصحف والقنوات التلفزيونية العراقية والصحف هن الملاعب والزوراء اما القنوات فقد عمل في تلفزيون العراق سابقا مخرجا للعديد من البرامج الرياضية ومنها برنامج الاسبوع الرياضي وايضا معد ومخرج لبرنامج ملعب الشرقية في قناة الشرقية وايضا في قناة البغدادية معدا ومخرجا لبرنامج البغدادية سبورت بالاضافه الى انه كان اول مخرج لبرنامج كنوز رياضية الذي يعده ويقدمه صباح صالح في القناة الرياضية العراقية وفي استراليا قام بانجاز فلم وثائقي باللغة الانكليزية حول بطولة اسيا قبل انطلاقها وهو بعنوان اهلا اسيا Welcome Asia حصل به على ثناء وتقدير وزير الشؤون الاجتماعية والمواطنة الاسترالي فكتور دومينيللو الذي بعث برسالة طويلة للعقابي يقدر فيها الجهد الذي بذله في عمل الفلم وهو الان بصدد الانتهاء من فلمه الوثائقي الاسد الرابع والذي يتناول رحلة المنتخب العراقي في بطولة اسيا حيث كان احد الصحفيين المرافقين لاسود الرافدين ضمن رحلته في القارة الاسترالية.

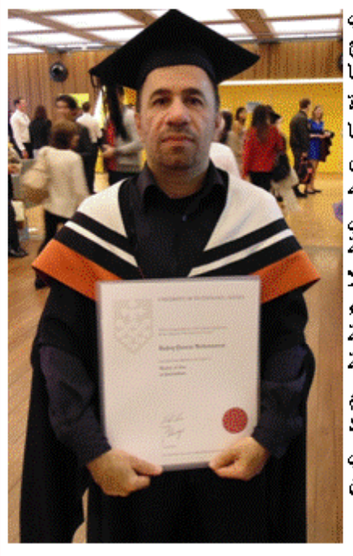

ألا تعرف ماذا أقصد؟

شوقي مسلماني / سيدني

1 (الخطر المظلم)

كشفَ عالِمٌ أحياء
إنّ السمكةَ الضعيفةَ
لا أمان لها إلاّ في التواري
بين شقوق الصخور
غير إنّ سمكة القرش
المُزوّدة بما يُعيّن لها مكان السمكةِ
الضعيفة
تجتاحُها اجتياح عاصفة
وإذاك بالتحديد يجتاحُ سمكة القرش
ذاتها
جنونُ الشهوة
فلا تبقى سمكة في الجوار
مهما كانت سليمة
بمأمَن مِنَ الخطرِ المُظلِم.

2 (الآب وآيوب)

- كيف الحال أيّها الآب؟.
- سيّئة!.
- سلامتك
هل تشكو من شيء؟
آمل أن يكون الأمر عارضاً!.
- أنا يا آيوب صحّتي جيّدة
لكنّ المكان صار لا يُطاق.
- صحيح.
(وأردف آيوب، وهو ينحني فوق مكتبه، ويتظاهر إنّه يمسح غباراً) :
- فالظروف غير ملائمة، والتعقيدات متكاثرة، والأوضاع دقيقة.
- ومَن هو المسؤول؟.

- أنت أعلم!.
- أنا؟.
- آبا لا يتركنا لحالنا.
- لو تشرح لي مِنْ فضلِك.
- أنا منذ استلمتُ زمام هذا المقام
كنت أريد أن أرفع
وأن أوسّع
إلاّ إنّ آبا لا يُسهّل عليّ ذلك
وجعل آيوبو معي في القمرة
عوض أن يجعله معلّقاً
في السجن
مِنْ ساقيه.
- أنتَ مسؤول أيضاً؟
فالجميع يقولون إنّ الحقّ هو على آبا
كأنّ آبا مشجب!.
- أقسمُ بأبيك الذي في السماء
إنّي أخيراً حاولتُ استعادة زمام الأمور
لكنّ آبا سارع إلى إعاقتي.
- ولماذا يُعيقُك آبا؟.
- لأنّ آبا يُريد
أن تعضّ كلابُه الناسَ الطيّبين.
- فقط آبا لديه كلاب
يريدها أن تعضّ الناسَ الطيّبين؟.
- ماذا تقصد أيّها الآب؟.
- ألا تعرف ماذا أقصد؟.
- البغال تحمل ما لا تطيقه الخيل.
- وعلى هذا النحو يُلتزَم المكان؟
يُقتل الحصان لأنّه يحمل أقلّ؟
إنّك يا آيوب تجعل المكان مقفراً
ليس فيه سوى آبا وكلابه المفترسة.

- عندنا أحمال!.
- عليك يا آيوب أن تلتزم حدودك.
- يد آبا طويلة
ويجب أن نصبر.
(قال له الآب وهو يهمّ بالخروج)
- اعملْ يا آيوب ما يوافقك
لكنّي أنبّهك، خذْ منّي حذرك.

3 (غريق)

يا حادي العيس
في الرمال الهائلة.
**
ومرّات
في الصمت
لا غزال، لا فراشة
لا شيء.
**
وبلغتِ الهوّةُ مبلغاً
وبات التجسير
في أمسّ الحاجة إلى معجزة
دماء كثيرة
سُفكتْ
بأنياب كثيرة.
**
وهناك
مَنْ يجتاز المسافات
طالباً نباحاً
وعلى هذا النحو
يمضي وقتٌ كلّه أسف.
**
كان بالأمس أيضاً
يرفع يداً طالباً النجدة.

العراق..تاريخ الفساد : المقدمات

د. عماد عبد اللطيف سالم / بغداد*

ليس الفساد جديداً في العراق. ولكنّهُ، (وكما كتبتُ عن ذلك في مقال سابق)، كان قد بدأ بالتحوّل تدريجياً، من مجرد "ظاهرة" (في مراحل تاريخية، وأنظمة سياسية معينة)، إلى "بُنية" مؤسّسية متكاملة، وخاصة بعد العام 2003.

ففي حقبة الاحتلال العثماني كانت الوظيفة العامة تُباع، وتؤجّر. وبعد تأسيس الدولة العراقية (1921) ، بدأ اتهام كبار الساسة العراقيون بسوء استخدام صلاحياتهم. وتذكر بعض المصادر بأنّ ياسين الهاشمي قد قام بالاستيلاء على أراضي الدولة بـ "طرق مشكوك فيها".

وأتُّهم رشيد عالي الكَيلاني باستغلال موقعهُ كوزير للداخلية والعدل، ليبتزّ حائزي ومؤجري الأوقاف القادرية. كما تم اتهام توفيق السويدي بالتواطؤ مع التجار من خلال تسريب قرارات حكومية تتعلق بزيادة الرسوم الكمركيّة على بعض السلع قبل اعلانها رسمياً.

وتذكرُ مصادر أخرى، بأنّ الشركات الألمانية (آي . جي . فاربن ، و سيمنز، و فيروستا) قد تمكنت، خلال أواسط الثلاثينيات من القرن الماضي، من ايجاد أسواق لها في العراق عن طريق تقديم العمولات والرشاوي إلى مسؤولين في الجيش والدولة. وبحسب التقارير البريطانية فقد كان الحصول على أمتيازات حق التنقيب عن النفط من خلال العلاقات الشخصية، أمراً شائعاً في الأوساط العراقية.

وعلى الرغم من ان البريطانيين كانوا يرون في نوري السعيد واحداً من افضل السياسيين العراقيين، إلاّ أنهم لم يكونوا راضين عن أداء الوزارات التي قام بتشكيلها في الأربعينيات .

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) 1943 كتب كيهان كورنواليس (السفير البريطاني في العراق آنذاك) تقريراً يذكرُ فيه: "لقد هاجمتُ معاليه (يقصد نوري السعيد) بسبب الفشل اللامتناهي لحكوماته في معالجة المشكلة الأقتصادية "التضخم اللولبي" بجرأةٍ وأخلاص. وبسبب الطريقة التي تسامَحَ بها مع غياب الأمانة والفاعلية عن نشاط الخدمات العامة. وعن الضعف والفساد في صفوف رجال الشرطة. وعن وقاحة الشخصيات البارزة في اغتصاب الأراضي." .

وعندما حاول رئيس الوزراء فاضل الجمالي (الذي شكّلَ الوزارة في 8 آذار/ مارس 1954) تطهير أجهزة الدولة من العناصر الفاسدة (المحسوبة على رئيس الوزراء السابق نوري السعيد)، فإنّهُ لم ينجح في ذلك، وكان أضعفَ من أن يستطيعَ مسّهُم بسوء. وهكذا فقد وصفت بعض الدراسات التي تناولت تاريخ العراق في تلك المرحلة، بأنّهُ تاريخُ إثراء فئاتٍ تعيشُ من نفوذها السياسي، وليس من نشاطها الأقتصادي.

وعلى الرغم من أن الشخصيات السياسية التي تم ذكرها آنفاً تُعَد من الرموز الوطنية في نظر الكثيرين، وجميعها كانت قد تسنمت مناصب عليا (وزراء في أكثر من وزارة، ورؤساء وزارات لأكثر من مرّة في العهد الملكي).

كما ان نوري السعيد لم يثبُت في حينه، ولا لاحقا، أنّهُ كان من أصحاب الثروات أو "المِلكيّات"، فأن التهم الموجهة اليها بهدر وسوء استخدام المال العام، واستغلال سلطة وصلاحيات الوظيفة العامة، تكشفُ لنا بوضوح على أن توجيه تهم الفساد بهدف الأساءة و"تسقيط "الخصوم، ليست ظاهرة جديدة في السلوك السياسي العراقي. وانها كانت قد استخدمت في كتابة التاريخ السياسي والأقتصادي للعراق (في مراحل تاريخية مختلفة) من وجهات نظر متعددة، قد لا تكون حيادية بالضرورة. ومع ذلك فأنّ هذه المقاربة ذاتها، ستسمح لنا في ذات الوقت، بأن نؤكّد على إنّ إمكانية استغلال سلطة النفوذ والتأثير للزعماء السياسيين، وكبار المسؤولين في الدولة، (بغض النظر عن المصادر و"السرديات" التي تتناول سيرتهم)، هي إمكانيات متاحة على الدوام، خاصة في "لحظات" هشاشة الدولة، التي تتيح لهذه الفئات استخدام نفوذها، في مجالات تسمح لها بتحقيق الأثراء السريع، ومُراكمة رأس المال "الشخصي" على نطاقٍ واسع.

ألذكرى الـ 67 للنكبة

يا فلسطين ...لا تبكي ؟!

تادرس عزيز بدوي/ القاهرة / مصر

تحل الذكرى السابعة والستون لقيام إسرائيل على أرض فلسطين المغتصبة، يوم 15مايو 2015، وما أطلقنا عليها إسم (النكبة)، وكانت هي نكبة العرب الأولى في التاريخ الحديث، ثم تلتها نكسات، ونكبة النكبات، وكوارث. لأن العرب لم ينتبهوا إلى خطورة وشراسة الوحش القادم لكي يلتهمهم، ويتضخم ويتمدد على أراضيهم، ويحقق حلمه الذي عاش يخطط له قرابة التسعة عشر قرنا، وهو في الشتات، ويعد العدة للحظة الإنقضاض والتهام فريسته.

إرتمى بعضهم في أحضان من أقاموا إسرائيل، وأمدوها بكل وسائل التفوق، ماديا، وعلميا، وعسكريا، وأعلنوا أنهم حماتها وملتزمون بالدفاع عنها، والحفاظ على تفوقها، بل وأن أمنها من أمن بلادهم القومي. والبعض الآخر عاش في عصور الظلام والخرافات، مغيب عن الحاضر، غافل عن المستقبل. تنمو الحضارة الإنسانية وتزدهر، ولا يشغلهم سوى الحفاظ على كرسي الحكم، وجني الثروات، والإستمتاع بمباهج الحياة، على حساب فقر وأمية شعوبهم، حتى أن بعض الحكام أغلقوا المدارس، لأن حكم الشعب الجاهل والسيطرة عليه، أسهل من حكم الشعب المتعلم والتحكم في مصيره.

رغم الثروات الهائلة التي وهبها الله للوطن العربي، من طاقة إلى أراض زراعية خصبة، إلى مناخ وطبيعة جغرافية متنوعة، وقوى بشرية ضخمة .... إلخ، فقد حرص الحكام العرب على عدم التكامل والتعاون بين بلادهم لرخاء شعوبهم والإرتقاء بمستوى معيشتهم، وكأنهم سعداء بالفقر والجهل والمرض الذي أنهك هذا الوطن واستنزف قواه. حولوا ثروات بلادهم إلى بنوك الأعداء، يتطورون ويتقدمون بها،ويصنعون السلاح الذي يقتلوننا به. ثم يبيعون لنا هذا السلاح لكي تذهب باقي أموالنا إلى خزائنهم حتى تصاب بالتخمة، ونحن ينخر الفقر في عظامنا حتى يكاد أن يفتك بنا. والعرب لا يحررون بهذا السلاح فلسطينا، بل يحمون به أنفسهم من شعوبهم، ومن غدر أشقائهم.

إزدهرت القومية العربية في فترة من الفترات واتحدا قطران شقيقان، مصر وسوريا، آملين أن تكون هذه الوحدة نواة لوحدة عربية أكبر. فهب من بيننا من تآمر عليها ومزقها. وتحرك التنين الأكبر ليفترس باعث القومية العربية، ولكن الزعماء الوطنيون، المخلصون لا يموتون. إنكسر عبد الناصر، ولم يمت، ولم يفقد ثقة شعبه الذي لايزال حتى الآن يرفع صوره، لعل الله يبعث خليفة لهذا الزعيم الخالد، ليأخذ بيد هذه الأمة المنكوبة ويقيمها من عثرتها. كان اللاجئون فلسطينيين فقط وكنا نقاتل من أجل عودتهم إلى ديارهم وبعد سبعة وستين عاما أصبح اللاجئون عراقيين، وسوريين، وليبيين، ويمنيين، وصوماليين، والتآمر مستمر على باقي الدول العربية.

كان لدينا صومالا ممزقا فلحقت به فلسطين، وانقسم السودان إلى شمال وجنوب، والعراق إلى ثلاث دويلات، شيعة، وسنة، وأكراد، والبقية تأتي.

كان لدينا جماعة تطلق على نفسها (جماعة الإخوان المسلمين) أنشأها الإستعمار البريطاني في مصر عام 1928 لتنفذ سياسته (فرق تسد)، وتجهض إنجازات الثورة الشعبية المصرية التي أطلقها الشعب عام 1919 وعاش تحت شعاراتها (ألدين لله والوطن للجميع، وعاش الهلال مع الصليب). فأصبح لدينا الآن، من خرجوا من رحم هذه الجماعة، تنظيم القاعدة، وداعش، وأنصار بيت المقدس، وجبهة النصرة، وأنصار الشريعة، وطالبان، وبوكوحرام....إلخ من لايعترفون بالوطن، فهو (حفنة تراب عفنة)، والحضارات عفنة، ويحطمون التاريخ والتراث الإنساني، ولا يعترفون بالآخر، ولا حرمة عندهم لفتاة أو إمرأة أو طفل أو كهل أو أسير، ولا احترام لأموال وممتلكات ومصادر رزق. أصبحنا أمة الخراب والدمار يهدد أركانها، والتخلف يلف مستقبلها بسحابة قاتمة السواد. على متن إحدى الطائرات صرخ أحد الشيوخ من إحدى الدول الإسلامية في وجه المضيفة قائلا: "كيف تسافرين وحدك بدون محرم؟!".

تدور الآن مفاوضات بين حركة حماس وإسرائيل سعيا لإقامة ولاية إسلامية في غزة مقابل هدنة قد تمتد خمسة عشر عاما، سويسرا تدخل وسيطا في هذه المفاوضات وتتعهد بدفع رواتب الموظفين في قطاع غزة. وبدأنا نسمع تصريحات من قيادات حماس، بأن الرئيس محمود عباس أبو مازن هو رئيس غير شرعي، ولن تتم عملية الصلح مع فتح في وجوده. أفراد جبهة النصرة يتم علاجهم في مستشفيات إسرائيل، ويزورهم ناتينياهو ليطمئن عليهم بنفسه ويشد على أيديهم. هل ماحدث لفلسطين هو إشارة لما يمكن أن يحدث للأمة العربية، إلى أين نحن ذاهبون؟!.

فكانت هذه الكلمات، لاتبكي يافلسطين، ليست شعرا، هي خواطر نفس حزينة متألمة، لم تجد سوى القلم تبثه حسرتها وأنينها. فلسطين لاتبكي أولادك، فمن تبكيهم ليسو أولادك. من يعمل السيف في جسمك، يقسّمك ويقطّع أوصالك.

هو ليس ابن بطنك، ولدته وغيرك أرضعه شقائك. فأنسوه كم تعذّبت فيه، وكم تألمت وشدة مخاضك. أجلسوه فوق عرش، صنعوه من عظامك. ألبسوه تاجا فوق رأسه، ضفّروه من هوائك. أمسكوه صولجانا، به يسحق كبريائك. لا، لا، هو ليس ابنك،هو طعنة أعدائك. هو حربة في صدرك، سهم مسموم يمزق أحشائك. أنت أمّي التي لم تلدني، لكني ارتويت من حنانك. أنت عشقي أنت حبّي، نسمة صدري من هوائك. يامنارة الدنيا ترسلي، بالطهر والقداسة شعاعك. ألله شرّفك ورسله، فغمر الدنيا نور بهائك. فكنت سماء على الأرض، وانتشر الإيمان من سمائك. هدى ونورا ومحبة، وانشرح الكون من جمالك. ظلّلتك الملائكة بتسابيحها، وأحيا النفوس دم شهدائك. يا أرض الإيمان لاتبكي، دموعك عار لأبنائك. فإن خانوك اليوم فغدا، يبعث الأمل في أحفادك.

الشعب يريد تقسيم العراق!!

كاظم فنجان الحمامي

لسنا واهمين إذا اعترفنا بأننا من الشعوب الذين يهدمون بشمالهم ما بنوه بيمينهم، ويردمون بأرجلهم ما حفروه بأظافرهم، ويخربون بيوتهم بأيديهم من دون اكتراث لما سيحل بهم بعد تقسيم وطنهم وتجزئته. فالوارث الأكبر لهذه الازدواجية القديمة هو نحن أنفسنا، لأننا وبكل بساطة جزء من الشعب الذي أراد أن يجمع بين انتصاره لطائفيته التي تدعوه للتخندق، وانتصاره لأهدافه الوطنية المصيرية، التي توجب عليه التمسك بوحدة أرضه وشعبه بجميع مكوناته. فالطائفية كائزنا. نلعنها أمام الناس، ونمارسها في الخفاء.

نتأرجح بين الولاء للعراق والرضوخ لأعداء العراق. نبدي تذمرنا الدائم من التناحر ونحن الوقود الذي أشعل فتيل التنافر. نشكو الفرقة ومع ذلك لا نكلف أنفسنا مشقة السعي نحو توحيد صفوفنا، وتقريب توجهاتنا بكل تناقضاتها الموروثة. ننتقد الحكومة ونستخف بقراراتها، ونحن الذين انتخبناها واخترناها وصفقنا لفوز عناصرها في الانتخابات. نتظاهر بشجب دعوات التقسيم في الوقت الذي نحفز فيه أولادنا بشحنات التعبئة ضد الآخر. نكره الجواسيس والتجسس، ونبغض العملاء والخونة، لكن بعضنا يتسامحون كثيراً مع الذين يولون وجوههم صوب الذين غدروا بنا وطعنونا في ظهورنا. نحارب أنفسنا، ونقنع بعضنا أننا على حق، ونستعد لبذل المستحيل من أجل ذلك، ثم نتنازل بسرعة، وربما نتستر على بعضنا على الرغم من أننا متأكدون أنهم ضد الوطن والمجتمع بذريعة انتمائهم إلى جهات سياسية وتنظيمية فرضت نفسها بالترهيب. وإن رفع أحدنا راية الثورة ضد التقسيم نعتبره من الخارجين عن الوطن وضد المصلحة القومية أو الطائفية فنحاربه.

هنالك فجوات كبيرة في عقولنا. بين ما نقوله وما نفعله. ولهذه الفجوات الكثير من الدلائل الملموسة، فالازدواجية التي نمارسها في حياتنا اليومية هي التي جلبت لنا الويلات والكوارث، ووضعتنا أمام اختبارات قاسية كان فيها الفشل الذريع من نصيبنا. فأصبحنا مثلما وصفنا سيد البلغاء بقوله: (مِثْلٌ مُتَفَرِّقَة، وَأَهْوَاءٌ مُتَنَشِرَة، وَطَرَائِقُ مُتَشَتِّتَة).

تعالت في الآونة الأخيرة الأصوات المطالبة بالتقسيم لأسباب تعرفونها. حتى صار التقسيم فاكهة المهاترات اليومية على موائد السيرك السياسي. في الوقت الذي يبدي فيه الأكراد عدم اكتراثهم بما يدور حولهم داخل العراق، وكأنهم لا ينتمون إلينا، فقد أنصبت اهتماماتهم هذه الأيام على المسار الأخطر في بحار دعوات التقسيم، لأنه المسار الذي يرسم صورة دولتهم الكردية التي يحلمون بها منذ قرون، فالتقسيم والانفصال يمثل أهم أهدافهم المصيرية حتى لو تهشم العراق كله.

من هنا نستنتج أن العوامل الخارجية لم تنجح في تقسيمنا وبعثرتنا. بقدر ما نجحت العوامل الداخلية المتمثلة بمواقفنا الوطنية المتناقضة مع أبسط مقومات الثبات والبقاء والتماسك والصمود بوجه المخططات المشبوهة. فنقاط ضعفنا تكمن في نفوسنا نحن، وفي عجزنا وعدم قدرتنا على مقاومة عوامل التفكك الداخلي، التي تغلغلت في أوساطنا الاجتماعية بفعل هذا الكم الهائل من الفضائيات التي ظلت تنفخ في نيران الفتنة حتى يومنا هذا. وبفعل حملات التضليل والتأجيج والتحريض، التي تقودها العواصم المتحالفة ضدنا. ولا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. والله يستر من الجايات.

لماذا التركيز

على تقسيم العراق؟!

صبحي مبارك مال الله / سيدني

ضمن المخططات العالمية والأقليمية بعد تغير ميزان القوى العالمية، وسيطرة سياسة القطب الواحد بقيادة النظام الرأسمالي وطليعته الولايات المتحدة الأمريكية، هو تقسيم منطقة الشرق الأوسط والبدأ بتقسيم العراق الذي يعتبر الركيزة الأساسية في التنفيذ على المدى البعيد بالنظر لموقعه الستراتيجي ولثروته النفطية الكبيرة ولوجود عوامل وأسباب تساعد على ذلك، ولذلك كان التنويه عن هذه الأهداف أو التصريح بها يعتبرغير مقبول على الصعيد الوطني في الفترة السابقة، وبما أن السياسة البراغماتية تتطلب التجريب وجس النبض ومعرفة ردود الأفعال لهذا بدأ العمل حسب هذه السياسة بإتجاه التنفيذ.

جاء جو بايدن نائب الرئيس الأمريكي قبل عدة سنوات بمشروع تقسيم العراق بعد أحتلاله، ولكن لم يجد من يستجيب له، لعدم توفر العوامل المشجعة على ذلك، وعندما طرح المشروع لأول مرة نزل كالصاعقة على رؤوس الجميع من قوى مساهمة في العملية السياسية أو خارجها ولهذا غُض النظر عن هذا المشروع، ولكن بين فترة وأخرى يلّوح به بعد انهيارات الوضع الأمني أو عند أشتداد المعارك مع قوى الإرهاب.

ولأجل تصميم عملية التقسيم لابدّ من أختراق أمني وأحتلال مدن وتوفير بل صنع أجواء تساعد على ذلك بعد دراسة مكونات الشعب العراقي، وطُرق تقسيم الدولة أو تفتيتها ومن ثمّ تقسيم البلاد، كما جرت الدراسة حول تكوين وتأسيس الدولة العراقية بعد الأحتلال العثماني وبعد دخول الجيوش البريطانية منذُ سنة 1914 أثناء الحرب العالمية الأولى ومعرفة نقاط القوة والضعف، وكان أهم عامل ومهم وحساس هو التكوين الطائفي وتركيبة شعب العراق وحسب النسب المئوية، ومن هذه النقطة كان التحرك طويل الأمد.

والعمل التطبيقي يتطلب دراسة تأريخية لوضع المكونات الطائفية وماهي أبرز الأحداث، وبما أن العراق تتوفر فيه مكونات قومية ومكونات دينية ومذاهب طائفية ولأجل إثارة النزعة الطائفية فلابدّ من إيجاد مسببات وهذه تحتاج إلى دراسة العمق التأريخي الديني ومعرفة أصل المشاكل وهو يقع ضمن التأريخ الأسلامي، فلابدّ من تجميع نقاط التطرف ومرتكزاتها من خلال عدة توجهات سواء من الأحزاب المتطابقة أفكارها الدينية أو من القائمين على الشؤون المذهبية والبدأ من عمق التراث الحافل بالحوادث المريعة من قتل وذبح ومؤامرات. وقبل ذلك العمل على إيجاد حكومات وطنية ضعيفة أو قوية ولكن تحت السيطرة والبدأ بربطها بمشاريع وأحلاف إستعمارية لغرض كبح جماح نمو الوعي الوطني والوقوف بوجه القوة الأخرى التي كانت تمثل المعسكر الأشتراكي والوطني، فالمصالح كانت تدفع بأتجاه سباق التسلح وإيجاد خلل أقتصادي ومن ثم الأنتصار.

فبعد أن أنتفت الحاجة إلى وجود حكومات قومية تسعى للوحدة القومية من خلال تحرك القوى القومية العربية التي فشلت في إدارة الحكم ومحاربتها القوى الوطنية الديمقراطية وحدوث المآسي الكبيرة التي تعرضت لها شعوب المنطقة العربية والسعي لإقامة حكومات دكتاتورية أذاقت الشعب الويلات أصبح البحث عن طرق حكم جديدة .

من هذا المنطلق صار البحث عن إقامة نظام جديد ولكن يأتي عبر تقسيمات جغرافية وطائفية ولكن لابدّ من إنضاج المناخ على نار هادئة، بداية تجميع النقاط والركائز المتطرفة والمتشددة والتي تلتقي معها في محاربة سيادة الروح الوطنية الوثابة والتوجه الديمقراطي الحقيقي .

وضمن الصراع الأمريكي السوفياتي على أرض أفغانستان، تكونت القاعدة حيث تم تسليح عناصرها المتشددة وتدريبها أحسن تدريب وبعد ذلك تناسلت القاعدة وأصبحت لها أوكار في جميع أنحاء العالم ومن ثمّ خرقت القواعد المتفق عليها بعد سقوط النظام في أفغانستان .

وبعد سقوط النظام السياسي في العراق عام 2003م تكونت مستجدات جديدة من خلال أتفاقات سابقة بين المعارضة العراقية والجانب الأمريكي وحلفائه، ولكن لم يتفق على النظام السياسي الجديد سوى في بعض التفرعات وعند السقوط حدثت فوضى عارمة وعند تأسيس العملية السياسية، تأسس معها الصراع السياسي والطائفي وتشكلت قوى طائفية معادية ومسلحة ونتيجة للدعم الأقليمي والعالمي تكونت وراء الكواليس من وراء الحدود مراكز عمل تعمل في عدة إتجاهات ومنها إثارة النعرات الطائفية والمذهبية، التمويل، التسليح لمجاميع تعمل داخل الوطن مع الإستفادة من عناصر الجيش السابق وفدائيي صدام، أعطاء الضوء الأخضر لدخول وتدخل القاعدة، الأغتيالات، ترويج مشاريع التقسيم، ومشروع الشرق الأوسط الجديد، العمل على إتجاه أنهيار الوضع الأمني في العراق من خلال التفجيرات والمفخخات.

كما تمت الإستفادة من الأوضاع التي سادت بعض الدول العربية والأنتفاضات التي غيّرت الحكام ولكن قُطع الطريق أمام تغيير ديمقراطي حقيقي ونشأت بنفس الوقت أوضاع مشابهة في سوريا، اليمن، ليبيا، تونس، لبنان فأخذت مشاريع التقسيم تظهر من جديد .

كذلك أزداد التدخل من قبل دول عربية وأقليمية ومنها أيران وتركيا والذي عقدّ الموقف هو الأطراف السياسية العراقية التي أخذت تعمل بصورة منسجمة مع التحرك الخارجي. ضعف الموقف الوطني، طغيان الحالة الطائفية، ضعف الولاء للوطن وأصبح الولاء للطائفة والقومية، سوء الإدارة السياسية، إنتشار الفساد، الصراع السياسي هذه جميعها عوامل ساعدت على إضعاف الحكومة وشجعت على ترويج مشروع تقسيم العراق وهو مشروع بايدن الذي يدعو إلى تقسيم العراق إلى ثلاث دويلات وليس ثلاث أقاليم، كما قدم السناتور (مارك ثورنبيري) مشروع جديد حول التقسيم إجازته لجنة القوات المسلحة في الكونغرس الأمريكي، بأن يكون تقسيم العراق على أساس مكوناته الاجتماعية .

وكما ذكرنا في المقال بأن القاعدة تناسلت إلى عدة منظمات وهي عديدة ولكن في مقدمتها (داعش) تنظيم الدولة الأسلامية والنصرة، والتي أخذت تحتل مدن ومناطق بكاملها في العراق وسوريا ولكن لازال هناك غموض في إدارة المعارك مع داعش في العراق، وبما أن الحرب أصبحت في حالة الكر والفر ألا أن ذلك لم يمنع من أنهيارات جديدة في الوضع الأمني في الرمادي ومحاولة السيطرة على الرمادي بعد الأنتصارات التي حصلت في تكري، كما أن الأحداث الأخيرة التي حصلت في الأعظمية أثناء زيارة الأمام الكاظم وأشعال فتنة طائفية لاتخلو من تدخل مخطط له من قوى خارجية أو داعشية.

من خلال المشهد السياسي والأمني نجد أن الموقف الحكومي وبالخصوص وزارتي الدفاع والدخلية لم يكن بالمستوى المطلوب، وأن هناك ضعف في صد الهجمات ، كما أن عدم تدخل الحشد الشعبي في معركة الرمادي نزولاً عند رغبة الممثلين السياسين في الجهة الغربية وكذلك الرغبة الأمريكية على أساس إشاعة بأن الأمريكان سيقومون بتسليح عشائر الرمادي، ومحاربة الدواعش المهاجمين بحيث حدث نوع من التراخي في جبهة الرمادي كما ذكر أحد الخبراء العسكريين .

وبعد دخول داعش مدينة الرمادي والدوائر الحكومية ، طُلب رئيس مجلس الوزراء من الحشد الشعبي التدخل، لقد أكد رئيس مجلس النواب د. سليم الجبوري على ضرورة دراسة الملف الأمني بشكل جاد وفعلي للوقوف على الأسباب التي أدت لى الخروقات الأمنية الأخيرة في الأنبار ولخطورة الموقف وجه د.حيدر العبادي رئيس مجلس الوزراء والقائد العام نداء إلى القطعات العسكرية بعدم ترك مواقعها في قاطع عمليات الأنبار، كما أخذت الأخبار تتسارع بأن تنظيم داعش سيطر على الرمادي... لننظر الآن ماذا حصل في الرمادي، هجرة الآلاف من العوائل ، إبادة جماعية وحسب ماذكرت الأنباء .

أن ّ إثارة الفتن الطائفية والأوضاع الأمنية المنهارة دفع إلى تفكير خاطئ عند بعض السياسيين والعراقيين مفاده مادام نهر الدم مستمر، مادام القتل مستمر، مادامت المآسي مستمرة ولغرض إنقاذ الجميع علينا الموافقة على التقسيم وهذا مايريده أصحاب مشاريع التقسيم ومسح أسم العراق من الخارطة العالمية وإنهاء الدولة العراقية الواحدة وإنهاء وحدة الشعب العراقي .

ولكن التقسيم سيجلب أضعاف الويلات التي نراها الآن ، وحروب دامية لاتنتهي ومشاكل لها أول وليس لها آخر فكيف نوافق وهو لايفيد سوى قوى عالمية وإقليمية لايهمها سوى مصالحها ؟.

نعود للسؤال :لماذا التركيز على تقسيم العراق ؟

لأن العراق هو رأس الحربة بكل كيانه وأمكانياته وثرواته وهو سليل حضارة عريقة تعود لآلاف السنين وهناك من يريد أن يمحو وجوده فأذا نجح التقسيم في العراق فكل المشاريع الهادفة إلى إيجاد منطقة شرق أوسط جديد سوف تنفذ ، كما سينهار الوضع الأمني في كل الدول المحيطة به ولكن التقسيم لايمكن أن ينجح ألا من خلال مكوناته ومن شعبه فأذا كانت وحدة الشعب صلبة وتقف بوجه هذه المشاريع مهما أزدادت الضغوطات فسوف تفشل كل مشاريع التقسم. ولهذا فالقوى الوطنية تتحمل المسؤولية وعلى القوى السياسية أن تتصدى لهذه المشاريع من خلال الإسراع في حسم الوضع الأمني وتشكيل منظومة متكاملة بين الجيش العراقي والشرطة والأمن وقوى الحشد الشعبي وتفعيل التنسيق وقطع دابر الفتن الطائفية والأبتعاد عن الحزبية والطائفية الضيقة وإعلاء شأن المواطنة والولاء للوطن وتطبيق الإتفاق السياسي، كما على البرلمان أن يعمل من أجل المصالحة الوطنية الحقيقية وأن يكون له دور فعال في رفع المعنويات كما أن المؤتمر الوطني لازال مطلوباً لدراسة العملية السياسية وتصحيحها من أجل التخلص من نظام الطائفية والمحاصصة والعمل على تحرير مدن العراق ومطالبة أمريكا وحلفائها بأن يقدموا كافة المساعدات العسكرية والإنسانية للشعب العراقي .

التمييز والقسوة إزاء المرأة في العراق في العهود المختلفة

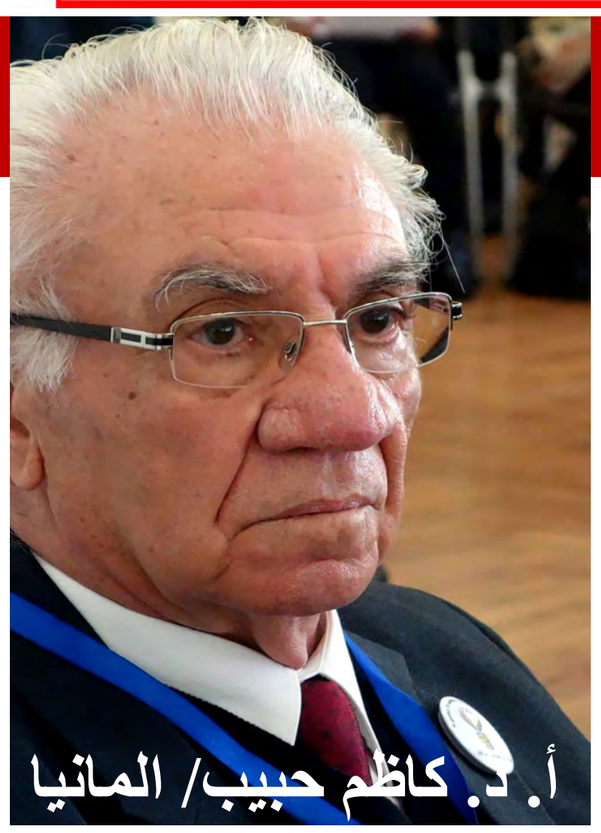

أ. د. كاظم حبيب/ المانيا

الحلقة/ 2 الاخيرة

لقد كان مخاضاً عسيراً بالنسبة للمرأفقيد في عملية تحولها التدريجي غير المرئي تماماً من موقع الصدارة إلى موقع في الوسط مدفوعاً نحو المؤخرة.

تشير القوانين العراقية القديمة في العهد السومري أو شريعة حمورابي البابلية إلى وجود تقدير واحترام معينين وملموسين ودور نسبي مهم للمرأة بالمقارنة مع فترات لاحقة، ومنها الفترة الآشورية. ففي هذه العهود المتأخرة فقدت المرأة الكثير من حقوقها وتعرضت لسيطرة قوية واستبداد صارخ من جانب الرجل. ويتجلى هذا الموقف في العقوبات التي كانت تنزلها تلك القوانين بالمرأة الخاطئة، إذ تميزت بالقسوة البالغة تصل إلى حد الحرق أو الرمي بالنهر أو الإجلاس على خازوق ... الخ. ويمكن بلورة إشكاليات المرأة في هذه الفترات من تاريخ العراق القديم بما يلي:

* التمييز المتفاقم بين المرأة والرجل في تشريع العراق القديم. ويتجلى ذلك في الفوارق الصارخة بين شريعة أورنمو أو لبت عشتار من جهة، وشريعة حمورابي والقوانين الصادرة في فترة الآشوريين من جهة ثانية، إذ كانت الأخيرة أكثر حطاً لكرامة المرأة ودورها وأقسى في إنزال العقوبات بها في حالة ارتكابها مخالفات.

* تقليص حقوق وحريات المرأة وفرض إرادة الرجل عليها في مسائل الزواج والطلاق والإرث إلى حدود مخلة بدور ومكانة المرأة في المجتمع.

* فرض عقوبات شديدة تتسم بالقسوة ضد المرأة المخطئة، في حين كانت عقوبات الرجل في أخطاء مماثلة إما فرض عقوبات مماثلة أو أقل شدة. يشير الأستاذ رضا جواد الهاشمي إلى التفاوت في الحقوق الزوجية فيقول: "كانت حقوق الرجل في عفاف زوجته صارماً حتى لو هجرها لبعض الوقت شريطة أن يترك لها مستلزمات العيش، ولكن القوانين البابلية منحت المرأة بعضاً من حقوق الرجل على زوجته، فكان عفاف الرجل جانباً من حقوق الزوجة على زوجها. فإذا ثبت أنه فرط بعفافه، تحكم لها المحكمة بالطلاق دون أن تخسر حقوقها المالية، علماً أن عقوبة المرأة في حالة أثبات نفس التهمة عليها هي الموت". (أنظر: الهاشمي، رضا جواد. القانون والأحوال الشخصية. في كتاب: حضارة العراق. مصدر سابق. الجزء الثاني. ص 94).

* كانت عادة العراقيين القدامى الزواج بامرأة واحدة، ولكن مُنح الرجل حق التسري بعدد غير محدود من الإماء (المصدر السابق نفسه ص 90)، وهو الذي أخذ به الإسلام لاحقاً. "وجرت العادة أن تدفع الزوجة العاقر بأمة عندها لتكون لزوجها، وكأنها بعملها هذا تعوض زوجها النقص في الأبناء الذي يحيط بعلاقتها الزوجية". المصدر السابق نفسه ص 90). وكان الرجل يتزوج أحياناً من امرأة أخرى لغرض الإنجاب. كما كان يحق له الزواج بكاهنة. وإذا ما أراد الزواج بأخرى لغرض الإنجاب تبقى منزلة الزوجة الثانية دون منزلة الزوجة الكاهنة. المصدر السابق نفسه ص 91).

ما كان للمرأة عمليا المكانة السياسية والاجتماعية المرموقة التي كانت للرجل في هذه المجتمعات، رغم أن المرأة كانت تصل إلى مرتبة الكهنوتية بمستوياتها العليا. وكانت هذه النظرة تنسجم إلى حدود معينة مع نظرة المجتمعات الرومانية والإغريقية القديمة ما بعد عهد الأم، إلى المرأة. إذ كان هؤلاء يرون بأن المرأة أقل عقلاً وكفاءة وقدرة من الرجل، كما كان موقف بعض الفلاسفة في اليونان، فمثلا كان أرسطوطاليس يعتبر العبد والمرأة يمتلكان عقلا صغيرا، محدودا وضيقا، يضاف إلى ذلك أنهما عاجزان عن استخدام حتى هذا القليل من العقل الذي يمتلكانه في تمشية أمورهم اليومية وشؤونهم الخاصة والعامة.

(Eckhard J. Dittrich. Das Weltbild des Rassismus. Cooperative-Verlag. Frankfurt am Main. 1991. S. 77-90).

* وكانت تشريعات العراق القديم لا تُنقِص من حقوق وواجبات وحريات المرأة فحسب، بل تفرض عليها سيطرة الرجل واستبداده بها وبالعائلة، إذ انتقل هذا الأمر إلى البيت عموما، ولكن على نحو خاص إزاء الأنثى في مقابل حرية واستقلالية أكبر للذكر من أفراد العائلة.

* وجُدت في العراق القديم تقاليد وعادات وطقوس دينية تشير إلى أن بعض تلك الطقوس الدينية يتسم بوجهة جنسية مقدسة كان المجتمع يمارسها ويطلق عليه ب "البغاء الديني" أو "البغاء المقدس." وكما جاء في كتاب الدكتور عبد السلام الترمانيني الموسوم "الزواج عند العرب" كان هذا البغاء على نوعين:

النوع الأول: كانت تمارسه المرأة مع رجل غريب عنها، وغالباً ما تكون عذراء، وكان يجري لمرة واحدة إرضاء لآلهة إناث. فقد روى (هيرودت) أن المرأة في بابل كان ينبغي عليها أن تجلس مرة واحدة في حياتها في فناء هيكل الآلهة (ميليتيا Militia) أي (عشتار Ishtar) وأن تضاجع رجلاً غريباً عنها ...". (أنظر: الترمانيني، عبد السلام د. الزواج عند العرب في الجاهلية والإسلام. ط 3. طلاس للدراسات والنشر والترجمة. دمشق. 1996. ص 26).

"النوع الثاني: كانت تمارسه النساء لمدة طويلة مع كهان المعبد وزواره، وكان يجري هذا الطقس المقدس إرضاء للآلهة الذكور. وفي مصر القديمة (وكذا الحال في بابل، ك.حبيب) كانت العادة، حتى الفتح الروماني (سنة 30 ق.م) أن تختار أجمل بنات الأسر الشريفة في مدينة (طيبة) العاصمة وتنذر نفسها للإله (آمون)، وكانت تضاجع من تختاره من الرجال إرضاء للإله، فإذا أسنت واضحت عاجزة عن إرضائه، أخرجت من خدمته بمظاهر التشريف والتعظيم، وتزوجت رجلاً من أرقى الأسر. وفي بابل كان قانون حمورابي يميّز بين النساء اللائي يزرن المعبد ويمارسن الحب فيه لأول مرة، وبين نساء يلازمنه على خدمة كهنته وزوّاره ومنها مضاجعتهن. (المصدر السابق نفسه. ص 27).

وكانت التقاليد في بابل تشير إلى أن المرأة التي ترتكب خطأ ما إزاء زوجها يفرض عليها الذهاب إلى المعبد والبقاء فيه فترة معينة للتكفير عن خطاياها من خلال عرض نفسها على من يرغب الدخول بها. (أنظر: رضا جواد الهاشمي، نظام العائلة في العهد البابلي القديم، ط 1، 1970).

وكل هذه التقاليد كانت تعبّر، بسبب كونها ملزمة دينياً واجتماعياً وليست من اختيار حر من المرأة ذاتها، عن ممارسة ذكورية قاهرة يفرضها الرجل على المرأة، وفيها عدم احترام لمشاعرها ورغباتها وإرادتها. وكان بعض تلك الممارسات يعد نِذراً، وبعضها الآخر عقوبة وتكفيرا عن خطايا ترتكبها المرأة بحق الرجل!

ومع كل هذه المظاهر السلبية في الموقف من المرأة، حافظت المرأة في العهود العراقية القديمة على تأثيرها النسبي في العائلة، كما لم ترتد الحجاب الذي ما تزال ترتديه المرأة في العراق الحديث في أغلب المدن العراقية حتى الآن. وإذ اعترف الرجل بوجود آلهة من الإناث، كان ملزما بعبادتها والخشوع أمامها والطلب منها رحمة أو رأفة به، أو طلب مساعدتها أو حمايتها له... وكانت الآلهة عموماً، الأنثوية والذكورية، تعبر في مضمونها الأساسي عن العلاقات الاجتماعية القائمة والصراعات فيما بين البشر من نساء ورجال، أو حتى فيما بين الذكور من الآلهة عموماً. كما كان حق المرأة في التعبير عما يجول في خاطرها من حب للرجل أو العكس أيضا. فالشعر الذي كشفت عنه التنقيبات في العراق يعتبر دليلا ثابتاً على جرأة المرأة ودفاعها عن حقها في الجنس وفي المشاركة في المجتمع، ولكنها كانت تعكس في الوقت نفسه إنها كانت مشروعاً ذكورياً للجنس والتكاثر أو إعادة إنتاج البشر. وكان من حق الحاكم أن ينتقل من عذراء إلى أخرى دون أن يكون هناك من يعاقبه، إذ أن الآلهة هي التي منحته القوة والحق في ذلك، لأنه يحمي البلاد وأسوارها من الأعداء. لنستمع إلى ما جاء في ملحمة گلگامش حول علاقته بنساء البلاد، وهي العلاقة التي أثارت الناس وشكلت جزءاً من شكواهم. فصاحب الملحمة كان راغباً في تسجيل ما كان يجري في واقع الحياة اليومي على شكل ملحمة تعلي شأن الحاكم، ولكنها في الوقت نفسه تعرب عن طبيعته الاستبدادية وسلوكه القهري، فهو الحامي من جهة، ولكنه الظالم من جهة أخرى، وهو الذي يغتصب كل ليلة امرأة، ولكنه في الوقت نفسه يمتلك الحكمة والجمال، إنه التناقض الذي كان يتلاعب في نفوس الناس إزاء مثل هذه الحالات الدائمة، إزاء هذا الحاكم المستبد. وهكذا كان قول صاحب الملحمة:

* هو راعينا القوي، كامل الجمال والحكمة

* "لم يترك گلگامش عذراء طليقة لأمها

* ولا ابنة المقاتل ولا خطيبة البطل".

(أنظر: باقر، طه. ملحمة گلگامش. منشورات وزارة الإعلام. الجمهورية العراقية. سلسلة رقم 78. بغداد. 1975. ص 57).

وبهذا المعنى كان گلگامش مغتصب الفتيات العذارى ونساء المجتمع المخطوبات ولم يتورع عن اغتصاب المتزوجات أيضاً. ويلاحظ المتتبع لأشعار تلك الفترة أن الشاعر كان يعبر عن نداءات الرغبة المتهيجة والشبقية المتعطشة إلى الرجل تصدر عن المرأة، سواء كانت إنساناً أم آلهة. لنستمع إلى نداء إنانا إلى دموزي كما ورد عند إبراهيم محمود نقلاً عن س. كريم في كتابه الموسوم "إنانا ودموزي: طقوس الجنس المقدس عند السومريين":

* "أما من أجلي، من أجل فرجي،

* من أجلي، الرابية المكومة عالياً،

* لي، أنا الملكة، من يضع الثور هناك؟"

* "أيتها السيدة الجليلة، الملك سوف يحرثه لك، دموزي الملك، سوف يحرثه لك". "احرث فرجي، يا رجل قلبي!". (أنظر: محمود، إبراهيم. الجنس في القرآن. مصدر سابق. ص 31). (ملاحظة: استخدم مصطلح الحرث في المرأة من جانب القرآن أيضاً حين جاء في الآية ما يلي: نِساؤكم حَرثٌ لكم فأتوا حرثكم أنىَّ شئتم وقدموا لأنفسكم....“، القرآن، سورة البقرة، الآية رقم 223، ص 35).

ونقرأ في نشيد الأناشيد ما يلي:

* "أيها العريس، الغالي على قلبي

* عظيمة هي مسرتك، حلوة كالعسل،

* "لقد أمرتني، أقف مرتجفة أمامك"

* أيها العريس، لو تحملني إلى الخدر

* أيها العريس، فلأمنحك ملاطفات يدي،

* يا حلوي الغالي، بودي لو أغتسل (...) بالعسل ...". (المصدر السابق نفسه، ص 32).

يشير الأستاذ الألماني المتخصص بالدراسات الأثرية في منطقة الشرق الأوسط، الدكتور بارتل هرودا Barthel Hrouda الى أن مكانة المرأة في المجتمع البابلي كانت متحررة نسبياً وأكثر من المجتمع الآشوري، وفي كل الأحوال فأن مكانة المرأة في الحضارة البابلية والآشورية كانت أفضل بكثير من مكانتها في المجتمع الروماني وكانت تتمتع بمجموعة من الامتيازات التي لم تتمتع بها المرأة الرومانية.

Hrouda ،Barthel Prof. Dr.
Mesoptamien- Die antiken Kutluren zwischen Euphrat und Tigris. Beck’sche Reihe. 2030.Verlag C. H. Beck.München. 1997.S. 69/70).

إلا أن هذا لم يكن ليعني بأن الرجل كان لا يمتلك السيطرة على المرأة أو لم يتحكم بها، إذ كانت تلك المجتمعات هي الأخرى ذكورية صارخة.

العراقية الاسترالية

آرثر لافر..!

أ. د . مظهر محمد صالح
بغداد*

لم يجد أستاذ الاقتصاد آرثر لافر يوم كلفه الرئيس رونالد ريغن في العام 1981 للعمل ضمن الفريق الاقتصادي الاستشاري للبيت الابيض متسعاً كافياً من الوقت للبحث عن قطعة من الورق تعينه على رسم ذلك المنحنى الشهير الذي سمي فيما بعد بمنحنى لافر! فكان منديله الابيض هو الورقة الوحيدة التي بدأ فيها مرتسمه الفكري وهو يبحث في العلاقة بين اثر تصاعد معدلات الضريبة على هبوط مستويات العائد من الضريبة نفسها عند مرور المنحنى وعبوره نقطة الامثلية ! سألته زوجته في تلك اللحظه :ماذا تفعل ايها الرجل في منديلك الابيض؟اجابها بتلقائية عالية:كنت افكر ما كان يعمله اولئك الرجال في غابة شروود من مقاطعة تونتغهام الانكليزية في القرون الوسطى،عندما كان(روبن هود)وعصابته من قطاع الطرق يسلبون الاغنياء ويطعمون الفقراء! وهي الرواية التي تعلمتها في سنوات تعلمي للادب الانكليزي ...وقد تخيلت ماذا لو سرق روبن هود القوافل المارة في غابة شروود كلها دون ان يبقى او يذر منها وهو يمارس دور السلطة! فأن القوافل ستمتنع عن المرور في تلك الغابة؟هنا توقف آرثرلافر عن الكلام بعد ان خطط أسس نظريته التي جسدتها مدرسة سُميت فيما بعد بمدرسة اقتصاديات العرض...مجيباً زوجته بالقول: انا افكر ياعزيزتي لبلادي..ولا اريدك بعد اليوم ان تسائليني متى تشاجر آدم مع حواء حال هبوطهما من الجنة! وهكذا اقام آرثر لافر اسس مدرسته التي تبناها الرئيس ريغن نفسه وسميت (ريغونامكس) والتي جسدها ذلك المنحنى الشهير(منحنى لافر)الذي وضح لنا ان بلوغ معدل الضريبة نقطة الامثلية في تعظيم التحصيل الضريبي، ستؤدي بعدها لامحالة الى تناقص عوائد الضريبة نفسها.ويرى لافر ان المبالغة في فرض الضرائب ولاسيما على النشاط الانتاجي بعيداً عن نقطة الامثلية ،لايؤدي سوى الى تراجع الانتاج وتدهور الادخار بسبب تباطوء الدخل والانغماس في التهرب الضريبي! وهنا يجيب لافر زوجته قائلاً: ياحبيبتي سينتهي روبن هود مفلساً في غابة شروود لتحصيله عوائد ضعيفة من القوافل القليلة المغفلة العابرة لغابته!! هنا تبسمت زوجة آرثر لافر وهي تنظر الى منديل زوجها الابيض الذي تشابكت المنحنيات فيه وتخللته نقاط التقاطع بين معدل الضريبة وعوائدها ونقطة الامثلية الضريبية، قائلةً:هكذا عرفت لماذا انفصل القمر عن الارض جاذبا وراءه الجبال...وهنا عرفت
ان اي نجم في مركزه لابد ان يكون له شأن!

* باحث وكاتب إقتصادي، مستشار اقتصادي في مكتب رئيس الوزراء العراقي وكاتب في جريدة العراقية الاسترالية.

د. ماجد سعيد/ سيدني

الحكمة والعقل لجمع الشمل

ما مرّ به الشعب العراقي نادراً جداً يمرّ به شعب آخر، لقد ذاقت معظم شعوب العالم مرارة الحروب والويلات والكوارث الطبيعية، ولكن شعبنا العراقي ذاق أضعاف مضاعفة وعانى ولايزال يُعاني من كل ما مرت به شعوب العالم مجتمعةً. لقد تعددت الأسباب والدمارُ واحدٌ، أحياناً نرمي الأسباب الى التدخل الأجنبي طمعاً بخيراتنا، وتارةً نُعزّي الأسباب الى القيادات والحكام وفشلهم بالقيادة الحكيمة، ومرات نعترف بسببنا نحن أبناء الشعب العراقي ومجاملاتنا الغير معقولة للحكام والمدلوك وما يصدر منهم، وعندما لانجد مبرر لولاتنا ودمار شعبنا نكتفي بالقول (هذه إرادة ربّنا وهذه قسمتنا ويجب أن نرضى بها لكن الى متى؟؟ وكأننا نعلم إنها فعل الإنسان وليست كوارث طبيعية لا هي زلازل ولاهي براكين ولاهي تسونامي!)، إذن عِلّتنا منّا وبينا! وكل الأسباب المذكورة أعلاه وغيرها من الأسباب هي بسببنا نحن شعب العراق؛ فالتدخل الأجنبي لايتم إلاّ بتسهيل وخيانة من عند بعضنا ! وإذا قلنا بسبب الحكام والرؤساء فنحن السبب أيضاً وتصفيقنا وهتافاتنا وإنتخاباتنا لهم ولكل أعمالهم (السلبية والإيجابية) هو بحد ذاته تشجيعاً لهم في الإستمرار بطغيانهم وبطشهم ومؤازرتهم في مؤامراتهم وذوراتهم وإستلامهم السلطة! تركنا المخلصين والمؤهلين للحكم وإنتخبنا المسؤولين الغير قادرين على السيطرة والحكم العادل، وترفيه الشعب وتحقيق أمانيه ونشر السلام والوحدة الوطنية والأمان والتقدّم وهذا نحن المُلامين أيضاً ... نحن شعب بسيطاً نكياً ومجاملاً عاطفياً سرعان ما نغضب وسرعان ما نتصافح ولكن بسهولة السيطرة على أفكارنا وخداعنا لأننا نستحي ونجامل ونصدّق القيادات والمستعمرين وبذلك نساهم في إحتلال بلادنا ونشارك في هدم كياننا (لا أدري هل لكثرة الأزمات والحروب والفقر والفذل سبب قوي لهذا التصرف ! ونقبل بالقادم لنا مهما كانت هويته نؤيده ونساعده لتصورنا بأنه المُخلّص لنا من أزماتنا! ثم نقع في الفخ! ويداوبلي من الإحتلال الأجنبي ونهبه لخيرات البلد وتدمير عقوله وسرقة العقول الذكية منه!! وبعدها نبدأ ننهض من جديد في القيام بالثورات والإنقلابات لعلها تُشفينا ولكن وللأسف لاننهض ولا نستفيد من تجاربنا المُرّة السابقة ونقع في الفخ والمآسي ذاتيةً ونكون حساباتنا خاطئةً!) متى نتعلم؟ متى نتحد؟ ونحن نعرف جيداً إذا إتحد شعبنا وإعتمد على الرجال المخلصين المثقفين المؤمنين بحق الشعب في الأمان والرفاهية والإزدهار و.. و.. وراحة البال والحفاظ على ثرواتنا لنا ولأجيالنا - نكون قد حققنا ما يصبو إليه الشعب العراقي بكل مكوناته ، وسوف لم ولن يتمكن العدو من الداخل والخارج أن يخترق جدارنا لأننا بنينا شعباً متراصاً واعياً يُميز الصح من الخطأ والمخلص الشريف النزيه من الدنيء والمتجسس والخبيث. ما نحتاجه هو العقل والحكمة لجمع شمل جميع مكونات شعبنا العراقي الطيب ودعوتهم وحثهم بأن لاطريق للبناء والسعادة من غير جمع الشمل وترك العداوات والنفرقة والأخذ بالثأر والحقد لأنها ستنهي الشباب بأكمله، ليس صعباً فيما إذا جلس الجميع بلا إستثناء والشعار يكون التسامح والإعتراف بالخطأ وتذليل كل الصعوبات لأننا مقبلين على محنة كبيرة لتحرير (نينوى الحبيبة) وسوف لن نجني سوى الخراب والدمار لأبناء الشعب الواحد وتشريد العوائل بسبب حفنة من المتشددين يساندهم المخربين من أعداء الشعب العراقي، وما جنيناه وسنجنيه هو الفقر والموت والخراب وكثرة اليتامى والأرامل وضياع الإنسان ودمار كيانه وثقافته وتقاليده الحلوة!.
الفرصة لتضميد الجراح والحفاظ على ماتبقى من شباب وشيوخ ونساء وأطفال لاتزال قائمة وبيد القيادات من كل الأطراف ونبذ الخلافات والجلوس على طاولة واحدة تضم كل الأطراف المتنازعة والمتوجهة الى نزاع أكبر وخسارة فادحة بالأرواح والمعدات والخيرات، ولاأعتقد إنها صعبة إذا ما قورنت بالدمار الهائل المنتظر! صحيح إنها مهمة ليست بالسهلة! أبداً! ولكن كما قلت إذا ما قارناها بالقادم وما سيأتي بعد الفذال في نينوى ستكون للعقل والحكمة والتنازل ونسيان الحقد والتكابر هو الحل الأمثل. والجلوس على طاولة واحدة والإعتراف بأن ما جرى وما يجري خطأ بحق الشعب العراقي وخيراته! فسيكون العقل هو الحاكم العادل والمنصف وسيُحل كل المشاكل شرط اللقاء بقلوب صافية، وليكن التسامح والتصافح سيد الموقف والنية الصادقة للتعاون ونبذ الخلافات وجمع الشمل والحفاظ على ماتبقى من شباب وأطفال ونساء بهذا البلد العظيم وضعوا بيدكم بيد المخلصين وتوكلوا على الله الحي العظيم المسامح الكريم، فلا تفوتكم الفرصة لحل النزاعات وطرد الأفكار الهدّامة والدخلاء المجرمين وطردهم لبلدانهم وهناك فرصتهم أقوى للنضال والفداء، بلدنا لايحتاج لوصايا ونضال الغرباء (إلبيدا بكفيدا). أقول من أجل بناتكم وأبنائكم، من أجل الرضيع الذي سيتيتّم ومن أجل نسائكم اللاتي سيترملّن ومن أجل آبائكم وأمهاتكم وأخواتكم وإخوتكم ومن أجل أنفاسكم (قتل النفس حرام) إنصاعوا للحكمة والعقل والتشاور فيما بينكم وضعوا الحلول لخلافاتكم وإبدوا بلدكم المهدّم وسيدعو لكم كل الشعب العراقي بالخير والبركة وسيعينكم الله رب العالمين وسيذكركم التأريخ بالإخلاص والشموخ وستعيدون مجد الآباء والأجداد الكرام وتصونون الأمانة.

هل من جديد في الصراع على السلطة ببغداد..؟!

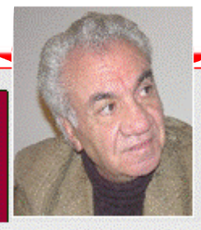

أ. د. كاظم حبيب

تتطور الأحداث بالعراق بسرعة فائقة يصعب ملاحقتها أحياناً أو وضع اليد على العوامل المحركة لها والنتائج أو العواقب والتداعيات المحتملة الناشئة عنها. والصراع المتفاقم على السلطة هو حديث الساعة بالعراق وهو الحدث الأكثر خطورة على المجتمع واتجاه تطور الأوضاع بالبلاد إذ يحمل معه توجهاً لنزاع مسلح.

فالقوى التي بيدها قيادة السلطة ببغداد، وأعني بذلك البيت الشيعي. تتصارع فيما بينها على الدور القيادي في السلطة ولا يهمها أن تتدحرج رؤوس الكثير من أبناء وبنات الشعب. دعونا ندخل إلى البيت الشيعي ونرى ما يجري فيه؟

سيرى الداخل إليه فيلماً قائماً تتحرك فيه القوى الفاعلة باتجاهات متعارضة. فحزب الدعوة يعيش صراعاً متفاقماً بين جناحين رئيسيين هما جناح نوري المالكي المتشدد والراغب في استعادة السلطة بأي ثمن كان، وجناح حيدر العبادي الراغب من خلال وجوده على رأس السلطة تحقيق نجاحات جديدة من أجل تقليص حجم العواقب الوخيمة التي تسببت بها سياسات نوري المالكي خلال السنوات التسع التي حكم فيها العراق واستبد بقراراته وبالشعب ووضع جزءاً عزيزاً من الوطن تحت رحمة عصابات الموت والتدمير، عصابات داعش حتى الآن. ورغم إن العبادي يمتلك تأييداً داخلياً وإقليمياً ودولياً، فأن وضعه ما يزال قلقاً بسبب بطء حركة الإصلاح التي وعد بها العراق حين اقسم اليمين الدستوري، وهذا البطء ليس بسببه وحده، بل بسبب المقاومة التي يواجه بها من جناح الملكي وقيادة الحشد الشعبي من جهة وبسبب شركاء المالكي السنة من أمثال أسامة النجيفي وصالح المطلك وبقية القطط السمان.

حيدر العبادي يرى ضرورة التعاون الوثيق مع الولايات المتحدة الأمريكية في المرحلة الراهنة لتأمين المزيد من الضربات الجوية لعصابات داعش من جهة، والحصول على المزيد من السلاح المناسب من جهة أخرى، والتوسط لصالح تخفيف الصراع بين السلطة وسكان محافظات غربي العراق من جهة ثالثة بأمل الوصول إلى ثقة نسبية متبادلة، إضافة غلى سعيه للتوفيق مع القيادة الكردستانية من جهة رابعة، وهو محق في هذه التوجهات، إذ لا بدائل أخرى لديه. وهذه التوجهات تصطدم بالرفض من جانب المالكي وجناحه بهدف إفشال جهود العبادي وتأمين وقوع انتكاسة سياسية وعسكرية في إدارة المعركة ضد داعش. وإذ يؤيد مقتدى الصدر وجود العبادي في السلطة، يقف في الوقت ذاته ضد التعاون الضروري والملزم مع الولايات المتحدة ودعمها للعراق والذي يرى فيه احتلالاً رغم وجود اتفاقية بين البلدين تفرض مثل هذا التعاون والتنسيق العسكري. كما إن مقتدى الصدر، يرفض تسليح أبناء العشائر في المحافظات الغربية بذهنية طائفية ويرفض تسليح قوات البيشمركة بذهنية إسلاموية، سواء أكان عبر الحكومة العراقية أم عبر الولايات المتحدة مباشرة. وبهذا الموقف يضعف مواقع حيدر العبادي في السلطة من جهة، ويساند عملياً، شاء ذلك أم أبى، التآمر الذي يقوده حالياً تحالف نوري المالكي مع هادي العامري وقيس الخزعلي ضد العبادي. ولكن مقتدى الصدر ترك الحبل على الغارب بالنسبة لمجموعة من جماعته التي تشارك في تحمل مسؤولية السلطة التنفيذية، حيث يسود الفساد المالي في أوساطها ولا يتوجه بالسؤال لهم: من أين لكم هذا المال وهذه العقارات ودور السكن أو حتى القصور وأنتم كنتم لا تملكون شروى نقير قبل وصولكم إلى السلطة ببغداد؟ لنتذكر أغنية عفيفة اسكندر التي غنتها من إذاعة صوت أمريكا في أوائل الخمسينات من القرن الماضي والمتسائلة من أين لكن هذا؟ فتجيب: هذا من فضل ربي: فتسأل ثانية " قابل الله نزلة الك بالزنبيل!

أما إبراهيم الجعفري وحزبه (تيار الإصلاح الوطني)، فهو حائر بنفسه ودائخ، يفقد يوماً بعد آخر ذاكرته وقدرته على التركيز وخطاباته الجنجلوتية يفقد فيها "رأس الشليلة"..لا يرتاح للمالكي لأنه أخذ السلطة وقيادة حزب الدعوة منه دفعة واحدة، ولا يرتاح للعبادي أيضاً لأن الأخير أقل تشدداً من حيث السلوك الطائفي، الذي يلتقي بتشدده بامتياز مع نوري المالكي. وخشيته جعلته بعيداً عن وزارته ويقيم في داره المحمية!

أما السيد عمار الحكيم، رئيس المجلس الإسلامي الأعلى بالعراق فهو يتحرك بقلق شديد وحذر أكبر، يتحرك بين مدينتي "نعم" و"لا"، يتحرى عن التوازن بين الاثنين، وهي خشية على المصالح التي تحققت للعائلة طيلة الفترة التي كان والده على رأس الحزب وليس عمه، راغب في تحسين الأوضاع ولكنه يخشى على فقدان البيت الشيعي للسلطة وقلق من تغيير إيران لموقفها من حزبه. إنها معادلة لا تستقيم إلى في فوضى العراق والفساد المستشري فيه. وبالتالي فهو غير نافع للعبادي وغير مساند له.، وبهذا فهو عملياً يخدم بالمحصلة النهائية، إن استمر على موقفه بين "نعم" و"لا"، سياسة المالكي وجناحه، شاء ذلك أم أبى.

أما الدكتور أحمد الجلبي، مؤسس البيت الشيعي، وهو الخطأ الفادح الذي ارتكبه وأسس ما يتناقض مع المجتمع المدني، فهو مرتاح لما استرده من أموال وعقارات وبساتين ..الخ بعد سقوط الدكتاتورية، ولا يريد خسارتها بأي حال، ولكنه يعض على النواجذ بسبب تشكيله للبيت الشيعي الذي كان يعتقد بأنه قادر على التأثير فيه باتجاه ليبرالي نسبي، ولكنه فقد كل تأثير فيه وأصبح خال من أي تأثير فعلي في الوقت الحاضر، ولم يعد حزب المؤتمر فاعلاً ومؤثراً في الأحداث السياسية العراقية بل فقد حتى الدور الهامشي له، ربما يؤيد عقلياً نهج حيدر العبادي في الإصلاح الجزئي للمسيرة الراهنة.

أما على صعيد المليشيات المسلحة التابعة لهذه القوى أو لإيران عملياً، فإنها، ورغم وجودها في تجمع الحشد الشعبي، أكثر تصارعاً على المواقع وأكثر إسناداً لأجنحتها السياسية في صراعاتها المستديمة وتشكل خطورة كبيرة بسبب امتلاكها لأحدث الأسلحة التقليدية.

وفي إطار هذا الصراع في البيت الشيعي تفجرت المشاعر العشائرية البدائية بين عشيرة ألبو فتلة وعشيرة ألبو گلل. العشيرة الأولى، التي منها حنان الفتلاوي التي شعرت بإهانة وجهت لها من بليغ أبو گلل أثناء ندوة تلفزيونية، وجهت تهديداً وإنذاراً لمدة 48 ساعة، إلى عشيرة أبو گلل التي ترتبط بتسوية الأمر وإلا فاحتمال بدء لطعة أصوات الرصاص الذي يعلو فوق صوت الحكمة والمجتمع المدني. وهذا الصراع بين العشيرتين يعني صراعاً بين حزب الدعوة، الذي تنتسب له حنان الفتلاوي، وحزب المجلس الأعلى الذي ينتسب له بليغ أبو گلل. ألا ترون بأن العراق عاد إلى القرون التي سادت فيها العشائرية والفصل العشائري بدلاً من المدنية والمجتمع المدني الديمقراطي؟ إنها لمأساة وكارثة، إنها الرثاثة بعينها!! وفي خضم هذا الصراع المتفاقم في البيت الشيعي بدأت قوى سياسية لا تخرج عن إطار البيت الشيعي، التي لا يمكن أن يخطئ الحدس بشأن تشخيص تبعيتها، بتصعيد عملية التآمر على الوضع الأمني وإشاعة الفوضى والصراع الطائفي، إنها محاولة لـ "ضغبرة الأوضاع" على حد التعبير الشعبي، من خلال تنشيط بعض القوى الأكثر جهلاً والأكثر عدوانية والأكثر إمعة في الركض وراء الحقد الطائفي والمرتبطة، كما يفترض أن يكشف عنها التحقيق المحايد والإنساني، بالقوى التي برهنت في السنوات العشر المنصرمة على إنها الأكثر تشدداً في الصراع الطائفي، والتي أشعلت النيران بدائرة الوقف السني بالأعظمية وواإحراق المنازل أو الهجوم على السكان ...الخ ثم رفع علامة النصر، وكأنهم استطاعوا تطهير العراق من رجس "داعش"، وإذا بهم يتحولون فعلياً إلى نفس الرجس والإجرام الذي يمارسه تنظيم داعش ولكن بهوية شيعية متطرفة وعدوانية.

إن علينا أن لا نكتفي بتشخيص ما حصل كونهم سفهاء أو إنهم مندسون، بل إن وراء ما حصل جهات أخرى تريد التصعيد والصيد بالماء العكر، تريد تصعيد أجواء التوتر ليتسنى لها تنفيذ ما تسعى إليه بإزاحة العبادي من رئاسة مجلس الوزراء لصالح منافسيه أياً كان هذا المنافس أو ذاك. إن من قام بهذا الفعل الإجرامي لا يخرج عن إطار تلك المليشيات الشيعية المسلحة التي أصبحت اليوم جزءاً من الحشد الشعبي ولكن كل منها يحتفظ باستقلاليته وعدد أفراده والسلاح الحديث الذي يستخدمه والذي لا يأتمر بأوامر القائد العام للقوات المسلحة، بل بأوامر الملكي ومن يعلمه السحر!! نحن نواجه قوى رثة هيمنت على العراق وحولته إلى كتلة من الرثاثة المدمرة، وهي رثاثة غريبة عن الإنسان العراقي بأني واحد من مهود الحضارة البشرية المشرقة. كما إن قوى داعش المجرمة قد استطاعت الوصول إلى قلب العراق، إلى العاصمة لتمارس المزيد من التفجيرات أيضاً، وبالتالي لتزيد من تأجيج المشاعر الطائفية المتأججة أصلاً.

إن أوضاع العراق تنذر بالخطر الكبير بسبب الصراع الدامي الذي تخوضه القوات المسلحة والبيشمرگة وقوات متطوعة ضد عصابات داعش المتوحشة، وبسبب تفاقم المصاعب في تطهير أرض العراق منها ومن رجسها، ولهذا لا بد من إيجاد حلول عملية، لا بد من إنهاء وجود قوتين عسكريتين بالبلاد، قوة الجيش العراقي وقوة الحشد الشعبي الذي قوامه المليشيات الشيعية، ولا بد من معالجة هذه المسألة لكي لا نخلق حرس ثوري مماثل لما هو موجود بإيران بالعراق ويصبح لدينا جيش داخل الجيش. كمالا يجوز وجود دولة داخل الدولة، ولا يجوز وجود سلطتين تنفيذيتين ببغداد، لأن عواقب ذلك ستكون مريعة ومدمرة، وهي الآن على وشك التحول إلى نزاعات مسلحة إضافة إلى ما يجري في الرمادي وفي غيرها من المناطق. إن سلطة حيدر العبادي تواجه اليوم بسلطة نوري المالكي، نائب رئيس الجمهورية والمسؤول الفعلي عن الحشد الشعبي، وهو الأمر الذي يفترض أن ينتهي لصالح العبادي وليس كما يريد نوري المالكي وجناحه المتشدد.

إن المرجعية الشيعية التي اتخذت قراراً تشكيل الحشد الشعبي من المليشيات المسلحة، تتحمل اليوم مسؤولية اتخاذ القرار بأحد الاتجاهين التاليين وهما:
إما الدعوة إلى حل الحشد الشعبي وطلب انتماء الأفراد الراغبين إلى الجيش العراقي والشرطة العراقية وإنهاء دور قيادات تلك المليشيات ومنع وجودهم في القوات المسلحة؛
وإما جعل الحشد الشعبي جزءاً من الجيش العراقي، ولكن بصيغة تنظيمية أخرى أي عبر توزيع الأفراد على الوحدات العسكرية في الجيش والشرطة بحيث لا يشكل جيشاً داخل الجيش العراقي وبدون قياداتهم المتشددة طائفياً.

إن مهمة حيدر العبادي عسيرة وثقيلة دون أدنى ريب، ولكنه إن أراد أن يلتزم بالقسم الذي أداه في خدمة العراق وإنقاذه من الوضع الراهن، عليه أن يعتمد النهج الذي يعاكسه نوري المالكي ومن لفّ لفه، أن يلتزم بما توحيه مصلحة الشعب العراقي وضميره وليس حزبه أو البيت الشيعي أو أي جهة أخرى، وأن يتخذ المواقف الثابتة والسريعة قبل فوات الأوان.

إن هذا هو الطريق الوحيد لتطهير العراق من رجس المجرمين القتلة أتباع داعش ومن يماثلها.

من دفتر الذكريات . . . عادل شعلان

بدري نوئيل يوسف/ سويد

عادت حفيدتي من المدرسة مسرورة سعيدة يبدو لي انها تحمل أخبار مفرحة، رمت حقيبتها المدرسية على الاريكة وجلست بجانبي وقالت لي بفرح وسرور : اليوم معلمة الرياضيات حدثتنا عن طالب عراقي مقيم في السويد منذ ستة اعوام تمكن من فك أحجية رياضيات وشغلت الخبراء لأكثر من 300 عام.

قلت لها : وماذا تقصدين من هذا الكلام.

قالت لي ببراءة الطفولة : يعني يوجد عراقيين اذكياء في الرياضيات.

نهضتُ وجلبُ دفتر الذكريات وبدأت اقلب صفحاته وحفيدتي تنظر الى باستغراب ثم قالت : عن اي شيء تبحث

قلت له : سأقص لك حكاية قديمة من دفتر الذكريات، كان التلفزيون العراقي يبث برنامج اسمه العلم للجميع يقدمه كامل الدباغ

قاطعتني على الفور مستفسرة : من هو كامل الدباغ.

قلت لها : غدا احدثك عن المرحوم كامل الدباغ الذي قدم برنامج العلم للجميع كان البرنامج اسبوعي ومن اروع البرامج التي قدمها التلفزيون في العراق، لكن اليوم سأكمل لك الحديث عن شاب عراقي عبقري موهوب في الرياضيات وليس فقط هذا الطالب الذي يعيش في السويد هو الوحيد فقد سبقه موهوبون قبله.

قبل خمسة وخمسين عام تقريبا قدم الاستاذ كامل الدباغ ضمن برنامجه العلم للجميع الموهوبين للمشاهدين ومنهم شاب اسمه عادل شعلان من محافظة الكوت قدمه كموهبة وأعجوبة في الرياضيات، كان بارعاً في لغة الأرقام بكل عملياتها عن ظهر قلب من دون أن يستخدم القلم ولم يكن حاسبة في ذلك الوقت، بلمح البصر بقدرته العجيبة في الرياضيات كان يقسّم عدد من الارقام على مجموعة ارقام، ويستخرج الجذر التربيعي لعدد من الارقام و يضرب أصعب الأرقام ويطرح ويجمع بسرعة ويعطي الجواب، لم يكن شابا عاديا فقد ادهش العراقيين في تلك الفترة، ونحن شباب مشدودين للتلفزيون لبديهيته ونباهته وموهبته، وبقي في ذاكرتنا حتى اصبح اسمه يضرب به المثل عندما نحل عملية حسابية بسرعة نقول (هاي شنو صرت عادل شعلان)، بعدها ظهرت صورته وأخباره في الصحف.

قالت لي : ماذا تعرف عن هذا الطالب العراقي الذي يعيش في السويد.

قلت لها : في كانون الثاني من عام 2009 قرأت عنه في الصحف السويدية عن فتى عراقي فك رموز معادلة حيرت العلماء 300 عام، اسمه محمد التميمي عمره 16 عاما استطاع في غضون أربعة أشهر ايجاد صيغة لتفسير وتبسيط الأحجية المسماة أرقام برنولي وهي سلسلة من الحسابات سميت تيمنا بعالم الرياضيات السويسري جاكوب برنولي الذي عاش في القرن السابع عشر، في البداية لم يقتنع معلميه وبعد الاتصال مع جامعة ابسالا وهي إحدى الجامعات السويدية طالبين من اساتذة الرياضيات التدقيق في حل الطالب للرموز، استجاب الأساتذة لطلب المعلمين وجدوا أن حل الطالب صحيح وبعد اكتشاف موهبته تقدمت الجامعات وعلماء الرياضات للوقوف معه ، وعرضت عليه الجامعة للانضمام اليها والدراسة.

قالت : وما هي اخبار ذاك العبقري عادل شعلان.

قلت لها : تخرج من كلية الزراعة ولم يحالفه الحظ ان يكون في قسم الرياضيات او الهندسة خدم في الجيش العراقي واشترك في الحرب العراقية الايرانية ووقع اسيرا وغاب عن الأهل والوطن عدة سنوات وبعد اطلاق سراحه عمل بائع اطارات للسيارات في قضاء الشطرة، مع الاسف عادل شعلان بعد معاناته من المرض ومتاعب الفقر مات الفقيد العبقري معدما.

قالت لي : الله يرحمه، لماذا لم تساعده الجامعات العراقية لدراسة اختصاصه مثل ما قدمت جامعة ابسالا للطالب التميمي الدعم المادي والمعنوي

قلت لها : اصعب سؤال موجه لي..! لا استطيع الاجابة عليه ... نأمل من الجامعات العراقية ان تتبنى الموهوبين وتحقق للشباب امنياتهم لكي تأخذ بيدهم الى بر الامان والشباب في العراق هم اولا وأخيرا عماده ومستقبله ويحتاج سؤالك لدراسة كاملة من قبل المختصين والجواب لدى الجامعات.

من التاريخ

طلب السلم في كوردستان

زكي فرحان/ سيدني

ح/2 الاخيرة

ان توتر العلاقات ما بين حكومة عبد الكريم قاسم وبين الاكراد في عام 1961.

يقول الدكتور محمود عثمان، احد قيادي الحزب الديمقراطي الكردستاني آنذاك وعضو مجلس النواب حالياً بهذا الصدد، في محاضرة له ألقاها في ندوة الذكرى 42 لثورة 14 تموز المجيدة في لندن عام 2000 جاء فيها: كما ان القوى الاجنبية التي كانت ضد الثورة التي قضت على بعض مصالحها في العراق، حاولت توسيع الثغرات في العلاقة بين الحكم والقيادة الكردية وخلق المزيد من الخصومات بينهما، وهكذا تفاقم الوضع بسرعة واتخذت السلطة إجراءآت ضد الجانب الكردي فخلقت ردة فعل واسعة على الصعيد الجماهير الكرديه حيث ان الشعب الكردي يريد الحفاظ على وجوده ومكاسبه ومستعدا لدفع الثمن.

لقد لعب الشعور القومي المتصاعد في كردستان دورا هاما في الرد على السلطة واجراءآتها، بأجرءآت كانت في بعض الاحيان غير مدروسة بدقة، الامر الذي صعّد التوتر بشكل خطير، كذلك فإن جهودا أخرى كردية اضافية لم تنجح في ابعاد القتال بين الطرفين، ومن اهم هذه الجهود ارسال وفد كردي كبير مسؤول الى بغداد (جلال الطّلباني) لعرض المطالب الادارية والثقافية التي كانت في اطار القرارات الايجابية لثورة تموز نفسها، إلا ان الوضع كان متأزماً لدرجة ان عبد الكريم قاسم لم يقابل الوفد كما لم تسفر جهود بعض الجهات الصديقة للطرفين كالاتحاد السوفيتي وغيرهم عن نتائج ايجابية، وهكذا أدى التصعيد في الوضع الى الاقتتال المؤسف بين الطرفين والذي كان له دور في اضعاف الثورة وتهيئة الارضية للمزيد من التآمر لإسقاطها، اضافة الى أضراره البالغة بالكرد وبكردستان بشكل خاص وبالعلاقات العربية الكردية والوضع في العراق بشكل عام، وفي غمرة هذه الاوضاع المتشابكة واندلاع القتال وتطوره واتساع رقعته وانفراد الملا مصطفى بقيادتها أدت الى أنكشاف نوايا وخطط الاطراف المختلفة، فقد أكتشف عبد الكريم قاسم ان اللعبة التي اسهم فيها هو وأجهزته الامنية والعسكرية والادارية قد أنقلبت عليه وادخلته في ورطة بات واضحا انه لا يطيق احتمالها، رغم أنه زج بما يقرب من ثلثي قواته المسلحة فيها دون ان يخرج بنصر مجدي، وأنسحبت أغلبية العناصر الاقطاعية والمشبوهة من ساحة القتال بعد ان تحققت الاغراض التي ارادها من اوحى لهم إشعال القتال، ومن ثم شرعت المخابرات الاجنبية تفكر في استغلال الحرب بطريقة ذكية وبعيدة المدى، وسوف أوجز ما جاء في البرقية المرسلة من السفارة الامريكية في بغداد الى وزارة الخارجية في واشنطن بتاريخ 20 ايلول عام 1962 تقول السفارة (زار السفارة موظف من الحزب الديمقراطي الكردستاني معروف أنه مسؤول بغداد في 18 أيلول 1962 وبتوجيه من الملا مصطفى، وناشد الولايات المتحدة بقوة ان تساند الحركة الثورية للاكراد، وقال انها بحاجة الى المال وربما الى السلاح، وادعى ان أغلب الشيوعيين في الحزب الديمقراطي الكردستاني قد صفوا، ومن بقى منهم سيزاح قريبا، وأن الاكراد كما قال يقيمون صلات وثيقة مع الايرانيين في بغداد وطهران وان الايرانيين وافقوا على عدم التدخل بشأن عبور الحدود، والسماح بتقديم مساعدات للثورة من اكراد ايران.

ويقول المسؤول ان للاكراد علاقات مع الجمهورية العربية المتحدة (جمال عبد الناصر) ولكن بلا مساعدة لوجستيه او ماليه وكذلك مع السفارة السوفيتية في بغداد رغم ان الاكراد كانوا لايرغبون بحرق كل الجسور مع روسيا، ما لم يحصلو على وعد من امريكا على دعم حركتهم، وقال أنه شخصيا يتسلم الف دينار شهرياً من السفارة الروسية، وهذه الاموال تذهب الى مالية الحزب، وأن الملا مصطفى لا يعتبر هذا المبلغ الصغير مساعدة للحركة، وقد طلب الاكراد المساعدة من الكويتيين لكن هولاء رفضوا, وقد أبدت أسرائيل استعدادها لدعم الاكراد في اوربا, لكن هولاء رفضوا، ليس لأن الاكراد ضد اسرائيل، وإنما هم يخشون ان اسرائيل قد تعمد الى فضح المعلومات، وسيلحق هذا ضرراً بالحركة في البلاد العربية، ويقول المسؤول عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، أن الملا مصطفى يعرف أنه بعد سقوط قاسم- والذي يعتقد أنه وشيك- أن السوفيت يرغبون بتزويدهم بالمال والسلاح، لكن الملا مصطفى يرغب في التعاون مع الغرب، بدلاً من التعاون مع الاتحاد السوفيتي - الذين لا يثق بهم - على كل حال فان الاكراد قوميون ويجب ان ينالوا الحكم الذاتي، أو قبول التضحيات الى حد الفناء، وقبل ان يسمح الاكراد بهذا، - والقول للمسؤول الكردي - فأنهم يرحبون بالمساعدة من الاتحادالسوفيتي، أو من الشيطان نفسه، يقول المثل العربي (أذا كنت سنداناً فأصبر، وأذا كنت مطرقة فأوجع)...نلتقيكم

.....

المصدر:
1-عزيز سباهي، عقود من الحزب الشيوعي، ص،541،
2-عبد الخالق حسن، ثورة 14 تموز،ص،104
3- foreign of the un stats. 1963 pp. 116 - 171، برقيات السفارة الامريكية في بغداد الى الخارجية الامريكية

محطات قصيرة

النفاق قناع ملوث منتهي الصلاحية!!

سامي القس شمعون
سيدني

في رائعة نزار قباني عن النفاق يقول " كفانا نفاق!.. فما نفعه كل هذا العناق؟ ونحن أنتهينا، وكل الحكايا التي حكينا، نفاق... نفاق !!".

لم يعد يزعج الكثيرين ان يسمعوا بنشوب حروب وقلاقل من نشرات الاخبار، أو يرون ما يفعله الارهاب الأعمى بحق الانسانية جمعاء، لانه قد أصبح أكثر ما يزعجهم هذه الايام، زيادة امر الكائنات التي توجد بين ظهرانينا والتي لو كَرَهَتْ مَرَحَتْ، ولو حَقَدَتْ رَقَصَتْ، وأقصد بذلك تواجد أرباب الظواهر لا البواطن، من المنافقين الذين هم من أشد الأذى علينا لكونهم مختبئين حول أقنعة مزورة.

النفاق هو طاعون العصر الحديث، وهو ككارثة اجتماعية تعني أن يبدي المرء ظاهر حالة معينة على خلاف ما تكون في سرائره، كان يبدي للناس عن رحمته ومحبته لهم، بينما يكون في الباطن انساناً حاقداً، كارهاً لهم، وأسرع طريقة لاكتشاف هؤلاء هي ابتعاد وغياب من يمتدحونه من أمامهم، لبضعة امتار، ليظهروا على حقيقة جهلهم وافسادهم. هذه الصفة القلبية الخبيثة، التي اصبحت جزءا من حياتنا اليومية، تجعل من أصحابها سريعي التقلب تبعاً للمنافع والمصالح، فتنتشر القبل المزيفة التي ترتبط بالكذب لمحاربة الصدق فتنشط في بيع القيم النبيلة بالمداهنة والتملق.

المأساة تكمن في ان هؤلاء المطبلين غارقين حتى الاذنين في ابتكار فنون جديدة لتقبيل أقدام من هم أعلى منهم شأناً، من خلال التلاعب بالالفاظ والقواميس البلاغية، وارتداء أقنعة ملوثة وهي وان كانت منتهية الصلاحية الاخلاقية، الا انهم يبرعون في رسم أقنعة صفاء على وجوههم المزيفة، بأبهى ألوانها. فعندما يكون الخداع القاسم المشترك في النفاق، يظن الجاهل، انه عالم، ويبتسم الطالح على انه صالح، فيتم التظاهر بالامانة والنصح والاخلاص. وعلى النقيض من عمل الصيادلة الذين يمزجون الدواء المر بنكهة طيبة ليكون طعمه مقبولا، بالاخص من قبل الاطفال لغرض التشافي، فان المنافقين يغلفون مرارة سمهم وحقدهم، بالعسل الطيب من الكلمات والسلوكيات، لغرض قتل من ينافقون عليه بكل صمت.

هذا التلون في المواقف من الذين يحيطون الاخرين بالتهليل الدائم، لابد ان ينكشف ان امتلكنا البصيرة، لا البصر، فعندما ينزاح الليل من امام النهار، تنهار الاقنعة المزيفة وتنتهي معها صلاحية ادوات التجميل التي كانت موضوعة على اوجه الشحن والبغضاء فيتم فضح المصالح المريضة وعاداتها اللصوصية التي مورست من ميادين الهزيمة. الثمر الفاسد لا يعطي عصيراً صالحاً، مهما تعالى صراخه، وهو بخلاف الثمر الناضج الذي يبقى متمسكاً في اعالي الأشجار، فانه يسقط على ارض التي ترفض حتى امتصاص خميرها وان كان من باب العطش. من يكره ويحقد ويخون ويكذب، لكي ينافق، لا يفعل هذه الاشياء الا ضد نفسه لان هذه الثقافات الطارئة، عبارة عن فايروسات تتكاثر في مستنقعات فكر انسان ضحلة تحتضن ما لذ وما طاب من بكتريا المسببة لجميع انواع الاسهال الفكري، فليس العيب في هؤلاء المرضى الذين يجتهدون في النفاق، بل العيب يكمن في الذين يسقطون في مستنقعاتهم.

ختاماً ادرج ادناه بعض الامثال الشعبية الخاطئة التي تحث على النفاق والدجل او تكشف بعض صفات المنافقين والمتداولة بيننا بشكل لا نشعر بخطورتها:

لو صارت لك حاجة يم الجلب سميه حجي جليب، بوس الكلب من فمه حتى تأخذ حاجتك منه، اليد التي لم تستطع ان تلويها بوسها، ارقص للشر وغنيلو، اتمسكن لما تتمكن، أكسب اللسان تركب الحصان، الذي تراه يركب على خشبة قول له مبروك عليك الحصان، بالوجه مرايا وبالقفا سلايا، اربط الحمار مكان ما يقول صاحبه.

ميزانية الحكومة: بين السياسة والاقتصاد!

عماد هرمز / ملبورن - استراليا

الميزانية أو الخطة الخمسية للحكومة ولو أنها صالحة لسنة واحدة ولكنها في العادة هي خطة مالية مستقبلية تمتد لعدة سنين وتكون مستندة على الخطة المالية الموضوعة في الأعوام السابقة أو فيها تعلن الحكومة عن تغييرات في البرامج المالية المتواجدة أو تعلن فيها عن برامج جديدة. في ميزانية الدولة التي تُعلن في العادة في عشية يوم الثلاثاء الثاني من شهر آيار/ مايو من كل عام من قبل وزير الخزانة في جلسة البرلمان العادية، فيها توضح الحكومة استراتيجياتها المالية المستقبلية للسنة المالية التالية التي تبدأ في بداية شهر تموز وتنتهي في نهاية شهر حزيران من العام التالي والتي تكون مستندة على الدخل القومي وإجمالي الناتج المحلي GPD وإجمالي الناتج ل قوميGNP وتأخذ في الحسبان وضع الدولة المالي من حيث وضع ميزانيتها والعجز المالي أو الفائض المالي في ميزانية الدولة.

ويبدو بأن الحكومة الليبرالية، حكومة حزب الأحرار، بقيادة توني أبوت ووزير خزانته جو هوكي، قد وعت درسها من ميزانية العام الماضي 2014-2015. فالانتقادات الحادة من الاقتصاديين والسياسيين على حد سواء والغضب الشعبي التي كان بمثابة تسونامي شعبي ضد حكومة توني أبوت في العام الماضي لقن جو هوكي دروس عديدة في السياسة والاقتصاد. فالمصاعب التي لاقتها الحكومة بعد طرحها لبرنامج ميزانية حكومتها لعام 2014 من هبوط حاد في شعبيتها السياسية وفقدان الشعب الثقة في إمكانياتها في إدارة الشؤون الاقتصادية كان بمثابة لطمة قوية على خد الحكومة الليبرالية. في ذلك العام، أي العام الماضي، طرحت الحكومة ميزانيتها القاسية التي وصفتها أنا شخصيا آنذاك على أنها كانت "صفعة في وجه الفقراء" لقساوتها وما تضمنته من استقطاعات وفرض ضرائب جديدة على الشعب وخصوصا على الطبقات الوسطى والفقيرة. وبالأخص محاولة فرضها اتعاب على زيارة المريض وعلى بعض الفحوصات الطبية. هذه القساوة في ميزانية 2014، عكست لاحقا في استطلاعات الرأي التي نظمتها عدة جهات من خلالها عبر المواطنون الأستراليون عن سخطهم وغضبهم على الرسوم والأجور وبشكل عام التكاليف الجديدة التي عن تدهور في شعبية حزب الأحرار في وسط الشعب الأسترالي.

بالطبع لم يستطع حزب الأحرار تمرير كل ما طمح له في سياسته الاقتصادية وميزانيته للعام الماضي حيث لاقى معارضة شديد من قبل حزب العمال وحزب الخضر. فحزب العمال طالب بإلغاء العديد من الإجراءات التقشفية والتعسفية التي طرحها حزب الأحرار في ميزانيته السابقة وأيضا عارض على ما جاء على العديد من السياسات في ميزانية هذا العام. وكذلك لاقت ميزانية العام الماضي معارضة من حزب الخضر الذي وقف إلى صف حزب العمال في معارضته الشديدة لأغلبية ما جاء في الميزانية السابقة. أما بقية الأحزاب الأخرى الصغيرة مثل حزب بالمر يونايتد فقد طالبت الحكومة الليبرالية بتعديل العديد من البنود وفقرات الميزانية قبل الموافقة عليها والتصويت لصالحها.

كان محور ميزانية الدولة الحالية وسابقتها هو حول العجز في ميزانية الدولة التي قدرته الحكومة الليبرالية الحالية بخمس وثلاثون مليار للعام المالي 2015-2016. هذه الأرقام مستندة على ديون استراليا المتراكمة التي بلغت المليارات من الدولارات والتي اخذ حزب الأحرار على عاتقه التخفيف منها أو إزالتها وبالتالي إرجاع ميزانية الدولة المالية من السلبية (المديونة) إلى الإيجابية (الفائضة). وعليه كانت الديون المتراكمة على استراليا وإيجاد حلول سياسية ومادية لها من القضايا التي اتخذها حزب الأحرار لتكون حربة يهاجم بها حزب العمال. حيث دائما هاجم حزب الأحرار منافسه حزب العمال من الناحية الاقتصادية مستغلا الديون المتراكمة على استراليا للطعن بحزب العمال وأعضاء الحكومة العمالية السابقة واصفا إياهم بسوء الإدارة المالية لاقتصاد الدولة عندما كان في السلطة وفشلهم الذي أدى بتراكم الديون ووصول ميزانية الدولة إلى العجز المالي.

ولكي يُصلّح حزب الأحرار ميزانية الدولة التي كانت في السالب عندما استلمها من الحكومة التي سبقته وهي حكومة حزب العمال وإعادتها إلى الموجب كما وعد ناخبيه في حملته الانتخابية قبل فوزه بانتخابات عام 2013، كان لابد من حزب الأحرار وضع سياسات اقتصادية قاسية وصارمة وحازمة لغرض توفير الأموال لسد العجز المالي في ميزانية الدولة. بالفعل باشر حزب الأحرار باتخاذ إجراءات وتدابير تقشفية صارمة مبتدأ من قمة الهرم السياسي حيث قام بتقليص البيروقراطية في الحكومة من خلال إلغاء للعديد من المؤسسات الحكومية التي اعتبرها غير ضرورية وبذلك وفر على الحكومة ملايين الدولارات وكذلك قام بتقليص ميزانية العديد من البرامج الحكومية العاملة. وكانت مفوضية الأنواء الجوية Climate Commission من ضحايا هذه التعديلات والتحويرات في بنية المؤسسة الحكومية للدولة.

ميزانية هذه العام لم تكن بالقاسية كما في سابقتها وبالعكس كانت نوع من تراجع في سياسة حزب الأحرار الاقتصادية من حيث برنامجها الاقتصادي للسنوات القادمة. وبالطبع عزى الكثير بأن هذه المرونة والتنازلات المادية التي منحها حزب الأحرار للكثير من أصحاب الأعمال التجارية الصغرى لم تكن سوى لحفظ ماء الوجه الذي فقدته حكومة الاحرار في الميزانية السابقة وكما قال عنها رئيس المعارضة بيل شورتن بأنها كانت "سياسة سياسية أكثر مما كانت سياسة اقتصادية" أي ان الغاية منها هو لغرض كسب الشارع السياسي إلى صف الأحرار وإعادة الشعب الثقة بالحكومة من أجل رفع شعبيتها مما يؤلها لخوض انتخابات قادمة بأكثر ثقة واحتمالية الفوز.

كان الميزانية متوازنة وسخية وبالتالي لاقت رضا الكثير من شرائح الشعب الأسترالي وخصوصا أصحاب الأعمال التجارية لدرجة أن الكثير من السياسيين في الأحزاب الأخرى توقعوا أن يقوم حزب الأحرار بالإعلان عن انتخابات مبكرة هذه السنة. لكن وزير الخزانة جو هوكي صرح بعد سماعه لهذه التوقعات بأن الحكومة سوف لن تتنازل عن الحكومة بهذه البساطة ويجب أن تأخذ وقتها لتطبيق سياستها الاقتصادية وبأن الحكومة لا تريد العودة إلى موقع حكومة الظل وهي الأن تمسك بزمام الأمور في يدها.

كان الرابح الأكبر في هذه الميزانية هي أصحاب الأعمال التجارية الصغرى. حيث منحت الحكومة في ميزانيتها لهذا العالم خصم ضريبي سخي لأعمال التجارية بقيمة 1.5 وبإمكان أصحاب الأعمال التجارية استقطاع المشتريات لحد مبلغ 20 ألف دولار من قيمة الدخل للحصول على خصم ضريبي كبير (دفع ضريبة اقل) عوضا عن استقطاع المبلغ على مدى عدة سنوات وخصم ضريبي اقل ويطبق هذا القانون ابتداء من يوم الإعلان عن الضريبة لهذا العام الذي صادف في يوم الثلاثاء 12 أيار/مايو 2015. ولكون الخصم جيد ولاقى قبول من قبل أصحاب الأعمال التجارية الصغرى، ولسحب البساط من تحت أقدام حزب الأحرار، اقترح حزب العمال في خطابه الضريبي بعد يومين من إعلان ميزانية الحكومة بزيادة الخصم الضريبي من 1.5 المتقرح من قبل حزب الأحرار إلى 2.5.

وما كان يدعوا للاستغراب والتساؤل من قبل المؤسسات الإعلامية هو ملاحظة تراجع حزب الأحرار عن العديد من برامجه الاقتصادية ورأينا انقلاب كلي ضد بعض السياسات الاقتصادية التي كانت يدافع عنها بقوة وبشراسة ليظهر بطولته فيه ومن هذه الأمور الاقتصادية هو الانقلاب على المرأة العاملة وهي تأخذ إجازة أمومتها. ففي الميزانية السابقة كان رئيس الوزراء يدافع ويناضل من اجل أن تنال المرأة حقوقها الكلية وهي تقوم بدورها كأم في أجازه امومتها بعد الولادة وطالب بأن تدفع الحكومة مبالغ كبيرة كتعويض لبعدها عن العمل بسبب الولادة والعناية بالطفل لكن في هذه الميزانية نرى توني أبوت ووزير خزانته جو هوكي يحارب المرأة ويصفها بأنها تقوم بـ "دبل دبنك" أي أن تأخذ من مكانين في آن واحد. وعليه صرحت الحكومة بأنها الغت هذه الدفعة الإضافية فأما أن تأخذ من صاحب العمل أو من الحكومة أو تعود إلى العمل بأسرع وقت ممكن لنيل راتبها الكامل. وبالطبع لكي تعود المرأة إلى العمل يجب أن تجد حضانة لطفلها التي وضع حزب الأحرار قيود عليها في أنها يجب أن تقدم خدمات طوعية أو تقوم بالدراسة لكي تستطيع نيل مساعدة من الحكومة في تكاليف وأجور حضانة الطفل.

ولسد الثغرة المالية الداخلية في ميزانية الدولة توجهت الحكومة إلى المنح الدولية التي تقدمها كإعانة مالية. حيث قلصت الحكومة مرة أخرى من حجم المساعدات الإنسانية الخارجية التي كانت قد باشرتها الحكومة في ميزانيتها السابقة. حيث قلصت الحكومة من حجم المساعدات الإنسانية التي كانت تقدمها عبر مؤسسات إنسانية مثل "كير استراليا" وغيرها التي كانت توفر برامج إنسانية في العديد من الدول المجاورة ومن تلك الدول "اندونيسيا" حيث كانت تنظم هذه المؤسسة برامج تعليمية وصحية تهدف إلى تحسين الوضع التعليمي والصحي في العالم. بالطبع هذا اغضب العديد من المؤسسات الإنسانية التي عبرت عن استيائها وخصوصا وأن البرامج التي كانت تقدمها كانت معدة لعدة سنين في المستقبل وقطع المساعدات معناه توقف العديد من البرامج الإنسانية. بالطبع الغت الحكومة قراراها بتدشين أجور زيارة الأطباء العامين والفحوصات الطبية والمختبرية. حيث تم صدها في البرلمان ولم يستطع حزب الأحرار تمريرها بعد الإعلان عن ميزانيته لعام 2014-2015. كذلك كان الشباب هم الفائزين في هذه الميزانية حيث تم إلغاء فقرة الانتظار لمدة ستة أشهر قبل أن تدفع لهم سنترلنك المبالغ المستحقة من دفوعات الشبيبة. حيث قلصت الحكومة مدة الانتظار إلى أربعة أسابيع تطبق على الشباب تحت سن 25 سنة فقط.

في العادة ينتظر الشعب أن يقوم الحزب المعارض بأن يعلن عن سياسته الاقتصادية بعد أن يعلن الحزب الحاكم عن ميزانية الدولة للعام القادم. وهكذا انتظر الشعب الأسترالي خطاب بيل شورتن رئيس المعارضة للإعلان عن ميزانية المعارضة التي في العادة تحتوي على تعليق على ميزانية الدولة أو الحزب الحاكم والإعلان عن برنامج اقتصادي وميزانية بديلة في حالة كان الحزب المعارض في الحكم والإجراءات أو السياسات الاقتصادية التي يقترحها كبديل لسياسات الدولة الاقتصادية. كان خطاب بيل شورتن اشبه "بقائمة الأمنيات" كما أطلق عليها أحد الصحفيين، حيث أنها كانت مليئة الأمور الإيجابية والاقتراحات المثالية لكن المشكلة في كلمة بيل شورتن المليئة بالمثاليات وحبه للشعب وللطبقة العاملة وللعائلة هي أنها بعيدة كل البعد عن الواقع الذي يتطلب فيه أن يكون السياسي دقيق في طروحاته وأن يسندها بالدعم المالي المتوفر. فإذا قال بأنه سيلغي ضريبة التعليم فأنه يجب أن يخصص في الميزانية مبلغ لتمويل برامج التعليم. وبحب المعلومات المتوافرة فأن تكلفة امنيات بيل شورتن ستحتاج إلى 40 مليار دولار لابد من حزب العمال يفسر من أين سيأتي بهذه المبالغ لسد العجز المالي في الميزانية.

بالطبع فأن ميزانية الدولة ستخضع للنقاش والمداولة بين السياسيين في البرلمان الذين سيرفضون قسم منها وسينقحون الأخر ويحورون البقية قبل تمريرها. وعبر العديد من السياسيين استعدادهم لخوض حرب الميزانية مع حزب الاحرار. نتمنى حياة سعيدة مليئة بالرفاهية لكل أبناء الشعب الأسترالي.

مفهوم الحياة والعدائية في الطبيعة البشرية

جاسم محمد / سيدني

"يتوقف تفسيرنا للسلوك الانساني تفسيرا سليما على فهمنا للطبيعة الانسانية والعوامل الاجتماعية المختلفة التي نشترك معها في تكوين هذا السلوك الانساني وتوجيهه. ولقد نظر الفلاسفة وعلماء الأخلاق الى الطبيعة الانسانية من زوايا متعددة، وترتب على ذلك ان كانت آرائهم متباينة فيما يجب ان يوجه اليه هذا السلوك الانساني . ونشأ علم الأخلاق ، اذ ان الاخلاق تتعلق - بصفه عامة - بالسيطرة على الطبيعة الانسانية وتوجيهها.."1.

الصحيح هي الملكة او الصفة التي من خلالها تتم السيطرة على النفس وانضباطها ولكن التوجيه الصحيح نحو الهدف الاسمى لم يقتصر عليها خاصة ملم يكن هناك موجه يشجع النفس الى حب هذه الفريحة او الالتزام بها، وهذا المحرض والموجه هو العقل البشري، لان الاخلاق جزء من الطبيعة البشرية عموم مطلق، وهي تنعكس في طبيعة الانسان، فالعلم والحلم صفات قد تنعكس في اخلاق الانسان، وعموم طبيعة الانسان تتوقف على مقدار توازنه في الحياة وصواب الهدف في مساره الشاق. اما القصد ونية الانسان فهي مسألة روحية فهي احد اعمدة الاخلاق واقواها، ولكنها ملكة انطبعت نتيجة تاثير فكري من العقل وانها باعتقادي تكون اما مكتسبة او فطرية او جاءت نتيجة جينات وراثية، ولكنني اجزم بان نية الانسان مكتسبة تكونت نتيجة انعكاس لفعل خارجي او تاثيرات بيئية او من قبل افراد او جماعات بشرية والتأسي بهم. وقصد الانسان في العمل هي الاخلاق بحد ذاتها، اما مسالة من هو الكلي من الجزئي فهذه مسألة معقدة نتركها الى زمان لاحق انشاء الله.

والعقل هو الاداة التي تسيطر على كل الامور التي من شأنها سلامة العمل في جميع ادوار الحياة، وحتى الأخلاق الفاسدة تتحول الى اخلاق حميدة اذا انصاعت النفس الى توجيهات العقل ، لان الاخلاق مصطلح يتناول الامور الفاسدة والحميدة ،وان مصطلحها اللغوي مشابه الى مصطلح الايديولوجة من جهة واحدة فقط حيث لا تعني الايديولوجة كل الافكار او المعتقدات الشاذة وحسب بل تنصرف الى عموم الاعتقادات، وكذا الأخلاق فانها لاتعني فقط الحميدة وان كان الشائع الملازم لها، بل تعني ايضا الاخلاق الحميدة منها والفاسدة، ولكن الشائع هي الاخلاق بما يحمله الانسان من صفات جليلة تنطبع في نفسيته وتنعكس الى طبيعته الانسانية.

ففي "كتاب الطبيعة البشرية والسلوك الانساني" ل جون ديوى يعلق الدكتور محمد لبيب النجيحي مترجم الكتاب على عدة امور مهمة من فصول الكتاب الذي اسهم الى حد كبير في المزج بين الجانب الفلسفي والتربوي، وجون ديوى معروف في الميدان التربوي اكثرمما هو معروف في الميدان الفلسفي ذلك لانه يعتبر التربية الميدان التطبيقي للفلسفة، ويوضح امور مهمة في ضوء ترجمته للكتاب."هل يمكن ان نعزل الذات عن بيئتها الطبيعية والاجتماعية بمعنى هل يمكن ان يوجد حياد اخلاقي؟ هل نستطيع مقاومة الشر عن طريق اهماله وعدم الاهتمام به؟ هل يستطيع الفرد ان يبقى على ضميره نقيا طاهرا بان يقف بعيدا عن الشر؟ الاجابة عن هذه الاسئلة كلها بالنفي ، فالحياد الاخلاقي لاوجود له، ومقاومة الشر عن طريق اهماله طريقة من طرق ترويجه وتشجيعه، ووقوف الفرد بعيدا عن الشر وسيلة مؤكدة للوقوع فيه..." 2.

ثم يبين جون ديوى مفهوم العادة ومدى ارتباطها بالسلوك الانساني، والغرائز النفسية هل هي متعددة ام هي غريزة واحدة، هل هي غريزة حب الذات التي تنطوي تحتها كل الاعمال الشريرة؟ حيث يهيئ لنا المفهوم الديناميكي للعادة ارتباط العادات بعضها ببعض حيث تنتج عنه وحدة الشخصية والسلوك ووحدة الارادة والعمل ... وما دمنا قد وصلنا الى ان العادة تتضمن بيئة من البيئات، فما هي وظيفة هذه البيئة في تكوين العادة ؟ وما هو دور التربية؟ وما هو نوع البيئة التي غيرت لون الانسان ومنحته صفات قاسية وشحنات سالبة؟ وهل البيئة الجافة التي عاش في ضلها الاعراب منحتهم عادة من العادات الحاره، ولماذا تحول قسم من العرب الى كرماء في ضل العيش في الصحراء ،وقسوة الطبيعة، وقسم منهم تحول الى اعراب اجلاف لايفهمون سوى حز الراس ونهب اموال الاخرين واغتصاب الضعفاء؟. كل هذه الاسئلة قد اجبنا عنها سابقا، ضمن اطار النية في العمل، وتحويل العقل اما عقل مستخدم او عقل حر، وسوف نوضح شيئ في معنى العقل المستخدم، او بالاحرى العقل الحق الذي يراد به الباطل، والحر المطلق الذي يسير النفس الى التوجه الصحيح، وتتولد منه الطبيعة الفذه وهي طبيعة الانسان الفطرية.

"فاذا ما توغلنا في التاريخ القديم نجد ان تقسيم افلاطون الثلاثي للنفس البشرية -الى عنصر عقلي وعنصر روحي فعال، وعنصر شهوي يستهدف الزيادة او الربح - يسير لنا الطريق الى حد بعيد، فنحن نعرف جيدا قول افلاطون ان المجتمع هو صورة مكبرة للنفس البشرية. ولقد وجد افلاطون في المجتمع ثلاث طبقات : الطبقة الفلسفية والعلمية وطبقة المواطنين الجنود، وطبقة التجار واصحاب الحرف، وعلى هذا الاساس كان التعميم بالنسبة للقوى الثلاث المسيطرة على الطبيعة البشرية ...." 3.

والحياة بما هي عبارة عن نفس وعقل واخلاق وسلوك فالرازي يقول " ان النفس الانسانية شيئ واحد فهي المبصرة والسامعة والشامة والذائقة واللامسة، وهي بعينها الموصوفة بالتخيل والفكر والذكر وتدبير البدن واصلاحه... ثم يقول اعرف الاشياء للانسان نفسه والدليل عليه ان علمه بغيره يتوقف على علمه بنفسه ...."4.

اذن فالعقل هو الذي يحرر الانسان من العادة، ولكن الاغلب من الناس سخروا العقل تحت وسيلة هذه العادة التي قلنا فيما سبق، النسيج الذي يحيط به الانسان نفسه، وقلنا ايضا لايستطيع تمزيق هذا النسيج من الخارج اي فرد اخر الا الانسان نفسه، الذي بارادته تمزيقه من الداخل والتحرر منه، قد مرت عليه سنين، فالنسيج العفن هو الذي لم يحاول صاحبه تطهيره بمعقمات عقلية وعلمية، اما النسيج الطاهر الذي عود الانسان نفسه ان يلفه حول رقبته، هو كتابه الابيض الصافي من الاخطاء والذنوب، بين سطوره فلسفة الاخلاق والمنطق وحب الاخرين والتعايش معهم في مختلف بيئاتهم وجنسياتهم. وتحت هذه العادة استخدم العقل طوعا ان يصدق بالمزيفات والسفسطائيات المغالطة للحقائق، وافضل توضيح فلسفي ما ينسب الى احد الحكماء واضنه الخليل ابن احمد قوله: الرجال اربعة، رجل يدري ويدري انه يدري فذالك العالم فسألوه، ورجل يدري ولا يدري انه يدري فذالك الناسي فذكروه، ورجل لايدري ويدري انه لايدري فذالك الجاهل فعلموه، ورجل لايدري ولا يدري انه لايدري فذلك الاحمق فاجتنبوه...

ونحن بصدد الرجل الاول والرابع، وتحليل شخصيتهما! وكيف استطاع انتاجه الفكري التلاعب بميراث الامم ومغالطة الحقائق وتزوير التاريخ ، تحت مسميات التجديد والايديولوجات التكفيرية ...

ففي كل مراحل الحياة يجب الرجوع الى حاكمية العقل، في التطبيق، لانه لابديل عن توجيه النفس نحو المسار الصحيح الا بسلطان العقل والعلم، فالاخلاق وحدها، والعلم وحده لايستطيعان بلوغ الهدف الا مع العقل، لان العلم يبرز كل جوانبه في مختلف المجالات وقد يستفاد من العلم في اشاعة وانتاج القضاية المهلكة للبشرية، وليس هناك بديل عن التنقيح للنفس وشرودها غير الجهة المنطقية والفلسفية ،وقلنا ايضا ان الاخلاق لها معنى اخر يصرفه عن الهدف الاسمى، او قد تقف الاخلاق على جانب مهم وعظيم لكنها تصبح عاجزة عن تكملة الطريق بدون وسيلة ترشدها الى ذالك . وكما قلنا هو العقل الفطري، لا العقل الذي سخر تحت وطأة العادة او الحق الذي يراد به الباطل. وانما مقصودنا هنا هو العقل الذي نشأ مع الفطرة وواكب طريق الرشاد والصلاح والسلم ، وتبعته كل المزايا والصفات الحسنة وكانه هو السلطان عندما يخطو وحاشيته الصفات الحميدة هي من تتبعه. وانما يجب على الفرد او الامم في الحياة اليوم، ان يقفزوا مباشرة نحو الجانب الجدي المستند على الفلسفة والمنطق، والاخاء والمسامحة، والانصاف، وخاصة في هذا الزمن الذي تشرذمت فية الامة العربية وتقطعت اوصالها. وقد حاربوا هذا الجانب، خوفا على مصالحهم الشخصية ومأربهم الدنيوية، وتفشى الوباء في جسم الامة العربية، وقد جلبه لهم ممن يعدون انفسهم علماء، وقد حاربوا الفلسفة، لانها اقرب الى الحقيقة والمنطق، واغلقوا مسامع الجمهور في عدم الاستماع الى الحقيقة، ولبسوا التاريخ المرقع وبذريعة انها كفر - اي الفلسفة- وهم اليوم الذين حاربوا الفلسفة وكفروها، حاربوا الانسانية وشردوها.

ففي كتاب تشكيل العقل الحديث "كرين برينتون" يوضح الكاتب نزعة البشرية لمعاداة العقل يقول" غير ان هذا النزوع في كثير من صوره الملموسة نزوع قديم جدا - اذ نجد آثارا له في كتاب السياسة "لارسطو" - وقد نخطئ اذا تصورناه علامة على البدايات الاولى للدراسة العلمية للعلاقات الانسانية، وربما ما نسميه هنا نزعة معاداة العقل، تبدو في نظر مؤرخي المستقبل مجرد رافد من روافد ثقافتنا في القرن العشرين. وجزء من روح العصر، وجانبا من الكيان الشامل لاتجاهاتنا نحو الحياة والكون، اي شيئا يتجاوز المعرفة التراكمية والعلم . ولعل من الاسلم والاحوط لنا هنا ان نعالج نزعة معاداة العقل، خاصة من حيث صلتها بدراسة الانسان في المجتمع، باعتبارها احدى المظاهر المميزة لروح عصرنا " 5.

"الانسان هو المخلوق الوحيد الذي يجب تربيته ونقصد فعلا بالتربية الرعاية (التغذية والتعهد) والانضباط والتعليم المقترن بالتكوين ومن هذه الزوايا الثلاث، يكون الانسان رضيعا وتلميذا وطالبا ... ان حالة التوحش هي الاستقلال عن القوانين بينما الانضباط يخضع الانسان لقوانين الانسانية ويبدأ في اشعاره بقسر القوانين على ان يتم ذالك في سن مبكرة ... وبما ان نمو الاستعدادات الطبيعية لدى الانسان لايتحقق عفويا، فكل تربية انما هي فن - فالطبيعة لم تضع في الانسان اي غريزة تخصها. ان اصل هذا الفن، مثل تقدمه ، يكون اما اليا محكوما دون تخطيط بظروف معطاة ، واما قائما على النظر والتفكير او الرؤية ....." 6.

.....

كتاب الطبيعة البشرية والسلوك الانساني جون ديوى ترجمة : د. محمد لبيب النجيحي -1

3- المصدر نفسه ص10-156-2

4 - موسوعة التراث الفكري العربي الاسلامي . محمد العربي الخطابي ج1 ص25 ط1 1998، .دار الغرب الاسلامي .

5 -كرين برينتون. تشكيل العقل الحديث، ترجمة شوقي جلال ص265

6- امانوئيل كانط. ثلاث نصوص، تعريب وتعليق محمود بن جماعة ط1 2005.دار محمد علي للنشر.

مساحة الحرية

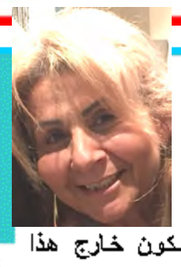

عندما نحتاج الى مساحة من الحرية نجلس فيها مع انفسنا، عندما نريد ان نكون خارج هذا العالم الصاخب نستظل بشجرة ونستنشق الهواء النقي ....تغلق عينيك على لآليء النجوم وتصحو على تغريد الطيور..

بعيدا عن عالم الارقام عن ماذا وكيف واين ومتى، كل ما تحتاجه هو الخروج الى عالمك الرحب..

أن تخرج من صمت قلبك الى الضضضة....

من دوامتك الى الشاطيء لتلتقط أنفاسك ..... لتعود الى نفسك فتعود لك الحياة ..... لحظات لتجد مفاتيح الابواب المغلقة لتدخل عالم جميل وتتعلم عزف لحن الحياة، كل ذلك يسمح لقلبك بإفراغ شحناته الهمومية ويفتح نافذة جديدة لعقلك لينجو من تزاحم الافكار .....

اعتذر اليك نفسي فقد اخطأت بحقك تركتك تحملين الهموم والمشاغل بلا رحمة او توقف، فها انا اقدم اعتذاري واعقد معك اتفاقا جديدا بأن نتوقف في استراحة كلما تعبت ونرفق ببعضنا عندما يتسلل الينا القلق ويسرق منا أوقاتنا ..... ونعرف كما لعملنا واصدقائنا حق علينا فان لأنفسنا علينا كل الحق....

مخاطر مقارنة العلاقة الزوجية

تميل العديد من النساء إلى مقارنة علاقتهنّ الزوجية بحياة أصدقائهنّ الزوجية.
ولكن هل كنت تعلمين أن هذه المقارنة قد تؤثر سلباً على علاقتك؟ إكتشفي في هذا المقال لماذا لا يجب أن تقارني حياتك العاطفية مع الأخريات:

- عندما تقارنين علاقتك بالآخرين قد تتأثرين بالمظاهر أو الصورة الزائفة التي يبيّنها لك الثناني! فحياة الثناني الواقعية قد تكون بعيدة جداً ومختلفة عن المظاهر الخارجية التي ترينها.
- المقارنة ستدفعك إلى التركيز على عيوب زوجك وسلبيات حياتك الزوجية. هذا الأمر قد يؤثر سلباً على حياتك الزوجية وسيدفعك إلى كره الزوج.
- إن مقارنة العلاقات ستتعبك وتسبّب لك اليأس. لذا حاولي الإستمتاع بعلاقتك الزوجية وركّزي على الجوانب الإيجابية والجميلة في حياتك العاطفية واعملي على تحسين الأمور السلبية من دون التفكير في الآخرين.
- ما من إنسان كامل على وجه هذه الأرض. لذا لا تعتقدي أن علاقة صديقاتك مثالية وكاملة! توقفي إذاً عن المقارنة والإستسلام للخيال والأوهام والبحث عن الحياة الزوجية المثالية لأنّها بكل بساطة غير موجودة في الحياة الواقعية. ما عليك سوى العمل على تحسين علاقتك بالشريك من خلال إعتماد لغة الحوار الصادق والصريح.
- بما أنّك ستكونين مشغولة بمقارنة العلاقات العاطفية ستنسين الأمور الجميلة التي تحيينها في حياتك العاطفية. ستركّزين على كل الأمور التي لا تمتلكينها وبالتالي ستفتقدين الأمور الجميلة التي تجمعك بالشريك. عليك أن تدركي أنّ ما من علاقة تشبه أخرى بسلبياتها وإيجابياتها.

أطعمة منخفضة السعرات الحرارية

إذا كنت تبحث عن إتباع نظام غذائي صحي، فأنت تحتاج إلى ملئ المطبخ الخاص بك بنسبة عالية من الألياف، والأطعمة منخفضة السعرات الحرارية. لا يقتصر دور الألياف على المساعدة في الشعور بالشبع والإمتلاء والهضم، لكنها أيضا قد تقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب والسكري، الأطعمة المنخفضة السعرات الحرارية تساعد على تعزيز فقدان الوزن، وتميل إلى أن تكون أقل في الدهون والسكر، وبها نسبة عالية من الألياف، وهي لذيذة بشكل طبيعي ومن السهل أن تدرج في النظام الغذائي الخاص بك.

* الفاكهة منخفضة في السعرات الحرارية، وعادة ما تحتوى على 100 سعرة حرارية أو أقل لكل وجبة، وهى عالية في الألياف والكثير من الفيتامينات والمعادن الضرورية.
وهناك بعض الخيارات مليئة الألياف وتشمل: التفاح والموز والكمثرى والبرتقال والتوت. العنب البري، وهو على سبيل المثال، يحتوي على 4 غرامات من الألياف، و 84 سعرة حرارية لكل كوب.
ينبغي أن يهدف الكبار للحصول على 1 1/2 إلى 2 كوب من الفاكهة يوميا، بينما يحتاج الأطفال إلى 1-2 أكواب يوميا، يمكن التنويع فى تقديم الفاكهة بطرق مختلفة لصغارك، الزبادي بالفاكهة "الفراولة،الخوخ"، أو تقديم البان كيك بالفاكهة كإفطار لذيذ، أو تناول وجبة خفيفة من الموز عند الإضراب عن الطعام، أو صنع مربى الفاكهة بنفسك فى المنزل من الفاكهة الطبيعية.
*الخضروات مثل الفواكه مليئة بالمغذيات، ومنخفضة جدا في السعرات الحرارية، ولكن تزيد من الشبع بسبب محتواها العالي من الألياف.
وتشمل الخضروات الورقية كالسبانخ والخس والملفوف والبقدونس أو الخضروات الأخرى، كالبطاطا والبطاطا الحلوة، والفلفل الحلو والطماطم (البندورة) وكلها خيارات صحية للإختيار من بينها.
واحدة صغيرة من البطاطا الحلوة على سبيل المثال، تحتوي على 3 غرامات من الألياف و 87 سعرة حرارية.
يحتاج الكبار ما لا يقل عن 2 إلى 3 أكواب من الخضراوات كل يوم، ويحتاج الأطفال إلى 1-3 أكواب يوميا. تشمل مجموعة متنوعة من الخضار في وجبات الطعام، مثل الجزر وشرائح الخيار وبالإضافة إلى ذلك، يمكن تناول وجبة خفيفة من الخضار، مثل شرائح الفليفلة الحلوة أو البروكلى.

* الفول والبقوليات، مثل اللوبيا والحمص والعدس والترمس هي أطعمة منخفضة السعرات الحرارية، ومرتفعة الألياف وهي مصدر ممتاز من البروتين وبها نسبة عالية من العديد من الفيتامينات والمعادن الهامة.
العدس، على سبيل المثال، 1/2 كوب التقديم يحتوي على 8 غرامات من الألياف و 9 غرامات من البروتين في السعرات الحرارية.
من أهم مميزات الفول والبقوليات أنها غير مكلفة وكثيرة الأنواع، يمكنك عمل وصفات متنوعة منها بإستخدام العدس في الحساء مثلا أو الحمص على السلطات.

* للحبوب وبها نسبة عالية من الألياف والفيتامينات والبروتين والحديد، وخاصة الحبوب الكاملة حيث أنها صحية ومنخفضة السعرات الحرارية إذا أضفتها إلى النظام الغذائي الخاص بك.
وتشمل الحبوب الكاملة دقيق الشوفان، الكينوا، الأرز البني والخبز كامل القمح، قمح البليلة.
على سبيل المثال: كوب واحد من الشوفان المطبوخ يوفر 143 سعرة حرارية و 4 غرامات من الألياف.
إذا بدأت يومك بالحبوب أوالحبوب الكاملة مثل الشوفان. ثم إستخدمت الحبوب الكاملة والخبز، وقت الغداء الخاص بك، والكينوا في وقت العشاء، فأنت تمد جسمك بكل ما يحتاجه من فيتامينات ومعادن هامة.
قم بعمل مبادلة حتى فى الأصناف التى تحبها مثل المعكرونة المعتادة بالمعكرونة السمراء، والبيتزا العادية بالبيتزا المصنوعة من الطحين الأسمر وستجد الفرق واضح في صحتك ووزنك.

سلوكيات نعتقد أنها سلبية

هناك الكثير من السلوكيات الصحية تصرفات سلبية، لكنها على العكس مازال معظم الناس يعتقدون أنها تماما في غاية الصحية والأكثر صحية من بينها أن يكون الإنسان تلقائيا هذا لأن جسمك وعقلك يعلمان ما تحتاج إليه وما الأفضل لك. فقط استكمل القراءة لتكتشف لماذا من المهم جدا أن تتبع ما تخبرك به نفسك الأصلية وليس المزيفة، فهناك كثير من الأشياء المفيدة جدا لصحتك النفسية حتى لو اعتقدت أنها غير لائقة في بعض الأحيان.

وفيما يلي أشهر هذه التصرفات والسلوكيات:
* يمثل الغضب نوعا من المشاعر التي يحاول معظم الناس تجنب التعبير عنها، لكنها في الواقع أحد تلك السلوكيات سلبي، ويمكن أن يكون في الاغلب صحية التي يعتقد الناس أنها شيء الأحيان نوعا من التحرر النفسي عندما تعبر عنه بطريقة صحية تخلق تغييرا إيجابيا في حياتك، بينما إن تجنبت الغضب وقمت بكبته فيمكن أن يتحول إلى اكتئاب أو بركان من الغيظ لذا كل ما عليك هو أن تتعلم كيف تعبر عن غضبك وتستخدمه بطريقة إيجابية.

* سلوك صحي آخر ويعتبر استجابة عاطفية لمواقف معينة تشعرك بالحزن أو حتى السعادة البالغة، وبالبكاء يسمح الشخص لنفسه بإطلاق العنان والحرية للطاقة المتراكمة بداخله، كما أنه يوضح للعالم المحيط به أن لديه مشاعر وأنه يهتم ويتأثر بما يحيط به وأنه حساس ويمكن أن تجرح مشاعره مثله مثل باقي البشر، وهذا يجعله أكثر لطفا وودا وينجذب الآخرون إليك.
* ان عدم الإصغاء لما يقوله الآخرون لك يبدو غالبا سلوكا متكبرا، لكن هناك أوقات يكون من الأفضل خلالها أن تتبع ما يمليه عليك عقلك وحدسك وأحلامك، وهذا لايعني عدم الاستماع لنصائح الآخرين لك إنما عليك أخذها في الاعتبار، مع الثقة في نفسك وفعل ما تؤمن أنه الأفضل لك.

* تذكر فقط أن الناس هم من وضعوا القوانين والقواعد وبما أن الإنسان خطاء فقد يخطيء في تلك القواعد أحيانا فليس هناك أحد كامل، وفي العلم على سبيل المثال هناك الكثير من الابتكارات كما أن وجود الفن والمجتمع دليل على أن الشخص لديه الجرأة على كسر ما وضعه من قواعد، فلديهم الشجاعة على كسر القواعد التي يعتقدون أنها لم تكن عادلة ويتبعون ما لديهم من طموحات وآمال.

* عندما تشعر أنك لا تنتمي إلى مكان ما أو أنه لا يتناسب معك يبدو غير مرضيا أحيانا.. خاصة عندما تكون شابا في سنوات المراهقة، بينما عندما تشعر بالقرب من شيء ما فهذا لأن مشاعرك وأفكارك وأحلامك وتخيلاتك تنسجم مع هذا الشيء أو هذا المجتمع، فقط حاول أن تخرج من إطار الراحة التقليدي لك واستكشف نطاقا آخر تجد فيه تقبلا لأفكارك ومعتقداتك لأن هذا سيكون الأساس لما تقدم من أفكار وابتكارات جديدة.

* كونك بمفردك في خلوة مع النفس ليس بالضرورة موقفا سلبيا، حقا هناك بعض الأحيان يقوم الشخص بالاختلاء بنفسه وهذا شيء يستحق الاهتمام به فقد يكون الشخص في حالة اكتئاب، لكن هناك أيضاالكثير من الناس يجدون في العزلة مصدرا للإلهام، وهذا عند إشعال الحس الإبداعي لديهم، لذا استمتع بالسير مع نفسك في الحديقة أو حتى الذهاب لقضاء عطلة بمفردك لأن ذلك يجدد أهدافك وأحلامك.

* غالبا نشعر بالضياع عند فقدان القدرة على تحديد الاتجاهات، لكن هذا الشعور يجعلنا نهتم بمشاعرنا وغرائزنا، فبالشعور بالضياع يكون لديك الفرصة لاكتشاف أشياء جديدة عن نفسك مثل مواهب جديدة أو مهارات لم تعرف من قبل أنك قادر عليها، وتأخذ بعض الوقت لاكتشاف طريقك وفعل ما هو أفضل لك.

الـ"شياتسو علاج يدوي

الـ"شياتسو" يستخدم هذا العلاج اليدوي اليابانّي في بعض الدول كعلاج وقائي لمكافحة آلام الظهر أو مشاكل الهضم وللتخلّص من القلق والاكتئاب النفسي.
على غرار علم الوخز بالإبر، تتمّ ممارسة الـ"شياتسو" عن طريق الضغط الدقيق، بوسلطة راحة اليد والإبهام والأصابع، على طول خطوط الطول (قنوات الطاقة) في الجسم وذلك لتحفيز النقاط الضعيفة وللتخلّص من الانسداد الذي يحجب الطاقة الذاتية الطبيعيّة الشفائية للجسم.
وهذه التقنية العلاجية اليابانية لم تحصل بعد على إذن لممارستها طبياً في بعض الدول الأوروبية مثل فرنسا. ولا يُفترض بهذه الطريقة أن تكون علاجاً، وإن كانت تحافظ على توازن الطاقة في الجسم بطريقة وقائية، وفق ما يشرح كلود ديبيه، أحد الأعضاء المؤسسين للاتحاد الفرنسي لـ"الشياتسو" التقليدي.
ويسمح "الشياتسو"، الذي يُركّز على الاسترخاء، بتصحيح عدد من الاختلالات الوظيفية المُزمنة الخفيفة، مثل: العمود الفقري (آلام الظهر)، والمشاكل الهضمية (القيء والإمساك)، وأمراض النساء (غثيان الحمل وأعراض ما قبل الدورة الشهرية).
كما ويشتهر "الشياتسو" أيضاً بفوائده المسكّنة لآلام الروماتيزم أو التهاب المفاصل الروماتويدي.
وينصح، بشكل عام، بممارسة "الشياتسو" عند الاكتئاب أو القلق أو الشدّة، أو من أجل التخلّص من الإدمان (على التبغ وغيره)، فالضغط على نقاط معينة يُحفّز إفراز الأندروفين، ويستتبع تنظيم المزاج والشدة.
لكنه من المفيد الحذر من ممارسة "الشياتسو" لأنها لا تخضع للتنظيم، وبالتالي يمكن لأيّ شخص ادعاء المعرفة بالطريقة، بعد دورة لمدّة أسبوع فقط. لذا من المهم اللجوء إلى ممارسين تلقوا تدريباً مكثفاً ومعتمدين من قبل جمعيات معروفة.

كيف تكافح الخمول وتجدد طاقتك

هل تشعر بالخمول اثناء النهار و بالرغبة في الاستلقاء والنوم هل تعاني انخفاضا عاما في الطاقة يؤثر في حياتك المهنية والاجتماعية اذا كنت لا تعاني اي مرض عضوي فان انخفاض الطاقة هذا هو نتيجة اسلوب حياتك العام مما يسبب لك الخمول والتعب الدائم ويكفي اعادة النظر في هذا الاسلوب وإدخال بعض التعديلات عليه لنفخ الطاقة في حياتك من جديد .
بعض النصائح التي من شانها مساعدتك على التمتع بالحيوية .
* ان النقص ولو القليل في مجموعة فيتامين (B) هو واحد من الاسباب الشائعة للخمول
* كان الروس ولا يزالون يلجئون الى جذور عشبة الروديولا (rhodiola) لمكافحة الارهاق ولتخفيف الاجهاد النفسي منذ اكثر من 200 سنة .
* يؤكد الباحثون المختصون في الزيوت العطرية وتأثيرها ان استنشاق زيت النعناع البستاني خلال النهار عندما نشعر بهبوط في الطاقة يبعث فينا النشاط ويعزز انتاجيتنا ويجعلنا نفكر بوضوح وهناك زيوت عطرية اخرى تجدد الحيوية والنشاط واهمها هذه الزيوت : الليمون والمليسة، العرعر، البرتقال، والنعناع . ضع زجاجة صغيرة في المكان المحبب لك وافتحها وتنشق رائحتها كلما شعرت بالحاجة الى المزيد من النشاط .
* يحتاج الجسم الى اكثر من الوحدات الحرارية ليقوم بوظائفه انه يحتاج الى العناصر المغذية من الفيتامينات والأملاح المعدنية والألياف والدهون الضرورية التى تساعد على مده بالطاقة طوال النهار وينصح بتقسيم وجبتنا الى ثلاثة اقسام متساوية تتألف من الاطعمة الغنية بالعناصر المغذية التالية.
- حبوب كاملة مثل الارز البني الكامل او الشوفان او خبز القمح الكامل .
- خضار وفواكه ملونة مثل العليق او البطيخ الاصفر او الفلفل الاحمر او الخضار الورقية الخضراء.
- البروتين مثل الدجاج او الجبن او البيض او الاسماك.
ولتفادي الاكثار من الطعام الذي يمكن ان يتسبب في الخمول ينصح باستخدام اطباق صغيرة الحجم او بتحديد كمية ما نتناوله من اطعمة فلا نأكل من الحبوب والبروتينات إلا كمية صغيرة تم نضيف اليها بعض الزيوت الصحية مثل مقدار ملعقة طعام من زيت بذور الكتان او زيت الزيتون او يمكن اختيار نوع من البروتينات يحتوي على زيوت صحية مثل الاسماك الدهنية كسمك السالمون مع ضرورة تناول الالياف الغذائية الموجودة في الحبوب والفواكه والخضار وذلك لأنها تساعد على مد جسمنا بشكل ثابت ومتواصل بالطاقة التي تلزمه بين الوجبة والأخرى فهي تبطئ عملية امتصاص الجسم الكربوهيدرات وهي مصدر رئيسي للطاقة اما الفواكه والخضار الملونة فهي تزود الجسم بالفيتامينات والأملاح المعدنية التي تساهم ايضا في انتاج الطاقة ويقوم البروتين من جهته مع الدهون الصحية بإشعارنا بالشبع فلا نعاني من التعب نتيجة الجوع.
* ان اي نقص في رطوبة الجسم يجعلنا نشعر بالتعب ويضعف قدرتنا على التركيز ويستنزف طاقتنا حيث ينصح بتناول المشروبات الخالية من السكر مثل الماء وشاي الاعشاب كلما شعرنا بالعطش وضرورة تفادي المشروبات المحلاة بالسكر لان هذا الاخير يتسبب في ارتفاع سريع يؤدى الي هبوط حاد في الطاقة والأفضل هو شرب ما يتراوح بين 6 و 8 اكواب من الماء يوميا مع مرعاة تفادي شرب الشاي القهوة في فترة بعد الظهر لان الكافين الموجود فيهما يتسبب في اضطرابات في النوم ليلا ما يجعلك تشعر بالتعب في اليوم التالي .
* ان الجلوس في الوضعية نفسها وقتا طويلا خلال نهار العمل يؤدي الى تعب العضلات واستنزاف الطاقة لذلك ينصح بالنهوض مرة كل ساعة وتمديد العضلات مدة دقيقة .
* من المعروف ان ممارسة النشاط البدني ولو الخفيف منه تمدنا بالطاقة فإذا كنت من الاشخاص الذين يستقضون باكرا استفد من الوقت ومارس اي نشاط رياضى مدة ربع ساعة فهذا يساعد على منحك الطاقة اللازمة طوال النهار كممارسة ركوب الدراجة الهوائية الرقص على انغام الموسيقي السريعة او القفز بالحبل القيام بنزهة على القدمين.
* عندما تركب سيارتك عائدا الى المنزل لا تستمع الى نشرة الاخبار على الراديو بل عدله لتستمع الى محطة الموسيقي المفضلة لديك ان الاصغاء الموسيقي يعيد بناء الطاقة بسرعة.
واخيرا لا تنسي القيلولة ان قيلولة قصيرة لمدة 10 دقائق كفيلة بجعلنا نشعر بالانتعاش والحيوية وإزالة التعب وزيادة الطاقة للجسم.

سودوكو

9	7	2			3			5
				6		9		
	1		2					7
		7		1		4		
	2			7			5	
		5		3		2		
2		1			5	7		9
				9				
3		8	6			5		4

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3X3)، كل مربع منها مقسم الى 9 مربعات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملئ المربعات الصغيرة بالارقام الازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم اكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط افقي وعمودي.

Kakuro

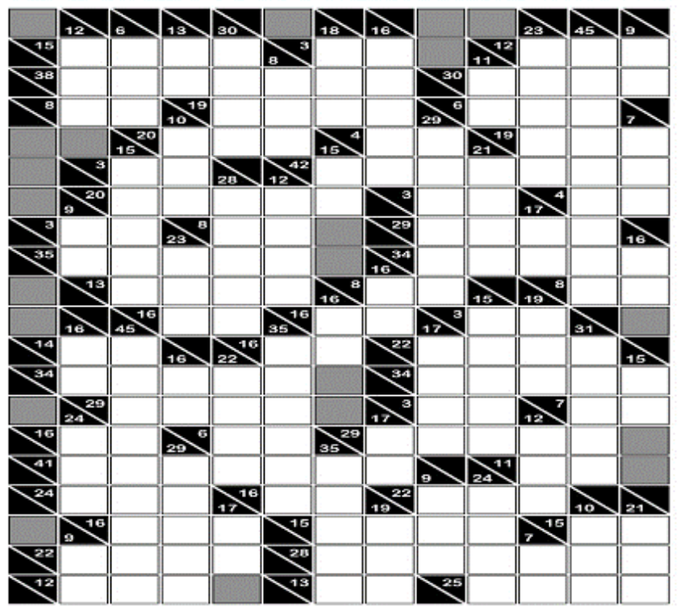

تهدف هذه اللعبة الى ملئ الخانات البيض باستعمال الارقام من 1 الى 9. تتكون الشبكة من مجموعات افقيه وعمودية تحدها خانات مظللة. تتالف كل مجموعة من 2 الى 7 خانات، إملأها بالارقام بحيث يكون مجموعها الرقم المدون في الخانات المظللة. إذا كان الرقم الاساسي مدونا في الجزء الاعلى من الخانة المظلله فهو يعني المجموعة الافقية. اما اذا كان مدونا في الجزء الادنى فهو يعني المجموعة العمودية. ينبغي ألا يظهر اي رقم مرتين في المجموعة نفسها.

الحواجز

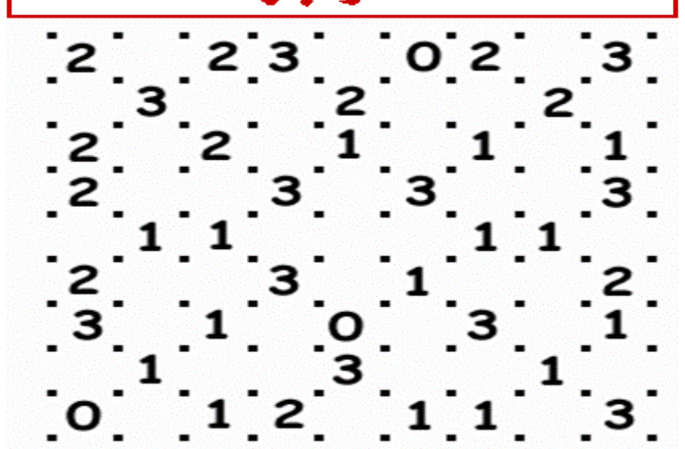

يتكون هذا النوع من الألغاز من عدد من النقاط مرتبة على شكل مربعات بعض منها تحمل أرقاما ويشير كل عدد إلى عدد الحواجز التي يجب وضعها في كل مربع والمربعات التي لا تحمل أرقاما تعني (أي عدد) أي بالإمكان وضع أي عدد من الحواجز للمربعات التي لا تحمل أرقاما والمطلوب ربط النقاط الموجودة بحيث يكون عدد الحواجز عند كل مربع مطابقا للعدد المعطى ويشترط أن يكون الربط بين الحواجز على شكل منحني مغلق ولا يكون هنا أي حاجز مفصول لوحده.

ستريمكو

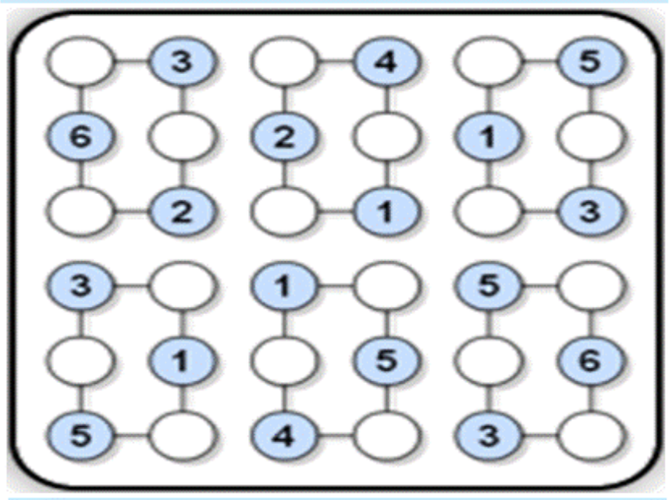

هذا نوع حديث من الألغاز والمطلوب فيها هو اكمال المربعات (أو الدوائر) الفارغة بالأعداد على أن لا يتكرر أي عدد افقيا أو عموديا أو ضمن المجموعة الواحدة

هل تعلم ؟

سبب وجود ملصقات صغيرة على الفواكه؟

معظم الفواكه والخضراوات في الأسواق عليها ملصقات صغيرة نزيلها غالباً بعد شراء ما نحتاجه، وأغلب الناس لا يعيرون اهتماماً للمعلومات التي عليها، وما يجهله أغلب الأفراد أن على الملصقات هذه معلومات مهمة، وأن هذه الأرقام لا تدل عن سعر المنتج بل على جودته.

والأرقام الموجودة على هذه الملصقات تدل على هوية المنتج، توضح نوعه ومحتواه وماذا قدم له من الأسمدة.

والمنتجات في الأسواق ثلاثة أنواع، فهناك المنتجات التقليدية التي يتم زراعتها بواسطة الأسمدة الكيميائية، وهناك المنتجات العضوية التي تحتوي على سماد طبيعي ويتم زراعتها من دون مبيدات كيميائية، وهناك المنتجات المعدلة جينياً.

والملصقات تحدد نوع كل منتج، فإذا كان الرقم على الملصقات مكونا من خمسة أرقام ويبدأ بالرقم 9 يكون المنتج عضوياً، وإذا كان الرقم الموجود على الملصق مكوناً من أربع خانات ويبدأ بالرقم 3 أو أربعة يعني أن المنتج تمت زراعته بالطريقة التقليدية، وهو موجود بكثرة في أسواقنا.

أما لو كان الرقم على المنتج مكوناً من 5 خانات ويبدأ بالرقم 8 فيعني أن المنتج معدل ومطور جينيا في المختبرات، وينصح بعدم شرائه، والطبيعي أنه نادرا ما نجد هذا النوع من المنتجات في .

وأغلب المنتجات هنا تحتوي على أسمدة كيميائية، فالرقم عليها مركب من 5 أرقام ويبدأ بالرقم 4، وعن هذه الملصقات أيضا معلومات يجهلها أغلب الناس، فبحسب الجمعية الأميركية للغذاء والدواء فالورق المستخدم لصناعتها قابل للأكل والصمغ المستعمل أيضا.

منزل الموسيقى

الإبداعات لا تتوقف عند حد معين خاصة المعمارية منها هل لك ان تتخيل أن بمجرد هطول المطر تسمع أحى نغمات موسيقية ، بالفعل هذا ما يحدق في المنزل الموسيقي Edificio musical في ألمانيا عند هطول المطر تسمع الموسيقي فقد صمم المنزل بشكل يسمح له ذلك .

يبدو أن المدن في الأغلب يكون لها نفس النمط من الشكل و تكون المباني متقاربة من بعضها البعض في الشكل و لكن في ألمانيا يكون الوضع مختلف تماماً فكل بيت له ماهيته المستقلة عن غيرة من المنازل في نفس الحي السكني هذا المبنى الفريد في دريسدن في ألمانيا يلفت الإنتباه بالتأكيد بلونة الأزرق المليئ بالبهجة و السرور و لكن ما يلفت الانظار أكثر و أكثر هو نظام الصرف الصحي الفريد من نوعة الذي يتكون من مجموعة من الأنابيب تغطي واجه المبنى بالكامل تتسرب مع بعضها البعض لإنتاج الموسيقى ..!

هذه الآلات الموسيقية تعمل حال هطول المطر لتعزف أجمل المعزوفات ، لاشك أنه عمل غريب و فريد من نوعة و لكنه جميل من الممكن لأي شخص عمله و الإستمتاع به ..!!

نظارة تمكنك من زيارة أي مكان بالعالم

كنا و نحن صغار نعلب بكاميرا لعبة لنشاهد صور أماكن في العالم كصور ليس لها أي روح ، لكن شركة سامسونج جعلت من الأحلام حقيقة ملموسة بإختراعها نظارة تمكن أي شيء في أي مكان في العالم من السياحة و السفر للمكان الذي يريد و هو جالس في مكانه ..!

النظارة عبارة عن كاميرا تستطيع إلتقاط صور بزواية 360 درجة بذلك تمكنك أن تكون في قلب الحدث قلب المكان الذي تتخيل حيث تصنعك عالمك الخيالي الإفتراضي في مكانك و هي مزودة بجهار للاسلكي Gear VR حيث تقدم خدماتها لكل مشتري لتأخذهم في رحلات و أحداث في مواقع العالم كافة بشكل إفتراضي حيث لا يكون عليك سوى كبسة ذر و سوف تكون هناك تعمل النظارة على الجهاز اللوحي جلاكسي نوت 4 وكذلك تعمل على تدعيم اللقاءات الإفتراضية بين المشترين للجهاز الرأس الملحق بالكاميرا مقرر ثمن ب200 دولار و تستخدم النوت لعمل كشاشة عرض من المقرر أن تطرحها الشركة في الأسواقفي شهر ديسمبر من العام الماضي ولكن لم تغطي جميع الأسواق بشكل كامل و متوقع صدورها في الأسواق العربية قريبا ..

صورت الشركة مدينة فرانسيسكو و مواقع عديدة في الولايات المتحدة وامكان متفرقة من العالم و ووضعت خطة لإكمال باقي أماكن العالم في مدة أقصاها عام من تاريخ الإنطلاق ..

كلمات متقاطعة

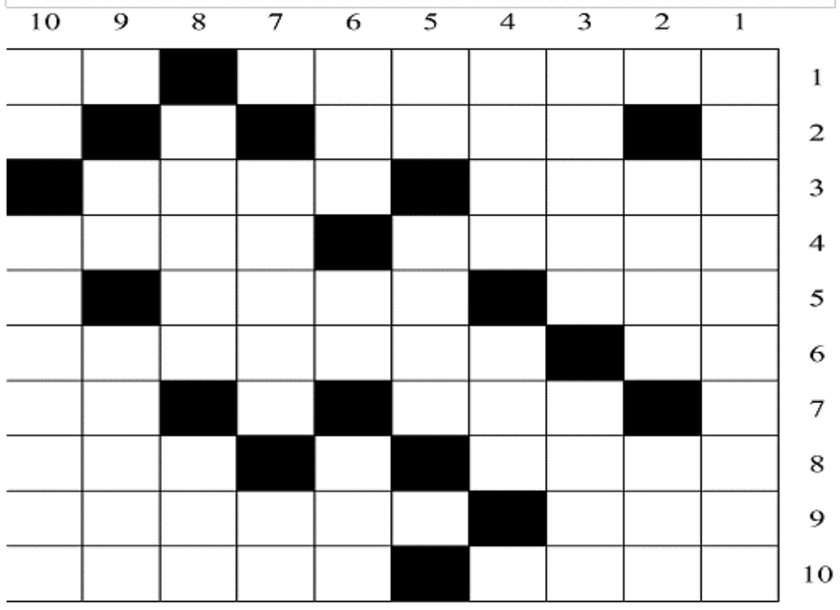

أفقيا

1- من الطوائف المسيحية في الشرق الأوسط – صفار البيض – 2- آلة تُستعمل لصقل الأظفار – 3- أطول أنهر فرنسا يغطي حوضه خمس مساحة البلاد – مجموعة عوامل جوية في منطقة كالحرارة والضغط والرياح – 4- المراقبة – عاصمة دولة ساموا – 5- قصد وعزْم – رياضة وفن قتالي ياباني يرتكز بالسيطرة على الخصم وشل حركته – 6- أغلظ أوتار العود – دولة أوروبية – 7- ماكينة – قفز – 8- أسلوب كتابي ركيك لا قيمة له – حرف هجائي – 9- يتساقط من الشجر في فصل الخريف – مشاعل تُحمل في الليل – 10- ريق مرشوف – عاصمة زيمبابواي

عمودياً

1- عاصمة منغوليا – 2- إسم حمله أربعة ملوك إنكليز أشهرهم الفاتح – كرة سيّارة نحن عليها – 3- حاكمها أمير – مغارة يتدفقَ منها نهر إبراهيم – 4- جزيرة في البحر الأبيض المتوسط – رب وخالق – 5- إحسان – نهر في العراق ينبع من جبال طوروس بتركيا – 6- الإنسان الأول وأبو الجنس البشري – بحر – مدح وعظمَ وأشاد بموهبة أحدهم – 7- ملك إسرائيل وإبن ياربعام الأول كما جاء في التوراة – مقياس مساحة – 8- دولة أفريقية عاصمتها ليبرفيل – إقترب منه – 9- شقيق بالعامية – إسم كانون الثاني في بعض البلدان العربية – 10- فك العقدة – ثاني محيطات العالم مساحة

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- كاظم الساهر – 2- لوم – بو – ضرب – 3- الإنتحار – 4- م م – آه – بارع – 5- اباكان – بوا – 6- لي – الجد – بل – 7- نازل – الليث – 8- ور– عكا – 9- سوالف – ون – 10- الحاصباني

عمودياً

1- كلام الناس – 2- اولمبيا – وا – 3- ظمأ – زلال – 4- لاكان – لح – 5- إبتهال – وفا – 6- لوح – نجار – 7- اب – دل – رب – 8- إضراب – لع – 9- هر – روبيكون – 10- ربيع الثاني

حظك مع الأبـــراج

الحمل
حالتك النفسية مستقرة اليوم فتبدو متفائلا ومتحمسا خاصة في فترة الصباح. يدعمك من حولك ولكنك تعتمد على نفسك بشكل أكبر وتثق في قدراتك. قد يحدث اليوم أمر ما يجعلك تتمسك ببعض وجهات نظرك الروحانية.

الثور
لا تخجل اليوم من طلب المساعدة. يساعدك اليوم أحد أفراد أسرتك أو أحد أصدقائك في مهمة شاقة أو ربما يقدم أحدهم حلا لمشكلة فنية في أحد الأجهزة في مكان العمل. التكنولوجيا تساعدك على العمل بسهولة ولكن لا تعتمد عليها بشكل كلي لأنها الأجهزة التكنولوجية إذا توقفت عن العمل ستعوق حركتك وتفاعلك مع

الجوزاء
تتوقع اليوم أن حياتك العاطفية ربما تتغير بشكل جذري للأفضل. ربما يكون شعورك أو توقعك هذا بسبب شعورك بثقتك في نفسك أكثر من أي وقت مضى. تشعر أن حالتك النفسية أفضل وكل شيء يبدو على ما يرام. لا شك أن الحبيب اليوم سيتعامل معك بطريقة فعالة وإيجابية.

السرطان
تبدو في حالة جيدة اليوم وتشعر أن كل شيء يسير على ما يرام. هدوئك اليوم قد يثير دهشة الآخرين من حولك سواء في المنزل أو في المكتب. عندما تنظر إلى نفسك في المرآة اليوم، تظن أنك لست متأنقا كعادتك. ربما تبدأ في تغير ستايل ملابسك بشكل كامل.

الأسد
شارك في ورشة عمل اليوم مع أحد الأصدقاء. مهنتك تحتاج إلى تدريب وممارسة. ربما تحتاج هذه الفترة إلى التسجيل في إحدى دورات الحاسب الآلي. تسجيلك في مثل هذه الدورات سيساعدك على التقدم سريعا في العمل. لا تتجاهل مهاراتك وقدراتك الفنية.

العذراء
كرست وقتك وجهدك الفترة الماضية للعمل، واليوم ستبدأ في جني ثمار هذه الجهود وهذا العمل الشاق. أوشكت على الانتهاء من أعمالك ومشاريعك وستنبهر من النتائج التي حققتها! كل الأشخاص الذين حاولوا إبعادك عن هذا الطريق الذي سلكته بالفعل، سيعبرون اليوم عن مدى إعجابهم بجهودك واحترامهم لك.

الميزان
تبدو اليوم عاطفيا جدا وربما تقع في الحب من أول نظرة. في المساء ربما تجد فارس الأحلام الذي كنت دوما تبحث عنه في كل مكان. إذا كنت مرتبطا بالفعل بشخص ما،ربما تحاول تجديد علاقتكما وتصحيح مسارها. تريد أن تنسى مشاكلك مع الشريك وتبدأ حياة جديدة.

العقرب
أنت شخص تتميز بالكرم والعطاء، ولكنك ربما تقع في بعض المشاكل بسبب هذا الكرم إن لم تكن حذرا. عندما تحصل على مبلغ من المال هذا اليوم، قد تفكر على الفور في شراء هدايا ثمينة لبعض الأشخاص تعبيرا عن حبك لهم. هناك طرق أخرى عديدة للتعبير عن الحب. ما رأيك في تحضير بعض الكعك المفضل لديهم؟

القوس
لا تؤمن بالحب وخاصة الحب من أول نظرة، ولكن ربما يحدث شيء ما اليوم يقلب الموازين ويغير نظرتك هذه للحب. أنت لا تعرف متى سيحدث هذا الشيء. ربما تكون في إحدى الأماكن العامة وتجد من يخطف نظرك وقلبك.

الجدي
من المحتمل اليوم أن تكتشف إحدى مواهبك المدفونة. ستكتب كل أفكارك اليوم وربما تحولها إلى واقع أو إلى رواية أو قصة قصيرة. قد تفكر في اللعب مع بعض الأطفال الصغار وتشجعهم أيضا على الاهتمام بموهبتهم. ستستمتع بالحوار معهم أكثر من الكبار.

الدلو
ستشعر اليوم أنك أقرب للأهل والأصدقاء. لديك طاقة إيجابية ويجب عليك استغلالها. ستشعر بالسعادة اليوم إذا كنت بجانب أحبابك وحتى عند تعاملك مع الغرباء. استغل شعورك بالحب والود تجاههم وخطط لقضاء ليلة ممتعة معهم.

الحوت
بعد الفترات الصعبة التي مررت بها، تبدو اليوم متحمسا وإيجابيا وربما تستعيد ثقتك في نفسك من جديد. تؤمن اليوم انه لا يوجد شيء مستحيل بل كل شيء ممكن. أنت حريص اليوم على اكتشاف بعض الأماكن الجديدة ورؤية وجوه جديدة أيضا.

طريق الفلفل الاحمر

نعرف الفلفل هو من الخضروات المهمة في المطبخ لمن يعشقون الطعام الحار ولكن هل تعلم أن لفلفل طريق؟ نعم يوجد لفلفل طريق في محافظة كيليس في تركيا التي تقع في جنوب وسط تركيا قرب الحدود مع سوريا وتحتوي على مساحات واسعة من الأراضي الزراعية التي يزرع فيها الفلفل الأحمر ويصدر وتسقي عن طريق الأنهر الصغيرة كما يزرع بها أيضًا الزيتون والعنب والشعير والفاكهة والقمح والتبغ، ويقوم المزراعون بفرش الفلفل الأحمر على الطرقات حتي يجفف قبل أن يقوموا بتصديره لكبرى مصانع تصنيع الفلفل في العالم لتحويله إلى صلصات الفلفل الأحمر والكاتشب الحار أو لمصانع عمل الشطة الحارة من المعروف أن الفلفل يحتاج إلى شمسًا قوية لإنباته وتجفيفة ويعد سبب إختيار هذا المكان لوجود الشمس بقوة فيه.

يعد هذا الطريق من أكثر المعالم السياحية في تركيا زيارة حيث يمتزج جمال الفلفل مع الطبيعة من حوله فيجذب المصورين من حدب وصوب لإستمتاع بتصويره، إمتازت تركيا بمعالمها الطبيعة التي حباها الله تعالى بها منها محافظة كيليس.

يقوم المزارعون بفرش الفلفل جميع فصول السنة حيث وفرت الصوبات الزجاجية إمكانية الزراعة طوال العام و لكنة يكثر أكثر في شهري ديسمبر ويناير من كل عام لذلك لا ينقطع الطريق عن اللون الأحمر إلا حال جفاف الفلفل وإضافة فلفل أخر ويساهم في دخل كبير لبلد سواء في السياحة أو في صناعة الفلفل و تصديره.

ظواهر غامضة حيرت العلماء

انصهار البشر

علمياً الانصهار هو ظاهرة موجودة فعلاً، وفيزيائياً، هو تحول المادة بسبب تعرضها لحرارة شديدة من الحالة الصلبة للحالة السائلة، وهذا أمر عادي نصادفه كثيراً حتى في حياتنا اليومية، وما حدث أنّ الشرطة الأميركية في ولاية فلوريدا عثرت على الأرملة ماري ريزر محترقة تماماً وميتة في شقتها، كما وجدت محتويات المنزل كلها محترقة، وهذا أمر اعتيادي وطبيعي فالكثير من الناس يتعرضون للاحتراق في منازلهم نتيجة الإهمال، أو لأسباب أخرى، ولكن الغريب في الأمر أنه وبعد تحليل الجثة تبين أنّ الأرملة الميتة تعرضت لدرجة حرارة تتجاوز 1500 درجة مئوية وبشكل مباشر، وهو الأمر الذي يستحيل حدوثه في الظروف العادية التي يعيشها الناس في بيوتهم، فنحن لا نستطيع الوصول لدرجة الحرارة تلك سوى في أفران خاصة جداً، مصنعة خصيصاً لصهر المعادن، الشرطة حاولت التحري والبحث لمعرفة مصدر هذه الحرارة الهائلة، إلا أنها لم تصل لأي تفسير سوى أن هناك شيئاً غامضاً وغير معروف، هو ما ولّد تلك الحرارة الهائلة، والتي أدت لمقتل السيدة وانصهارها بشكل كامل.

• تاوس هوم

نسمع جعجعة ولا نرى طحيناً، مَثَل عربي يعني ببساطة أننا نسمع صوت مطاحن القمح، وهو ما يسمى بالجعجعة، ولكننا بالمقابل لا نرى طحيناً أو ناتجاً، وقد لا ينطبق هذا المثل بحذافيره على مدينة تاوس هوم الأميركية، إلا أن ما يحدث فيها قريب جداً، فهذه المدينة البسيطة التي تقع في قلب صحراء نيو مكسيكو، يعاني سكانها من سماعهم أصواتاً يشبهونها بالهمهمة، وهذه الأصوات مستمرة وتزداد خلال الليل، وترتبط قوتها وضعفها بقوة الرياح في تلك الليلة، والغريب أن السكان في تاوس هوم لم يعلنوا عن هذه الأصوات إيماناً منهم بأنها قد تلحق بهم اللعنة، ومن أبلغ عنها لا يزيد على 2% من عدد السكان، رغم أن الجميع يسمعها وباستمرار، حتى إن اختفاءها ليوم أو يومين يثير القلق لدى الناس ويصيب بعضهم بالتشاؤم.

استنفر عدد كبير من الباحثين لمعرفة أسباب الصوت والهمهمة، وتأكدوا من وجودها فعلاً، لكن لم ينجح أحد منهم بمعرفة سبب الصوت، وقد وضع بعضهم بعض الأسباب الفرضية، كأن تكون بسبب اصطدام الرياح واحتكاكها بالجبال أو غيرهما، إلا أن السكان يميلون لوضع فرضيات مختلفة النوع وخيالية نوعاً ما، كأن تكون صوت مخلوقات فضائية أو نوعاً من الأشباح، وعلى كل الأحوال ورغم وجود الفرضيات سواء العلمية أو الخيالية، إلا أن سبب وجود هذا الصوت المستمر في تاوس هوم لا يزال مجهولاً وغير محدد.

• سفينة فضاء في نيو مكسيكو

في العام 1947 أي بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بعامين، سقط على مدينة روزوي التابعة لإحدى مدن ولاية نيو مكسيكو جسم غريب، أثار ضجة كبيرة وتسبب بالذعر لأهالي المنطقة، وبسرعة شديدة كما التي نشاهدها في الأفلام عند وجود طوارئ، كانت وحدات الجيش الأميركي تنتشر في المدينة، وتحوّلها لثكنة عسكرية وتفرض حظراً للتجوال على الأهالي، لدرجة تحذير الجيش بأنه سوف يُطلق النار مُباشرة على أي مواطن يخرق حظر التجوال بدون أي تحذيرات مُسبقة، مما يعطينا انطباعاً عن وجود أمر جم وخطير جداً، وبطبيعة الحال فقد قامت الحكومة الأميركية بتغطية جميع الأخبار حول هذا الجسم، وفرضت سرية مطلقة عليه وتعاملت معه على مدى عشرات السنين باعتباره مجرد منطاد لدراسة الطقس إلى أن تم الكشف تدريجياً بواسطة بعض الصحافيين عن أنّ ما سقط على روزوي كان طبقاً طائراً يحتوي على بعض الجثث الغريبة لمخلوقات غير أرضية، الحكومة آثرت الصمت حتى هذه اللحظة، إلى أن جاءت اللحظة التي قلبت كل الأمور رأساً على عقب، وتم الكشف عن شريط فيديو يُسجل عملية تشريح أحد هذه المخلوقات الفضائية في مُنتصف التسعينيات من القرن الماضي قام بتسريبه طيار أميركي مُتقاعد، وبعد الكشف عن هذا الشريط وإعلان خبراء من الشركة المصنعة للكاميرا أنّ المادة الفيلمية للشريط تعود فعلاً إلى الأربعينيات، والاستعانة بخبراء من هوليوود أكدوا صعوبة أن تكون هناك خدع سينمائية في هذا الشريط القديم، قامت الدنيا ولم تقعد في الولايات المُتحدة، وانهال الرأي العام كله بالنقد القاسي على الحكومة الأميركية، باعتبارها تخفي حقائق مهمة عن الناس، وتتعامل مع الموضوع بتكتم غير مبرر، لدرجة أنّ الرئيس الأميركي وقتها (بيل كلينتون) كان في زيارة رسمية لأيرلندا الشمالية، وتحدث إلى الشعب الأميركي حول هذا الموضوع قائلاً: على حد علمي، لم تصطدم سفن فضائية بمدينة روزوي في العام 1947، ولو كان هذا حدث بالفعل، وأنّ القوات الجوية احتفظت بجثث للمخلوقات الفضائية، فإنهم لم يطلعوني على الأمر إطلاقاً.

العلم لم يجد أي تفسير لسقوط هذه المركبة، أو لمكان انطلاقها هي ومن عليها، وحتى زمان هذا الانطلاق، ولكنه وجد تفسيراً لإخفاء الحكومة الأميركية للخبر، وهو أنها فضلت الاستئثار لنفسها بالتكنولوجيا المتطورة التي استطاعت نقل سفينة فضائية من مكان بعيد جداً وحتى الأرض، والاستفادة من هذه التكنولوجيا وبيعها لاحقاً لبقية الدول.

ما هى المافيا

شاهدنا افلام المافيا كثيرًا فما هي؟

أفلام المافيا هي الأفلام التي تتناول قصة حياة المجرمين والمافيا هو مصطلح شائع لنوع من العصابات أو عصابات الجريمة المنظمة التي تمارس الإبتزاز والترهيب و تتلاعب بالنشاط الإقتصادي والنشاط المحلي، تكون إما لتجارة ممنوعة أو ممنوعة غير ممنوعة كتجارة الأدوية مثلًا هناك عددًا كبير من أنواع المافيا هناك المافيا اليابانية والروسية وغيرها ولكن المافيا في عيون السينما كيف هي هناك العديد من الاعمال التي طبعت في مخيلتنا و لا تنسى تتحدث عن المافيا.

أصل كلمة مافيا :

العديد من النظريات اللغوية تقول أصل أصل الكلمة هي Maffia بالإيطالية mafioso هي بالعامية العربية مهياص يعني الفاجر والمتبجح البعض يقول أن أصلها راج إلى صقلية في القرن التاسع عشر لكلمة mafiusu وتعني الرجل الذي لا يعرف الخوف ولكن المعنى تم إلصاقة بالجماعات الإجرامية عام 1863 بسبب مسرحية The Mafiosi of the Vicaria التي تدور أحداثها حول

عصابة في سجن ولقيت نجاحًا كبيرًا في إيطاليا وتم إلصاق لفظ المافيا بالعصابات من تلك الأثناء .

نشأة عصابات المافيا :

لفظ المافيا يشمل معنايين مافيا صقلية و مافيا أمريكا، مافيا صقلية أو كوزا نوسترا وهي منظمة إجرامية تم إنشاءها في القرن التاسع عشر في جزيرة صقلية الإيطالية وهي عبارة الآن عن تحالف بين مجموعة من العصابات الإجرامية ومافيا أمريكا يطلق عليها المجتمع الإيطالي الأمريكي الجناني المافيا الأمريكية هي جماعة سرية وليس لها اسم بدأت في القرن العشرين.

الهيكل التنظيمي للمافيا :

تنطلق فكرة المافيا من فكرة العائلة فيكون بينهما إنتماء كالأسرة أو يكون بينهما إنتماء حقيقي بالقرابة أو الزواج أقل تقدير تجمعهم الصداقة بدأت التنظيمات السرية للمافيا تحت اسم Cosche مجموعة لها تنظيم هرمي تتكون من عشرين شخص لهم قانونًا خاص بهم الراس يسمى الكابو وهو الحاكم الفعلي للأسرة عائلة المافيا وأقوى فرد فيها ويختار له مستشارين اثنين لإسداء النصائح القانونية له ثم يليهم مساعد الرئيس ويعينه الرئيس بنفسه يكون الرجل الثاني في العائلة ثم يليه الملازمان هم في الأغلب أبناء الرئيس يليه الأعضاء أو الجنود هم مافيوزو ولا تكون لهم علاقة مباشرة بالرئيس ويكون الجندة من الأعضاء المصنوعين أي ليس لهم إنتماء للاسرة.

مبادئ و قوانين المافيا :

كل أفراد المافيا يتبعون لقوانين خاصة بهم تشبه في صرامتها القوانين العسكرية لخدمة أهدافهم يوجد على رأس القوانين قانون الصمت منع إفادة الشرطة بأي جريمة حيث كان قديمًا من العادة ألا تعرف الشرطة بأي جريمة تحدث في إيطاليا، ألا يتحدث أحد عما راى أمام عينه التحدث معناه الموت، ثم قضية الشرف يحترم الرجل الذي ينتمى لعائلة المافيا نساء العائلة ولا ينظر إليهن بسوء ..!

أشهر أفلام المافيا في السينما العالمية :

- العراب أو الأب الروحي The Godfather

يظل هذا الفيلم علامة مميزة في تاريخ السيما الأمريكية بل و العالمية أيضًا هو فيلم جريمة أمريكي قدمه فرانسيس فورد بإخراج متميز و تأثيرات متميزة من إنتاج إلبرت رودي عام 1972 و هو مقتبس من الرواية التي تحمل نفس الإسم السيناريو كتبه كلًا من المخرج و ماريو بوزو كان من بطولة الممثل مارلون راندو آل باتشينو وكان قائد لإجدى عصابات المافيا من أقوى العائلات الإجرامية أو التي إشتهرت بالجريمة في نيويورك في الفترة من 1945 إلى 1955 ، والقصة أنه شخص عديم الرحمة يتزعم عصابة، ميزة الفيلم أنها تحكي الوقائع الإجتماعية لمثل هذا النوع من العصابات ومفهوم العائلة والجريمة تم تقديم الفيلم على ثلاث أجزاء وحقق إيرات كثيرة وفاز بعدة جوائز للإسكار وهو واحدًا من أكثر الأفلام تأثيرًا خصوصًا أفلام العصابات وهو موضوع في المركز الثاني كأعظم فيلم في تاريخ السينما الأمريكية ..

احتيال أمريكي American Hustle :

هو يقدم العصابة من المنظور الكوميدي لها من إخراج ديفيد أو راسل بطولة كريستال بيل و إيمى آدمز يحكى عن أحد للصوص العصابات الذي يجبر على العمل مع العملاء الفيدراليين لكي يكشف اللصوص و المجرمين ورجال العصابات وعلاقاتهم برجال السياسة والساسة الفاسدين من 1970 إلى 1980 صدر الفيلم عام 2013 و وصلت إيرادات الفيلم فوق 200 مليون دولار .

الرابط الفرنسي The French Connection:

هو فيلم جريمة أمريكي حائز على جائزة الأوسكار عام 1971 من إخراج ويليام فريدكين وتحكى على محققين من شرطة نيويورك يحققان في تهريب المخدرات وبين فرنسا ونيويورك ليكشف الجانب الأخر وجه الجريمة جانب الشرطة مع الكثير من المغامرات وحاز الفيلم على 5 جوائز أوسكار لتميزه.

العائلة The Family :

فيلم تم إنتاجة عام 2013 يتناول حياة زعيم عصابة وزوجتة تم إرسالهم إلى فرنسا ليقوموا فيها لحمايتهم من عصابات المافيا لأنه كان شاهد عليهم، يتناول جانب الرجوع عن الخطأ وكيف تصنع العصابات ببعضها البعض.

أدب الأطفال

[illegible]

[illegible]

افضل الحائزين على جائزة نوبل

في التاريخ الانساني علامات مشرقة لأشخاص معينة أضاءت لهم الحياة وبقي بريقها يضئ بعد رحيل هؤلاء الأشخاص ، تلك العلامات على اختلاف تخصصاتها من علوم وطب وفلك وتاريخ وادب وسياسة حفرت في ذاكرة التاريخ أجل الأعمال التي نفعت البشرية، وساهم كل منهم بفكرة خرجت للنور لننعم بالخير والصحة والأمان مما يوجب علينا أن نحني لهم شكراً وعرفاً بالجميل لما قدموه في حياتهم، وبالطبع لا نستطيع أن نحصي كل هؤلاء العلماء ولكننا نذكر على سبيل المثال لا الحصر أفضلهم تكريماً لهم ونجعلهم قدوة لأبنائنا في المستقبل .

افضل عشرة حائزين على جائزة نوبل في العالم :

1-ماري كوري : Marie Curieعالمة بولندي فرنسية حصلت على جائزة نوبل مرتين الأولى في الفيزياء عام 1903 والثانية في الكيمياء عام 1911، اكتشفت البولونيوم والراديوم مع زوجها العالم بيير كوري ، كما وضعت نظرية في النشاط الاشعاعي ، وقد ساهمت اكتشافات ماري كوري في تغيير العالم في مجال الفيزياء والكيمياء ، لذا تعد من أشهر العلماء النساء في العالم ، وكانت أول امرأة تفوز بجائزة نوبل ، وأول من يحصل عليها مرتين في مجالين علميين .

2- ألبرت أينشتاين : Albert Einsteinعالم ألماني سويسري أمريكي ، وهو من أشهر علماء الفيزياء ، لقب بأبو النسبية لوضعه نظريتي النسبية الخاصة والعامة في الفيزياء النظرية الحديثة ، حصل على جائزة نوبل في الفيزياء عام 1921 في التأثير الكهروضوئي ، ويعد أينشتاين أول من تنبأ بالموجات الثقالية ، وبما يعرف أيضا بالحركة البروانية ، وقد حصل على الدكتوراة من جامعة زيورخ عام 1952 .

3- هنري دونانت : Henry Dunantرجل أعمال سويسري وناشط اجتماعي ، وهو أول فائز بجائزة نوبل للسلام في العالم في عام 1901 مشاركة مع فريدريك باس ، نشأ دونانت في عائلة متدينة تهتم وتقوم بنشاطات اجتماعية لغاية الأيتام واعطاء الصدقات فانضم لمنظمة جنيف لإعطاء الصدقات ثم اسس مع اصدقائه جمعية الخميس وكانوا يجتمعون لدراسة الانجيل ومساعدة الفقراء وزيارة السجناء .

4- الكسندر فليمنج : Alexander Flemingعالم اسكتلندي وصيدلي وعالم نباتات مكتشف البنسلين واكتشف انزيم الليسوزوم ، شارك العالمان إرنست تشين وهوارد فلوري بجائزة نوبل في الطب ، وجاءت شهرة فليمنج نظرا لأهمية البنسلين في انقاذ الملايين ، اذ لايزال البنسلين رغم اكتشاف العديد من المضادات الحيوية من العقاقير الفائقة المفعول في علاج كثير من الأمراض .

5- الأم تيريزا : Mother Teresaهي راهبة وممرضة من أصول ألبانية ، نالت جائزة نوبل للسلام عام 1997 ، دخلت الرهبنة عام 1931 وفي عام 1948 اهتمت بالعناية بالأطفال المهملين فتركت الرهبنة ولبست الزي الهندي وبدأت الاهتمام بالأطفال المشردين والعجزة والمجذومين ، ثم ذهبت للحبشة وهي في الخامسة والسبعين من عمرها لمساعدة المنكوبين من الجوع هنا ، ولم تكن الأم تيرز تقبل التبرعات بل تعتمد على المجهودات الشخصية .

6- إيفان بافلوف : Ivan Pavlovطبيب وعالم روسي نال جائزة نوبل في الطب عام 1904 لأبحاثة الخاصة بالجهاز الهضمي ، وقد كان بافلوف استاذ ورئيس قسم الفيزيولوجيا بالأكاديمية الطبية العسكرية وعضو في أكاديمية العلوم عام 1907 ، وهو مؤسس الدراسات التجريبية الموضوعية للنشاط العصبي الأعلي عند الحيوانات والانسان .

7- مارتن لوثر كنج الابن : Martin Luther King, Jr.زعيم وناشط سياسي أمريكي من أصول افريقية مما نالوا بانهاء التمييز العنصري ضد السود عام 1964 وقد نال في نفس العام جائزة نوبل نظرا لمجهوداته في هذا المجال ، أسس حركة المسيحية الجنوبية بغرض الحصول والدفاع عن حقوق الزنوج الأمريكان في المساواة ، كما حصل على العديد من التقديرات والجوائز لمساهمته في مواجهة العنصرية فحصل على ميدالية سنجارن لمساهمته في مواجهة العنصرية .

8- فرنسيس كريك : Francis Crickفيزيائي وعالم كيمياء حيوية بريطاني حصل على جائزة نوبل في الطب عام 1962 بالمشاركة مع عالمان جيمس واتسون وموريس ويلكنز في أبحاثهم الخاصة بتركيب الحمض النووري الريبوزي منقوص الأكسجين في الكائنات الحية التي ساهمت في معرفة كيفية انتقال العوامل الوراثية من جيل لأخر .

9- هيرمان مولر : Hermann Mullerعالم وطبيب فاز بجائزة نوبل عام 1946 في أبحاثه في دور الشعة السينية في حدوث الطفرات في جسم الانسان ، وقد أجرى أبحاث عديدة لفترات طويلةعلى ذبابة الفاكهة على نفس نوع الضرر والذي يمكن أن يحدث في الانسان أيضا ، وتذكر له تلك أيضا المجهودات في مكافحة الأسلحة النووية واستخدامها في المجالات الاخرى النافعة وليست المهلكة للبشرية .

10- أونج سان سو كيي : Aung San Suu Kyiزعيمة معارضة في بورما حصلت على جائزة نوبل للسلام عام 1991 من دعمها للنضال اللاعنفوي ، حصل على الدكتوارة في العلوم السياسية من كلية الدراسات الشرقية من جامعة لندن ، قادت حركة الديمقراطية في بورما مما عرضها للوضع تحت الاقامة الجبرية في منزلها ، وقد حصلت على العديد من الجوائز العالمية في مجال حرية الفكر مثل ميدالية الكونجرس الذهبية من مجلس الشيوخ الأمريكي وهو أرفع تكريم مدني في الولايات المتحدة

مصادر للكالسيوم

تعرفي على ثمانية مصادر أخرى للكالسيوم غير الحليب الكالسيوم ضروري لصحة العظام كلنا نعلم ذلك وقد يعلم الكثير منا أن متوسط احتياج جسم الفرد البالغ لمصادر الكالسيوم تقدر بما يتراوح من 1000إلى 1200 ملليجرام في اليوم الواحد يومياً بما يعادل 3 أكواب من منتجات الحليب استناداً للمرحلة العمرية، ويعتبر الحليب ومشتقاته من منتجات الألبان هي المجموعة الأساسية لإمداد الجسم بالكالسيوم الضروري لبناء وتقوية العظام ومنع الهشاشة سواء للأطفال أو الكبار. ولكن ليست منتجات الألبان وحدها هي التي تحتوي الكالسيوم بل هناك مصادر متعددة أخرى غيرها يمكنكم التعرف عليها فيما يلي: مصادر الكالسيوم الأخرى :

- عصير البرتقال من المعروف أن عصير البرتقال يعد من المصادر الهامة لإمداد الجسم بفيتامين C إضافة للبوتاسيوم، وللعلم أن فيتامين C الموجود في البرتقال يساعد على امتصاص الكالسيوم في الجسم فعند إضافة الكالسيوم للعصير ومن ثم تناوله فأنت بذلك تستمد من الكالسيوم ما يقرب من 35% من حاجة جسمك اليومية له وذلك عن طريق إضافة 8 أونصة من الكالسيوم للعصير في الحصة الواحدة.

- اللوز يمكن للوز أن يكون وجبة خفيفة صحية مسلية عن طريق تناول حفنة منه (ما يساوي 23من حبات اللوز) فتلك الكمية كافية لإمداد الجسم بحوالي 100 ملليجرام من الكالسيوم أو أقل قليلاً، كما يمكن إضافة اللوز للسلطات لإعطاء مذاق مميز وغني، وللعلم فاللوز لا تقتصر فائدته على الكالسيوم فحسب وإنما هو مصدر جيد للماغنيسيوم والمنجنيز وفيتامين E علاوة على احتواءه الكثير من الدهون الصحية المفيدة للجسم وصحة المخ.

- البروكولي (نوع من أنواع القرنبيط) يعد هذا النوع من النباتات مصدرا رائعا للكالسيوم، فتناولك لمقدار كوب واحد من البروكلي المفروم يمد جسمك بحوالي 5% من الحاجة اليومية للكالسيوم، كما أنه غني بمعظم أنواع الفيتامينات الأخرى والمعادن بالإضافة للألياف والمواد المضادة للأكسدة.

- السبانخ هذا النبات العجيب المحمل بكم رهيب لا يعد ولا يحصى من عناصر الحديد والكالسيوم وفيتامين C بالإضافة لغناه بالألياف الطبيعية ومعظم الفيتامينات الأخرى والمعادن، فعند تناولك لكوب واحد من السبانخ المطهوة فأنت بذلك تعمل على إمداد جسمك بنحو 25% من حاجته اليومية، كما أن تناول أوراق السبانخ نيئة (طازجة) تعد جيدة أيضاً ولكن الطهو يعمل على تركيز الفائدة فيها.

- الفاصوليا البحرية (البيضاء) هذا النوع من الفاصوليا جيد جداً فهو يعد مصدرا ممتازا للكالسيوم ويضاهي منتجات الألبان، فتناول كوب واحد من الفاصوليا المطبوخة حوالي 125 ملليجرام منها يمد جسمك بحوالي 15% من حاجته للكالسيوم، إضافة لاحتواءها نسبا عالية من الألياف والمنجنيز.

- المكسرات البرازيلية تعتبر المكسرات البرازيلية من أفضل وأغنى أنواع المكسرات على الإطلاق بالعناصر الغذائية المفيدة فبجانب أنها مصدر ممتاز للسيلينيوم فهي أيضاً مصدر رائع للكالسيوم، فلدى تناولك لست حبات من الجوز البرازيلي أي بما يعادل وزن 50 ملليجرام فأنت بذلك تعمل على سد 5% من حاجة جسمك اليومية للكالسيوم بالإضافة إلى أن تلك المكسرات غنية أيضاً بالماغنيسيوم والدهون الصحية.

- الطماطم المطهوة إن عملية الطهو نفسها تعمل على تركيز المعادن فيها، وكوب واحد من الطماطم المطهوة يعمل حقاً الطماطم المطهوة هي مصدر جيد للكالسيوم والطازجة أيضاً ولكن المطهو أكثر تركيزاً للكالسيوم حيث على مد جسمك بحوالي 10% من احتياجه اليومي كما أن الطماطم تحتوي البوتاسيوم والحديد وفيتامينات A,C، فاعمل على الاستفادة منها.

- التوفو التوفو هو نوع من الجبن النباتي المصنوع من فول الصويا المهروس ويستخدم في الأساس في الطبخ الآسيوي والنباتي كما يستخدم أيضاً في الكثير من اللحوم المقلية وإعداد أطباق الكاري، ويعد التوفو من المصادر الممتازة للإمداد بالكالسيوم طالما أنه معد مع الكبريتات لذا فاحرص على تناول نصف كوب من التوفو يومياً، كما أنه يعد من المصادر الرائعة للإمداد بالبروتين والمعادن الأساسية.

اكتئاب

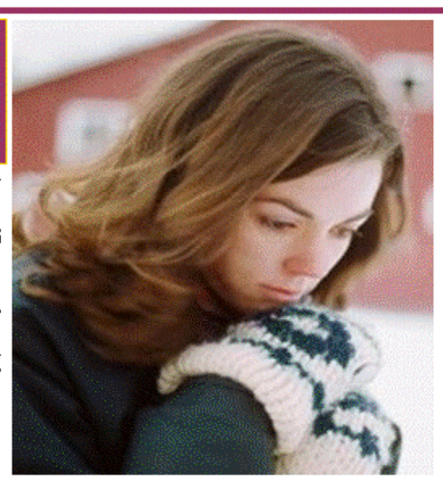

تلعب العوامل الجوية المختلفة وتعاقب الفصول الأربعة دورا كبيرا في التأثير على نفسية الإنسان ونشاطه وإنتاجه، وفي فصل الشتاء بما يحمله من برودة وأمطار، وغيوم تحجب أشعة الشمس، فضلا عن قصر فترة النهار وطول مدة الليل، يصاب البعض بالحزن والتعب مع عدم القدرة على التركيز والعمل، وقد شخص الأطباء والمختصون ذلك بما يسمى كآبة الشتاء.

يعاني المصابون بمرض اكتئاب الشتاء من عدة عوارض، مثل الكسل الزائد وفرط النوم، وتجنب الأصدقاء وعدم الميل إلى أداء الواجبات الاجتماعية، وقد يبدأ البعض باستقبال فصل الشتاء بكآبة أخرى ناتجة عن التفكير بكآبة هذا الفصل.

وفي الوقت الذي رجح فيه بعض الأطباء أن يكون هذا المرض وراثيا، أشار علماء النفس إلى أن المزاج الاكتئابي مرتبط بأكثر من عامل فالجوّ البارد ونقص عدد ساعات النهار والضغوط المتزايدة سواء في المنزل أو في العمل تزيد الشعور بالكآبة، وخاصة بالنسبة للنساء حيث تنحسر قدرتهن على الحركة ما يضعف مستوى التفاعل الاجتماعي لديهن، ويشعرهن بالهبوط العام والخمول وتسيطر عليهن الأفكار السلبية.

وقد أوضحت الدراسات العلمية أن واحدة من كل خمس سيدات تقريبا تعاني من الاكتئاب، وتفيد بعض النساء أن كآبة الشتاء تسيطر

الشتاء

عليهن عند أول هبة من هبات الرياح الباردة، وينصح الأطباء بأداء التمارين الرياضية ولو لمدة عشر دقائق في اليوم.

وعزا بعض الأطباء سبب كراهية النساء لفصل الشتاء وشعورهن بالاكتئاب لعدة أسباب من أهمها قصر وقت النهار حيث أنهن لا يقدرون على القيام بواجباتهن اليومية، بالإضافة إلى أنهن يعانين من حالة الصمت التي تسيطر على الأسرة بعد العاشرة مساء.

ونصحوا بأهمية ممارسة التمارين الرياضية يوميا، وأهمها المشي لا سيما بالنسبة لموظفي الأعمال المكتبية، وذلك من أجل تحسين نفسياتهم، حيث أفادت الدراسات بأن موظفي المكاتب هم أكثر الأشخاص عرضة للكآبة والاضطراب العاطفي الموسمي خلال فصلي الخريف والشتاء لشعورهم بالكسل والخمول، وفقدان النشاط وعدم الرغبة في الحركة، حيث يعاني أربعة من كل خمسة أشخاص من الكآبة بسبب غياب الشمس وضوء النهار.

فوائد الشوفان

أطعمة صحية تساعد لتقليل الكوليسترول والوقاية من من أمراض القلبالشوفان من الأطعمة التي تتمتع بالعديد من الفوائد الصحية التي لا تعد ولا تحصى، خاصةً لأغراض التخسيس والرشاقة. الشوفان هو تلك الحبوب الصحية التي تستخدم في تحضير العديد من الوجبات الغذائية الصحية والمفيدة للريجيم. يحتوي الشوفان على العديد من العناصر الغذائية، ومن أهمها الألياف الغذائية.

قد لا يعلم الكثيرون عن أهم الفوائد الغذائية والصحية للشوفان، اكتشفيها من خلال المقال التالي.

- منخفض السعرات الحرارية

أهم فائدة للشوفان هي احتوائه على سعرات حرارية قليلة جدا، لكنه يشعرك بالشبع بعد اكل كمية قليلة منه. الكوب الواحد من الشوفان يحتوى على 130 سعر حراري، مما يجعله الأنسب خلال الريجيم، حيث يساعد على الشعور بالشبع سريعًا دون الحصول على سعرات حرارية مرتفعة.

- غني بالألياف الغذائية

يحتوى الشوفان على نسبة عالية من الألياف الغذائية، ونسبة عالية من البروتين. كوب ونصف من الشوفان يحتوي على أكثر من 5 جرام من الألياف. كما يساعد أيضًا على تقليل الكوليسترول الضار في الجسم، ويعمل على الوقاية من ارتفاع ضغط الدم.

- مفيد لمرضى السكري

يلعب الشوفان دور حيوي في تنظيم السكر في الدم، مما يساعد على الوقاية من مرض السكري. فضلا عن أنه يحتوى على نسبة من أملاح الماغنسيوم الذي يعمل على رفع معدل امتصاص الأنسولين.

- غني بمضادات الأكسدة

يحتوي الشوفان على مضادات الأكسدة، والتي تساعد على مكافحة الشوارد الحرة التي تتسبب في تلف الخلايا. مما يساعد على الوقاية من الإصابة بالعديد من الأمراض، ومن أهمها أمراض القلب والأوعية الدموية.

- مصدر غني بالعناصر الغذائية

يحتوى دقيق الشوفان على فيتامين B، وفيتامين A، كما يحتوى على مواد معدنية مثل الحديد والفسفور. ويساعد كذلك على إمداد الجسم بالطاقة بمعدلات كبيرة.

- مفيد لصحة الأعصاب

الشوفان ينظم حالات الاضطراب العصبي، كما أنه يعالج الإجهاد الذهني.

- مفيد لمرضى حساسية الجلوتين

يحتوي الشوفان على مادة الجلوتين، وهي المادة التي يعاني بعض الأطفال والبالغين من الحساسية ضدها. ومن الممنوع أن يتناولوها لكن يمكنهم أن يتناولوا الشوفان دون قلق على الرغم من أنه يحتوي على نسبة قليلة من الجلوتين.

- تقليل آلام الطمث

يمكنك تناول الشوفان قبل أيام الدورة الشهرية لأنه غني بفيتامين (B6الذي يقلل من توترات الدورة الشهرية عند المرأة.

- تنشيط الدماغ

يساعد في علاج نقص التركيز والاكتئاب، ويستخدم الشوفان لعلاج حالات الالتهاب العصبي والأرق والوهن وكمسكن، كما أنه يقلل من الإحساس بالاكتئاب لدى البالغين، كما أنه يملك مفعولا مهدئا يشبه أداء بعض العقاقير.

تذكري جيداً أنه حتى تحققي الاستفادة التامة من الشوفان لابد أن تستخدمي الشوفان بصورته الطبيعية، ولا تستخدمي الأنواع المصنعة، حيث يضاف إليه نسبة من السكر والصوديوم. ويمكنك إضافة إليه بعض النكهات دون زيادة نسبة الدهون، فيمكنك خلطه مع بعض الفاكهة مثل التفاح أو الفراولة.

والمذهل في الشوفان أنه أمن تماما، فلا يوجد له أية آثار جانبية تذكر، أو أية تفاعلات مع الأدوية، ولكن ينصح بتجنبه إذا كنت تعاني من الحساسية منه، وأيضا في حالة أمراض الجهاز الهضمي مثل قرحة المعدة أو التهاب القولون لأنه يزيد من إفراز الحمضيات ويزيد من الالتهابات.

المكرونة الإيطالية باللحم والمشروم

الطريقة :

مكونات الباستا باللحم
500غ معكرونة (فرن) أو إسباجيتي.
150غ لحم مفروم.
200غ فطر .

4 ملاعق كبيرة زيت زيتون.
لتر ونصف ماء
بصلة
3 فص ثوم مفري.
كوب كريمة طازجة.
ملح وفلفل وبهارات.
نصف كوب جبن بارميزان مبشور.
رشة جبن موتزاريلا.
للتزيين :حفنة من أوراق البقدونس والنعناع المفري..

طريقة التحضير

- يتم سلق كمية المعكرونة في الماء المغلي والمملح، لمدة 10-15 دقيقة .
-افرمي البصل شرائح (جوانح) و قطعي الفطر
-أحضري مقلاة و أضيفي زيت الزيتون و قلبي البصلة المقطعة حتى تذبل.
- ثم أضيفي الفطر و الثوم المفروم.
- ثم أضيفي لحم البقر المفروم وقلبي جيدا و أضيفي الكريمة و جبنة البابرميزان و رشة ملح و بهار.
-أضيفي الباستا المسلوقة على الكريمة والبصل ولحم البقر والفطر و أضيفي القليل من البارميزان، وقلبي حتي يمتزج الخليط بخفة.
- رشي على الوجه جبن الموتزاريلا، وضعيها بالفرن 10 دقائق حتى تذوب الجبن ويحمر الوجه (تحت شواية الفرن).
- قومي بالتزيين بأوراق البقدونس والنعناع المفري، وقدميها وبالهنا والشفا.

الستيك المشوي مع الطماطم والصلصة

من الممكن تتبيل شرائح اللحم في الليل حتى يتشرب من التتبيلة، ويكون الطعام له نكهة مميزة.

المقادير:

ملعقة ص كمون.
ملعقة صغيرة ثوم مدقوق(مفري).
2 كيلو جرام شرائح لحم بقري فيليه (ستيك).
علبة زبادي متوسطة قليلة الدسم.
2 ملعقة كبيرة عصير ليمون.
3 ثمرة طماطم .أو نصف كيلو طماطم شيري (للشوي).
4 ثمرات فلفل رومي كبير (تُقطع للشوي).
2 بصلة مُقطعة قطع كبيرة للشوي.
ثمرة بصل كبيرة مفرية.
ملح وفلفل، حسب الرغبة.
عصير 2 ثمرة طماطم (للتتبيلة).

التحضير:

تبشر البصلة، وتعْصر جيداً للحصول على العصير فقط
يُوضع عصير البصل والطماطم في وعاءٍ كبير.
ويضاف إليه الزبادي، وعصير الليمون، والثوم، والكمون، والملح والفلفل، ثم يقلب جيداً.
يُضاف اللحم، ويقلب ليمزج جيداً مع التتبيلة، ثم يترك في الثلاجة لمدة ساعة إلى ساعتين (يُفضل تجهيزها من الليلة السابقة للحفل)

طريقة الطهي:

يُشوى اللحم على شواية الفحم، أو الغاز، أو على الشواية الكهربائية، أو يطهى في وعاء غير لاصق، أو وعاء صيني.
يوضع على جانب ويُغطى بورق الفويل في طبق التقديم، حتى يظل دافئا.
تشوي الطماطم حتى تأخذ علامة الشواية.
تشوي حبات الفلفل، وقطع البصل بنفس الطريقة.

* لإعداد صلصة تشيميتشوري:

باقة كبيرة كزبرة خضراء.
باقة كبيرة بقدونس.
2 ملعقة كبيرة خل كرزأو خل أبيض.
2 ملعقة كبيرة زيت زيتون البكر.
نصف فص ثوم، مفروم خشن.
ربع ملعقة صغيرة بودرة فلفل حار(يمكن قرن فلفل أخضر حار)
ربع ملعقة صغيرة كمون مطحون .

الطريقة

* يتم غسل الخضروات جيدا، ثم توضع بمصفاة لتصفية المياه، ثم تقطع.
* نخلط مكونات صلصة (تشيميتشوري) بالخلاط اليدوي أو باستخدام محضرة الطعام حتى تمتزج المكونات، ثم نضيف التوابل (حسب الرغبة) ونضع الصلصة جانباً، في قارب الصلصة.
* نضع مكونات السلطة (الطماطم والفلفل والبصل) في وعاء ونقلّبها، نضيف إليها الصلصة أو نضع الصلصة في صحن إلى حين وقت تناول السلطة.

نصائح لِستّ البيت

استخدامات منزلية مختلفة للملح

- تنظيف المقلاة

للتخلص من آثار الدهون في المقلاة، قومي بفركها أولًا بالقليل من الملح قبل غسلها باستخدام سائل التنظيف.

- تنظيف ألواح التقطيع

اغمسي قطعة قماش مبللة في الملح، ثم استخدميها لفرك ألواح التقطيع جيداً للتخلص من الروائح العالقة وتعقيمها والتخلص من البكتيريا.

- تنظيف قدر القهوة

أضيفي 4-5 ملاعق صغيرة من الملح لوعاء القهوة ونظفيها جيداً.

- تنظيف اسفنجة المطبخ

انقعيها في ماء بارد مع الملح لفترة ثم اغسليها جيداً.

جريدة العراقية الاسترالية

رئيس التحرير : د. موفق ساوا

نائب الرئيس : هيفاء متي

aliraqianewspaper@gmail.com

M0b: 0423 030 508

0431 363 060

Dr. ALAA ALAWADI

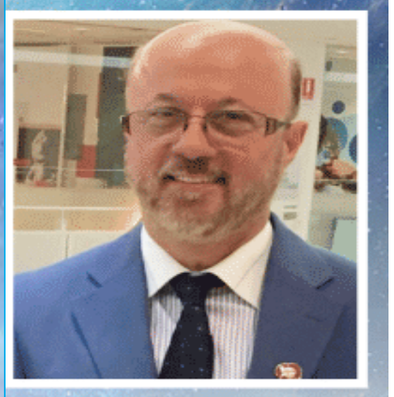

- علاج روحاني لجميع انواع السحر والمس الشيطاني .
- استشارات روحانية و نفسية
- تفسير الاحلام
- علاج بالتنويم المغناطيسي

دكتوراه في علم النفس
و الباراسيكولوجي
عضو في العديد من الجمعيات
الروحانية والفلكية

261 Miller Road Bass Hill
Mob. 0400 449 000
alaa.alawadi@gmail.com
www.sawakitv.com.au

GILGAMESH MEDICAL CENTRE

medicare
Bulk Billing

Dr. Hussain Alseneid
Specialist GP FRACGP, MBChB

خدمـــاتنـــا

* خدمات طبيب العائله
* خدمات الرعايه الصحيه الاوليه
* لقاحات الاطفال والكبار
* نصائح ولقاحات السفر خارج استراليا
* رعاية وعلاج الامراض المزمنه
* رعاية وفحص الجلد
* الفحص السنوي لكبار السن
* رعاية الصحه النفسيه
* تحليلات مرضيه
* علاج طبيعي
* أخصائي تغذيه
* اخصائي صحة الاقدام

Tel:(02) 9726 7551

نفتح (ألإثنين الى الجمعة) من الساعه 9 صباحاً الى 9:30 مساءً ويوم السبت من الساعة 10 صباحا الى 9:30 مساءً

We Speak ENGLISH, ASSYRIAN, ARABIC نتكلّم الاشورية - العربية - الانكليزية

Fairfield Forum Shopping Centre 8 - 36 Station st, Fairfield Nsw 2165 Tel: (02) 9726 7551

Concreting & Landscaping

* Commercial / Residential
* Excavation and dirt removal
* Full qualified and licensed
* Retaining walls
* Garden design
* Natural grass
* Artificial grass
* Fencing

0431 040 909

Free Quote